

الثلاثاء ٣ ايلول ١٩٩١م - ٢٤ صفر ١٤١٢هـ - العدد ٧٩٧٤ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٨ صفحات

١٠٠ فلس

الولايات المتحدة تعترف بجمهوريات البلطيق

■ كنيبنكبورت / ا ف ب : اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان الولايات المتحدة (مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية فورا مع دول البلطيق) . وفي تصريح ادلى به في كنيبنكبورت (مين) حيث يمضي عطلته اضاف بوش ان واشنطن تؤيد جهود الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لاقامة نوع جديد من الاتحاد على اساس حق الجمهوريات في اختيار مستقبلها . واعلن بوش عن ارسال بعثات امريكية الى دول البلطيق . بينها واحدة برئاسة وزير الزراعة ادوارد ماديغان . لمساعدة هذه الجمهوريات على تدعيم استقلالها في المجال الاقتصادي . وخصوصا تحديد حاجاتها من المساعدات الغذائية . واوضح الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ستوفد من حيث المبدأ سفيرا الى كل من الجمهوريات الثلاث □

استمرار البحث عن السياح المخطوفين في تركيا

■ اسطنبول/ ا ف ب : القت مروحيات عسكرية تابعة للقوات المسلحة التركية امس في منطقة بينغول التركية الشرقية منشورات تدعو خاطفي السياح الجسمة لتسليم انفسهم . في حين تستمر عمليات البحث عن السياح وخاطفيهم لليوم الرابع على التوالي . وتتضمن هذه المنشورات ثلاثة نصوص مختلفة تهدد الخاطفين بالموت اذا لم يستسلموا الى السلطات . ويشارك نحو ثلاثة الاف جندي وقوات من حرس الحدود في عمليات البحث التي تجري في منطقة جبلية صخرية لايجاد الامريكيين الثلاثة والبريطاني والاسترالي الذين اختطفوا في ٣٠ آب الماضي على يد مسلحين . وذكر مصدر دبلوماسي ان مسؤولين في السفارتين البريطانية والاسترالية في انقرة التحقوا امس بنظيرهم الامريكي في بينغول . وتشتبه السلطات بان يكون حزب العمل وراء عملية الخطف □

صدور قانون الاحزاب

القانون يجعل الحياة السياسية مفتوحة للجميع في خدمة الشعب والوطن

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قانون الاحزاب السياسية . الذي اقره المجلس الوطني . استجابة لمتطلبات المرحلة التاريخية الجديدة في اتاحة المجال على نطاق اوسع لكل المواطنين الراغبين في خدمة البلاد وتعزيز سيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية من خلال الاسهام في الحياة السياسية الحزبية باسلوب سلمي ديمقراطي مسؤول .

واشارت الاسباب الموجبة لتشريع القانون الى انه جاء من اجل اقامة الاحزاب السياسية على اسس وطنية وديمقراطية ، باعتبارها احدى الدعامات الاساسية للنظام الديمقراطي ، الذي يمارس من خلاله المواطن حقوقه وحرياته وواجباته .

وعرّف القانون الحزب بانه تنظيم سياسي يتكون من اشخاص تجمعهم مبادىء واهداف مشتركة ومنهاج محدد ومعلن . ويعمل الحزب بوسائل مشروعة وسلمية وديمقراطية في اطار النظام الجمهوري طبقا للدستور والقانون .

واشترط القانون في الحزب السياسي ان تكون مبادئه واهدافه ومناهجه واضحة بشأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية . وان تسود الروح والممارسات الديمقراطية الحياة الحزبية . ولايجوز اعتماد اسس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية في الحزب السياسي .

وفصّل القانون اجراءات تاسيس الحزب السياسي . من طلب التاسيس الى عدد الاعضاء المؤسسين (١٥٠ عضوا) واسمائهم وعناوينهم . الى ارفاق منهاج الحزب ونظامه الداخلي بطلب التاسيس . مشترطا ان لايكون اسم الحزب مطابقا لاسم حزب مجاز آخر . على ان يبت مجلس الوزراء بالطلب خلال ٦٠ يوما وفي حالة عدم البت به خلال المدة المذكورة يعد الطلب موافقا عليه بحكم القانون .

وجاء في القانون انه لايجوز الانتماء الى اكثر من حزب سياسي في آن واحد ويحظر القيام باي تثقيف او نشاط سياسي او تنظيم حزبي داخل القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية الاخرى . او مع منتسبيها (باستثناء حزب البعث العربي الاشتراكي) . ويحظر على الحزب السياسي ايضا ان يتخذ من حيث تكوينه او عمله شكل التنظيمات العسكرية او شبه العسكرية .

ونص القانون على ان تكون نشاطات الحزب الخارجية وعلاقته بالاحزاب والمنظمات السياسية في الخارج من خلال لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني . ولايجوز اقامة علاقات مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى . كما لايجوز للحزب السياسي ان يقبل من اي حزب او اية جمعية او منظمة او شخص او جهة في الخارج اموالا عينية او نقدية الا بموافقة مجلس الوزراء □

■ نص القانون ص٢

الرئيس القائد لدى استقباله نائب رئيس الوزراء ووزير النفط

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل نائب رئيس الوزراء ووزير النفط

■ بغداد/ واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد حمزة نائب رئيس الوزراء والسيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط . والسيد وكيل وزارة النفط □

(الجمهورية) تحضر مراسيم افتتاح مراقد الائمة الأطهار
اعادة فتح العتبات المقدسة في النجف وكربلاء امام الزائرين

■ النجف/ كربلاء/ جهاد زاير/سمير عبد مهدي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتحت امس الرياض المقدسة للائمة الاطهار علي بن ابي طالب وولديه الحسين والعباس (عليهم السلام) بعد اعمارها وازالة ما خلفته صفحة الخيانة والغدر من تخريب واضرار فيها .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة لحضور الاحتفالين الكبيرين اللذين اقامتهما وزارة الاوقاف في كل من كربلاء والنجف . بمناسبة انتهاء اعمال المرحلة الاولى من اعادة اعمارها تنفيذا لامر السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

وفي النجف .. اقيم الاحتفال الكبير في صحن الروضة الحيدرية بحضور السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسيد عبدالرحمن احمد الدوري محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب وكبار رجال الدين والشخصيات والوجهاء ورؤساء العشائر والدوائر في المحافظة وجمع غفير من المواطنين .

مصدر في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ذكر لموفد « الجمهورية » . ان الروضة ستفتح امام الزائرين منذ ساعات الصباح الاولى وحتى انتهاء صلاة المغرب ليتاح للزائرين اداء مراسم الزيارة في الاوقات التي تناسبهم .

بعد ذلك انتقل السيد ممثل السيد الرئيس القائد والسيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى كربلاء حيث اقيم الاحتفال الكبير في صحن الروضة العباسية وتوالى الخطباء في القاء كلماتهم بالمناسبة .

وادى ممثل السيد الرئيس القائد مع المحتفين مراسم الزيارة لضريحي الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) ايذانا بفتحهما امام الزائرين من المواطنين □

برقيتان الى الرئيس القائد من علماء وجماهير النجف وكربلاء

■ النجف / كربلاء / واع : وجه علماء ورجال الدين وجماهير محافظتي النجف وكربلاء برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اعادة افتتاح مراقد الائمة الاطهار علي بن ابي طالب وولديه الحسين والعباس رضي الله عنهم . وفيما يأتي نص البرقيتين :

سيادة الرئيس القائد المحترم

ان رعايتكم الكريمة ودعمكم المتواصل لاعمار مراقد الائمة الاطهار انما تدل على الصلة الروحية التي تربط بينكم وبين العترة الطاهرة والاجداد العظام . لقد حاول اهل الشر والخيانة والعمالة ان يدنسوا هذه الارض الطيبة المشرفة ولكن ارادة الله سبحانه وتعالى ونخوتكم العربية الاصيلة كانت لهم بالمرصاد فخابت احلامهم الخبيثة وامالهم المريضة وبقيت هذه الرموز المضيئة تحضن اهل الخير وكل الشرفاء والمخلصين لتربة الوطن الغالي .

سر ياناصر الاسلام وحامي المقدسات من نصر الى نصر والله ناصرك على كل الاعداء . ودمت عزاً لعراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة . والله يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النصر خطاكم . انه سميع مجيب .

البقية ص٧

الرئيس القائد يهنىء بالعيد الوطني الفيتنامي

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فوتشي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة فوتشي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون بين العراق وفيتنام دوام التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

رئيس الوزراء يبحث مستلزمات انجاح الحملة الزراعية وتطوير الخدمات في الانبار

■ الانبار - واع : تراس الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في محافظة الانبار . ودعا الى تنمية الرادع الذاتي لدى موظفي الدولة لتجاوز السلبيات وتقديم الصالح العام وقدسية الواجب على اي اعتبار آخر . وقال الدكتور حمادي في الاجتماع الذي حضره السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية ، ان مناقشة المشاكل ومعوقات العمل في الجهاز الاداري يعد حالة صحية تؤشر التصميم الاكيد على احداث نقلة نوعية باتجاه بناء العراق الجديد . واضاف : ان المرحلة التي يمر بها العراق تتطلب من الجميع تجاوز ظواهر الروتين في اداء الجهاز الاداري واختصار الحلقات الزائدة في انجاز المعاملات وايجاد الحلول الجذرية للاخطاء الادارية تمهيدا لاجتثاثها . واشار الدكتور سعدون حمادي الى ان مجلس الوزراء يناقش باستمرار الجوانب المتعلقة بحياة المواطنين ولا يغفل ملاحظات من هم في الميدان وصولا الى تقديم اعلى مستويات الخدمة للمواطنين . وتم خلال الاجتماع بحث معوقات عمل دوائر الدولة واجهزتها في المحافظة وسبل تجاوزها ومستلزمات انجاح الحملة الزراعية للموسم الشتوي المقبل ووسائل تنظيم وتطوير شبكات الماء والمجاري في المحافظة . كما تم بحث سبل تنشيط عمل مديرية تربية المحافظة ومعالجة النقص البقية ص٧

اتهامات خطيرة للرئيس الفرنسي بارتكاب اخطاء كبرى في السياسة الخارجية
احزاب المعارضة الفرنسية : ميتران فاشل اضاع قطار التاريخ

■ باريس / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية :

وضعت احزاب المعارضة المحافظة الفرنسية خلافاتها الداخلية جانبا لتركز هجومها على الرئيس فرانسوا ميتران قائلة انه ارتكب سلسلة من الاخطاء الكبرى في السياسة الخارجية .

فقد دعا زعماء المعارضة الرئيس ميتران البالغ من العمر ٧٤ عاما الى تقليص فترة رئاسته بسنتين والتقاعد عام ١٩٩٣ بدلا من ١٩٩٥ .

وذكر ان الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان يبحث ترشيح نفسه مرة ثانية لمنصب الرئاسة حيث قال (ان السنوات العشر التي امضاها ميتران في الرئاسة كانت فشلا في فشل) .

وصرح امام مؤتمر يمثل المحافظين عقد في مدينة كابورج في النورماندي . ان مايصدم الكثيرين من الفرنسيين هو شعورهم ان التجربة الاشتراكية كانت نتيجتها لاشيء .

وقد ايد تقليص فترة الرئاسة من سبع سنوات الى خمس سنوات ودعا الى اجراء استفتاء حول المسالة . مشيرا الى المدة الطويلة التي سيمضيها ميتران في السلطة لو اكمل فترة رئاسته الثانية فقال ان « ١٤ سنة مدة طويلة جدا » .

ويذكر ان ميتران الذي هيمن على السياسة الفرنسية منذ انتخابه عام ١٩٨١ وقع في غلطة غير اعتيادية عندما ظهر في الشهر الماضي وكانه قد حكم على غورباتشوف بالنهاية بعد الاطاحة به مؤقتا في انقلاب . وقد اعطى انطباعا بان اسقاط غورباتشوف كان دائميا . وقد احمرت وجوه الكثيرين في قصر الاليزيه مقر الرئيس الفرنسي عندما فشل الانقلاب بعد ثلاثة ايام .

وقال جاك شيراك الذي خدم لمدة سنتين كرئيس للوزراء في ظل حكم ميتران مابين ١٩٨٦ - ١٩٨٨ تعقيبا على ذلك . ان ميتران قد اضاع قطار التاريخ خلال السنتين الماضيتين .

واضاف . تستطيعون التاكد . ان فرنسا برئيس محافظ ماكانت لتكون مجرد مراقب لاعادة توحيد المانيا وللتغييرات الكبرى في اوربا الشرقية . وانها كانت ستلعب دورا اكثر صلاحا في نزاع الشرق الاوسط » .

ودعا شيراك اليمين الفرنسي لوقف المعارك فيما بينه حول من يقوده واجراء انتخابات تمهيدية على النمط الامريكي للاختيار بينه وبين الراغبين الاخرين بالترشيح .

ويذكر . ان ميتران الذي يوصف محليا بانه (ابو الهول) قد وقع في عدة اخطاء منذ قال ان سقوط جدار برلين ليس وشيكا قبل شهر فقط من سقوطه عام ١٩٨٩ . وقد اتهم بعد اهتمامه بنشر النفوذ الفرنسي في بلدان اوربا الشرقية التي تخلت عن الشيوعية . وقال احد الدبلوماسيين في باريس انه يتساءل مع نفسه ما اذا كان ميتران سيستمر في الحكم حتى عام ١٩٩٥ □

الصين تطبّع علاقاتها مع فيتنام

■ بكين/ا ف ب /انصات الجمهورية : اعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينغ ان بلاده ستطبّع علاقاتها مع فيتنام في المستقبل القريب . وقال بينغ في حديث لتلفزيون هونغ كونغ انه مع اقتراب حل الازمة الكمبودية فان العلاقات بين الصين وفيتنام يجب ان تعود تدريجيا الى طبيعتها . ويذكر ان العلاقات بين البلدين متوترة منذ عام ١٩٧٩ عندما شنت الصين حربا قصيرة ولكنها دامية على فيتنام ردا على دخول قوات فيتنامية الى كمبوديا . واضاف بينغ ان التطورات في الاتحاد السوفيتي لن تؤثر على علاقات البلدين مؤكدا تمسك الصين بالاشتراكية كمنهج لها □

فريق هارفرد قلق من نتائج دراسته في العراق

■ بغداد/لهيب عبد الخالق : قال المحامي (ستيفن دونزيغر) الذي يرافق وفد جامعة هارفرد . ان المعلومات التي تم جمعها غير كافية حتى الان . بالرغم من استمرار عمل الفريق وانتقاله من دار عراقية الى دار اخرى لتحقيق مسح ميداني متكامل . واضاف في حديثه لجريدة (الجمهورية) ان الجانب العراقي ابدى تعاونا كبيرا (ولكننا كفريق مستقل في دراسته وفي عمله كنا نطمح الى استقلالية اكثر في العمل داخل العراق . لانها تتيح لنا تقديم صورة واضحة . عن نتائج الحصار والحرب واثرها على العراق) . وابدى السيد دونزيغر قلقه ازاء نتائج الدراسات . التي تحتاج وقتا اطول سوف تسمح به الزيارة القادمة . والتي اعد لها فريق متدرب تدريبا جيدا في المسح الميداني للبحوث الخمسة التي تشمل الاقتصاد العراقي والوضع الصحي والخدمي اضافة الى قانونية الحرب او مشروعية هذه الحرب . وقال الطبيب ميغان بلرمي من جامعة هارفرد ان (تلوث المياه وسوء التغذية مجتمعين . اضافة الى الثغرات في الجهاز الطبي . تقف وراء ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال في العراق) واضاف ان مما يشير الى هذا الارتفاع ان مستشفى الناصرية سجل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وفاة ١٥٠ طفلا عمرهم اقل من خمس سنوات مقابل ٨٤ في الفترة ذاتها من العام الماضي . ويذكر ان فريق جامعة هارفرد سيغادر العراق مساء الخميس القادم بعد ان يجهز تقريرا اوليا عن نتائج دراسة اسبوعين في كل انحاء العراق □

نحو اصلاح النظام المصرفي

قاد الرئيس القائد صدام حسين على مدى السنوات الثلاث والعشرين من عمر بناء العراق حملات كبرى لتطوير منظومات العمل في العديد من القطاعات الحيوية المتصلة بالنشاط الفردي والجماعي للشعب . وعلى هذا المستوى تجاوزت مؤسسة القضاء معظم اختناقاتها وخرجت لتؤدي دورها في بناء النسيج السوي للعلاقات بين الافراد من جهة وبين الفرد والدولة من جهة اخرى بما يخلق الاطمئنان الاجتماعي الراسخ ويحافظ على اللحمة في البيت العراقي الواحد تحت مظلة العدل والنظام . ونهضت ايضا انظمة العمل في المجال التربوي والخدمات الاجتماعية والنشاط الثقافي والحياة الجامعية . وقاد الرئيس القائد بنفسه عملية ترشيق الدولة وتيسير الفعاليات الاقتصادية .

واذ نسوق هذه الامثلة عن عدد من معالم بناء المؤسسات التي جعلت من العراق دولة عصرية متطورة . نشعر اليوم ان البلاد بحاجة الى اصلاح للنظام المصرفي . لاسيما ان الدولة يسرت من جانبها كل ما من شانه انتشال هذا القطاع من الركود واساليب العمل المتخلفة والكسول . ومثلما كانت هذه الحاجة قائمة من قبل في ظل ظروف اقل تعقيدا من الظروف الحالية للعلاقات الاقتصادية في المجتمع فان الحاجة في الظرف الاقتصادي الاكثر تعقيدا صارت ملحة وضرورية وتحتاج الى خطوات اسرع لاستيعاب افرازات ما نشا نتيجة للحصار الظالم وما تركه العدوان من اثار على منظومة العمل الاقتصادي ومنها فعاليات المصارف .

وفي الوقت الذي تشجع الدولة انشاء مصارف جديدة في البلاد وتفتح الباب لتاسيس سوق للاوراق المالية ينبغي ان نقر بان النجاح في المرحلة الاتية يحتاج الى تغيير جدي في النظرة الى طبيعة فعالية المصارف . اذ ان هذه الفعالية خدمة اجتماعية حيوية . وعلينا ان نغرس هذه الفكرة في اذهان العاملين في هذا القطاع . وان نطالبهم بالتعامل مع المواطن على اساس وجوب ان يوفر النظام المصرفي خدمة لائقة ويقدم التسهيلات للمتعاملين معه من المواطنين . وان ينظر الى دوره على انه عامل مسرّع وايجابي لفعاليات الحياة . ولذلك يكون لزاما عليه ان يبحث عن كل ما من شانه التيسير وليس التعقيد . مستفيدا من تجارب الاخرين ومدركا ان الخدمة المصرفية ستدخل في المرحلة الاتية من تطور المجتمع دائرة التنافس . بعد السماح بتاسيس المصارف .

اننا نتساءل على سبيل المثال : لماذا لم يعمل النظام المصرفي في العراق على الاخذ بنظام البطاقات المصرفية (Credit Cards) التي لم يعد العمل بها حصرا على الدول المتقدمة بل صار معتمدا لدى معظم دول العالم . على الرغم من ان العمل بنظام البطاقات يمكن ان يحل بعض الاختناقات والمشكلات . مثل حل مشكلة تزوير العملة وكل ما ينتج عن تداول النقود . وهو اسلوب يحافظ على العملة من الاستهلاك ويسهل العمل المصرفي ويعزز ثقة المواطن بالنظام المصرفي مثلما يعزز موجودات المصارف نفسها ويخفف من التضخم .

ان هذا التساؤل وهو واحد من مجموعة تساؤلات كثيرة يجعلنا في موقع الدعوة الى مراجعة النظام المصرفي والبحث عن وسائل نهوضه وتيسير عمله □

وثائق سرية قرب منزل ميجور

■ لندن/ا ف ب : عثر على وثائق فائقة السرية . تضم توضيحات حول استخدام اسلحة واجهزة (لمكافحة الارهاب) في مكب للنفايات على بعد بضعة كيلومترات من منزل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في شمال لندن . واستنادا الى صحيفة (ديلي ميرور) البريطانية فان الوثائق الـ ٤٦ تتضمن في شكل خاص معلومات حول طريقة عمل (الرجل الآلي) التابع للجيش ، وعثر بينها على وثيقة حول دبابة (تشالنجر) وبندقية (اروين ايس) □

حقوق المواطنين محفوظة وعدم الاخبار عن العملة المزيفة يعرّض للمساءلة القانونية

■ بغداد/زامل غنام وجبار البيضاني وبهاء الخاقاني :

اتخذت جهات عليا مختصة الاجراءات النهائية لحل مشكلة العملات المزيفة التي كانت قد تسربت الى التداول واصابت النشاط الاقتصادي بتعثر جزئي .

وطبقا لاحدث معلومات توافرت لدى (الجمهورية) حتى مساء يوم امس فان تعليمات قد صدرت عن هذه الجهات الى محاور عمل عدة اطرافها البنك المركزي العراقي والمصارف العراقية وشرطة مكافحة الاجرام وشرطة مكافحة الجريمة الاقتصادية والجهات الامنية والقضائية المختصة وضعت حلولا لظاهرة تسرب العملات المزيفة .

وعلمت (الجمهورية) من العقيد مدير شرطة مكافحة الاجرام ان مكتب مكافحة التزييف تمكن من اختراق العناصر والمجموعات التي تقوم بترويج وتداول العملات المزيفة وانه قد تم تجنيد وتنشيط عدد من الدوريات الخاصة لملاحقة هذا الموضوع ميدانيا .

وافاد في تصريح خاص ادلى به يوم امس انه تم القاء القبض على عدد من المتعاملين بالعملات المزورة متلبسين بالجرم واتخذت بحقهم الاجراءات القانونية واحيلوا الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل واحيلت المبالغ التي ضبطت بحوزتهم الى البنك المركزي العراقي .

ودعا مدير الشرطة مكافحة الاجرام في نداء وجهه عبر (الجمهورية) المواطنين كافة الى التعاون مع مكاتب مكافحة الاجرام في الاخبار عن العملات المزورة التي قد تقع بين ايديهم او حالة حصول شك لديهم في اية اوراق نقدية يتداولونها لغرض التحري عنها والوصول الى مصدر هذه العملات .

وطمان مدير مكافحة الاجرام المواطنين بان الاخبار عن العملات المزيفة لا يحمّل المواطن المخبر اية تبعة قانونية بينما سوف يتحمل من يتم ضبط عملات مزيفة بحوزته ولم يخبر عنها المسؤولية القانونية المترتبة على ذلك .

وحسب التحريات التي اجراها مندوبو (الجمهورية) فان المصارف العراقية اعتمدت اساليب حديثة ومتطورة مع بداية ظهور اولى حالات تسرب العملات المزيفة الى الاسواق .

ويستفاد مما اورده البقية ص٧

القذافي : غورباتشوف هزم بلا حرب

■ نيقوسيا/ا ف ب : شن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في بنغازي/شمال شرقي ليبيا/هجوما عنيفا على الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . واصفا اياه بانه « عاجز » عن قيادة الاتحاد السوفيتي واتهمه بانه « سبب هزيمته » . واوردت وكالة الانباء الليبية خطابا القاه الرئيس الليبي امام دفعة جديدة من العسكريين الليبيين . قال فيه (لا نكره غورباتشوف من الناحية الشخصية . وعندما التقينا عانقنا بعضنا . وقد فهمت انه لايقدر على الاتحاد السوفيتي) . واضاف (من الناحية السياسية لم نستفد شيئا من الاتحاد السوفيتي . فنحن لم نصفق لغورباتشوف لانه ساهم في سحق العراق . وهو عضو يملك امتياز النقض ويستطيع ان يقول لا لانه يملك القوة التي يستطيع بها ان يردع الاطراف الاخرى بعد خروج العراق من الكويت) . وتساءل :(لماذا نهنىء غورباتشوف ولماذا هذا النفاق . من الذي ارسل اليهود الى فلسطين . ومن الذي اتاح المجال للغول الامريكي لان يتحكم فينا كلنا . لان الاتحاد السوفيتي سلم لها - الولايات المتحدة - القيادة واستسلم بلا مبرر) . واسف القذافي لـ « ايام بريجنيف وخروتشوف » . واضاف (عندما ساقابل غورباتشوف ساقول له انت الحقت الهزيمة بالجيش السوفيتي بلا حرب) . وكان الرئيس الليبي قد دعم الانقلاب الفاشل ضد غورباتشوف . ورأى ان « الاتحاد السوفيتي سينهض من جديد كقوة رادعة ضد الامبريالية » . وكان القذافي قد وجه رسالة الى غينادي ياناييف الذي اضطلع بمهمة الرئيس السوفيتي . وصف فيها الانقلاب على غورباتشوف بانه « عمل تاريخي شجاع » . وختم « كيف لا نؤيد ياناييف . انني مصر على البرقية التي بعثتها وعلى كل كلمة قلتها فيها » □

الشركات والجامعات الامريكية تنفر من التجسس لحساب المخابرات المركزية
الـ C.I.A عاجزة عن مواجهة الخطر الاقتصادي الياباني

■ واشنطن/خاص بالجمهورية : تواجه المخابرات المركزية الامريكية تحديا خطيرا يتعلق بالتصدي للمزاحمة الاقتصادية اليابانية التي تهدد بدفن المؤسسات التجارية الامريكية بنجاح اكبر مما استطاع خروتشوف من تحقيقه في اي وقت بعد اعلانه الشهير .

وافاد تقرير نشرته مؤخرا مجلة (المجلة) تحت عنوان (انتهى الخطر السوفيتي وبدأت الحرب الاقتصادية مع اليابان) ان المرشح الحالي لمنصب مدير الـ (C.I.A) روبرت غيتس سوف يواجه ما قد يكون اصعب التحديات التي صادفت اي رئيس سابق لاجهزة التجسس الامريكية ، اذ انها لم تعد تملك تركيز جل اهتمامها على عدو واحد مدجج بالسلاح النووي ، كما كانت تفعل من قبل ، فالمهمة الرئيسية اليوم هي تحديد ماهية الاعداء في نظر امريكا ، ونوع الاهتمام الذي يستحقه كل منهم ، وكم تستطيع البلاد ان تنفق من ميزانيتها على نشاط اجهزة المخابرات .

ويؤكد التقرير ان الاقمار الصناعية وطائرات التجسس الامريكية ، وان كانت قادرة على رصد التحركات السوفيتية ، فانها لاتستطيع ان تنفذ الى ماليجري في اروقة وزارة التجارة والصناعة الدولية في اليابان ، مشيرا الى ان المخابرات الامريكية شرعت في حملة كبيرة لتوظيف وتدريب المزيد من الجواسيس ، وهي بحاجة الى اعداد اكبر للعمل في مواقع اكثر تنوعا وخطورة .

ويقول احد موظفي المخابرات الامريكية القدامى بهذا الخصوص : ان المهمة كانت سهلة ايام الحرب الباردة ، حيث كانت هناك غرفة مظلمة وماعليك الا ان تتسلل اليها وتسرق كل ما استطعت . اما الان فالغرفة اصبحت خافتة الاضاءة ويتحتم عليك ان تقرر ماتريده منها ، ولكن الغرف تعددت كثيرا ، فايهما تدخل ؟ وماذا تاخذ ؟

واشار التقرير الى ان مسؤولي المخابرات يعترفون بان الولايات المتحدة ليست على يقين من ماهية المعلومات الجديدة التي تريدها ، فهناك مثلا نوع من الاجماع على ان واشنطن ينبغي ان تحرص على التقنية الراقية التي تصلح للتطبيقات العسكرية ، لا من الاعداء القدامى كالاتحاد السوفيتي فحسب ، بل ايضا من الاصدقاء القدامى كاليابانيين .

واذا كان الجانب الاقتصادي هو احد محاور الاهتمام لدى دوائر المخابرات فان المحور الاخر يتعلق باستطلاع النوايا . فالعمل التجسسي الصناعي التي تكلف الاف الملايين من الدولارات قد تكفي لرصد مايجري في مكان محدد وفي وقت معين . ولكن العنصر البشري هو وحده الذي البقية ص٧



مبنى المخابرات المركزية

نص قانون الاحزاب السياسية في العراق

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٣٢٢
تاريخ القرار : ٢٢/ صفر/ ١٤١٢ هـ ١٩٩١/٩/١ م

بناءً على ما اقره المجلس الوطني طبقا للمادة الثالثة والخمسين من الدستور والفقرة (ثانيا) من المادة (٤٧) من قانون المجلس الوطني ذي الرقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠ المعدل .

واستنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة
اصدار القانون الاتي :
رقم (٣٠) لسنة ١٩٩١

قانون
الاحزاب السياسية

الفصل الاول

المبادىء الاساسية

المادة الاولى :

الحزب تنظيم سياسي يتكون من اشخاص تجمعهم مبادىء واهداف مشتركة ومنهاج محدد ومعلن ويعمل الحزب بوسائل مشروعة وسلمية وديمقراطية في اطار النظام الجمهوري طبقا للدستور والقانون .

المادة : ٢

لكل عراقي وعراقية حق تاسيس حزب سياسي او الانتماء اليه او الانسحاب منه وفق احكام هذا القانون .

المادة :٣

يشترط في الحزب السياسي ان تكون مبادئه واهدافه ومناهجه واضحة بشان التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية . وان يقدر ويعتز بتراث العراق وتاريخه المجيد والمنجزات التي حققها النضال الوطني وبخاصة ثورتي ١٤ تموز ١٩٥٨ و١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة وان لا يتخذ موقفا معاديا من الطموح المشروع للامة العربية في استكمال تحررها والسعي لتحقيق التضامن والوحدة العربية .

المادة : ٤

تسود الروح والممارسات الديمقراطية الحياة الحزبية ، ويكون الانتخاب الطريقة الوحيدة لاختيار القيادات الحزبية على جميع المستويات .

المادة : ٥

لا يجوز تاسيس الحزب السياسي على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية ، ولا يجوز له ان يشترط في نظامه الداخلي شروطا تقوم على اساس العنصر او الطائفة .

المادة : ٦

يكون لكل حزب منهاج معلن يسعى الى تحقيقه بالوسائل السلمية والديمقراطية في اطار القانون . ويلتزم الحزب باحترام حقوق وحريات المواطنين التي نص عليها الدستور وحقوق الانسان التي اكدتها الاتفاقات والمواثيق الدولية التي التزم العراق بها ، كما يلتزم الحزب باحترام حقوق وحريات الاحزاب الاخرى والتنظيمات المهنية والشعبية .

الفصل الثاني

اجراءات تاسيس الحزب السياسي

المادة : ٧

اولا : يقدم طلب التاسيس الى وزير الداخلية موقعا عليه من الاعضاء المؤسسين .

ثانيا : لا يقل عدد الاعضاء المؤسسين عن (١٥٠) عضوا ولا يقل عمر العضو عن (٢٥) سنة ، وان لا يكون محكوما عليه بجريمة القتل العمد او بجريمة مخلة بالشرف .

ثالثا : يرفق بطلب التاسيس بيان يتضمن اسم ولقب ومهنة ومحل اقامة كل عضو مؤسس ونبذة مختصرة عن حياته وان ترفق بطلب التاسيس شهادة الجنسية العراقية لكل عضو .

رابعا : يرفق بطلب التاسيس منهاج الحزب السياسي ونظامه الداخلي .

المادة : ٨

يتضمن النظام الداخلي للحزب السياسي ما ياتي :

اولا : اسم الحزب على ان لا يكون مطابقا لاسم حزب مجاز آخر .
ثانيا : التكوين التنظيمي للحزب .
ثالثا : شروط الانتماء الى الحزب وفقد العضوية فيه .
رابعا : اجراءات انتخاب القيادات الحزبية .
خامسا : الموارد المالية والاشتراكات وطريقة التصرف بها .
سادسا : كيفية تعديل النظام الداخلي للحزب ومنهاجه .

المادة : ٩

اولا : عند استيفاء طلب التاسيس للشروط القانونية المنصوص عليها في المادة (٧) من هذا القانون ، يحيل وزير الداخلية الطلب على مجلس الوزراء خلال (٦٠) يوما من تاريخ تسجيله .

ثانيا : يبت مجلس الوزراء خلال (٦٠) يوما في طلب تاسيس الحزب السياسي بالموافقة او الرفض اعتبارا من تاريخ تسجيله في المجلس على ان يكون قرار المجلس مسببا في كلتا الحالتين .

ثالثا : في حالة عدم البت في الطلب رغم مضي المدة المذكورة في البند ثانيا من هذه المادة . يعتبر الطلب موافقا عليه بحكم القانون .

رابعا : يبلغ وزير الداخلية الاعضاء المؤسسين بقرار مجلس الوزراء .

المادة : ١٠

اولا : يكتسب الحزب السياسي ، بعد اجازته طبقا لحكم البندين (ثانيا وثالثا) من المادة (٩) ، الشخصية المعنوية من تاريخ تسجيله في السجل الخاص بالاحزاب السياسية في وزارة الداخلية ويمثله في علاقاته القانونية من يحدده النظام الداخلي للحزب لهذا الغرض .

ثانيا : ينشر الحزب السياسي نظامه الداخلي ومنهاجه في صحيفة محلية واحدة في الاقل .

ثالثا : للحزب السياسي ممارسة نشاطه بعد استكمال الاجراءات المنصوص عليها في البندين (اولا) و (ثانيا) من هذه المادة .

رابعا : تكون بغداد مقر الحزب وله تاسيس فروع في الوحدات الادارية على ان يعلم الحزب وزارة الداخلية ورئيس الوحدة الادارية المعنية بذلك .

الفصل الثالث

تكوين الحزب السياسي

المادة : ١١

اولا : يشترط فيمن يرغب الانتماء الى الحزب السياسي ان يكون :
١ . عراقي الجنسية .
٢ . اكمل الثامنة عشرة من العمر .
٣ . غير محكوم عليه بجريمة القتل العمد او بجريمة مخلة بالشرف .
٤ . قد قبل النظام الداخلي .

ثانيا : يعاقب المخالف لاحكام البند (اولا) من هذه المادة بالفصل من الحزب .

المادة :١٢

اولا : لا يجوز الانتماء الى اكثر من حزب سياسي في آن واحد .

ثانيا : يعاقب المخالف لاحكام البند (اولا) من هذه المادة بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على الف دينار وبالفصل من الحزبين .

المادة : ١٣

اولا : يجوز للحزب السياسي الاندماج مع حزب آخر بموافقة المؤتمر العام لكلا الحزبين .

ثانيا : يقدم طلب الدمج الى وزير الداخلية موقعا عليه من مسؤولي الحزبين المحددين في النظام الداخلي لكل منهما .

ثالثا : تطبق بشان دمج الحزبين الاجراءات المنصوص عليها في المادة (٩) من هذا القانون .

المادة :١٤

يعلم الحزب السياسي وزير الداخلية باي تغيير يطرا على نظامه الداخلي او مناهجه او قيادته خلال عشرة ايام من تاريخ حصول التغيير .

الفصل الرابع

حقوق وواجبات الحزب السياسي

المادة :١٥

للحزب السياسي بعد تاسيسه وفق احكام هذا القانون ، ان يصدر صحيفة سياسية او مجلة سياسية او كلتيهما على ان يعلم وزير الثقافة والاعلام بذلك .

المادة :١٦

للحزب السياسي تملك العقارات لاتخاذ مقر له او مركز لفروعه او مكان لاجتماع اعضائه او مقر لصحافته .

المادة : ١٧

اولا : تكون نشاطات الحزب الخارجية وعلاقته بالاحزاب والمنظمات السياسية في الخارج من خلال لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني .

ثانيا : يحظر على الحزب السياسي اقامة علاقات مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى ويعاقب المخالف بالسجن المؤبد .

المادة :١٨

اولا : لا يجوز للحزب السياسي ان يرسل اموالا او مبالغ الى جمعيات او منظمات او اشخاص او الى اية جهة في الخارج الا بموافقة مجلس الوزراء ، ويعاقب المخالف بالحبس مدة لا تقل عن ستة ولا تزيد على ثلاث سنوات .

ثانيا : لا يجوز للحزب السياسي ان يقبل من اي حزب او اية جمعية او منظمة او شخص او اية جهة في الخارج اموالا عينية او نقدية الا بموافقة مجلس الوزراء ويعاقب المخالف بالسجن المؤبد وتصادر هذه الاموال في جميع الاحوال .

المادة :١٩

اولا : يحظر القيام باي تثقيف او نشاط سياسي او تنظيم حزبي داخل القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي والاجهزة الامنية الاخرى او مع منتسبيها من قبل اي حزب سياسي باستثناء حزب البعث العربي الاشتراكي لدوره التاريخي في تفجير وقيادة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ومسيرتها الظافرة ومنجزاتها الكبيرة .

ثانيا : يعاقب كل من خالف احكام البند (اولا) من هذه المادة وفق القوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة النافذة .

المادة : ٢٠

يحظر على الحزب السياسي ان ياخذ من حيث تكوينه او عمله ، شكل التنظيمات العسكرية او شبه العسكرية ، كما يحظر عليه اقامة مثل هذه التنظيمات .

المادة : ٢١

اولا : يمسك الحزب السياسي السجلات الآتية :
١ . سجل المنتمين تدوّن فيه اسماؤهم وعناوينهم ومهنهم وتاريخ انتمائهم .
٢ . سجل القرارات تدوّن فيه قرارات الحزب .
٣ . سجلات الحسابات تدوّن فيه ايرادات ومصروفات الحزب .
٤ . سجل الاموال تدون فيه اموال الحزب المنقولة وغير المنقولة .
٥ . اية سجلات اخرى يتطلبها عمل الحزب .

ثانيا : تكون السجلات المنصوص عليها في البند (اولا) من هذه المادة مصدقة من الكاتب العدل .

المادة :٢٢

يقدم الحزب السياسي الى وزير الداخلية خلال شهر كانون الثاني من كل عام بيانا يتضمن اسماء المنتمين الجدد وعددهم وعناوينهم ومهنهم وتاريخ انتمائهم واسماء الذين فقدوا العضوية واية بيانات اخرى تحددها التعليمات .

الفصل الخامس

مالية الحزب السياسي

المادة : ٢٣

تتكون مالية الحزب السياسي من :
اولا : الاشتراكات والتبرعات .
ثانيا : عوائد استثماراته .
ثالثا : عوائد صحافته ومطبوعاته .
رابعا : منحة الدولة السنوية .

المادة : ٢٤

يقرر رئيس الجمهورية مقدار منحة الدولة السنوية المنصوص عليها في المادة (٢٣) من هذا القانون في ضوء عدد منتمي الحزب السياسي وعدد ممثليه في المجلس الوطني ودوره في النضال الوطني .

المادة : ٢٥

اولاً : يودع الحزب السياسي موجوداته النقدية لدى احد المصارف العراقية .

ثانيا : لا يجوز صرف اموال الحزب الا وفق الطريقة المحددة في نظامه الداخلي .

المادة : ٢٦

تخضع حسابات الحزب السياسي الى تدقيق ديوان الرقابة المالية ، ويقدم الديوان الى مجلس الوزراء تقريرا سنويا عن الوضع المالي للحزب .

الفصل السادس

احكام عامة وختامية

المادة : ٢٧

للحزب السياسي حق حل نفسه وفق احكام نظامه الداخلي .

المادة : ٢٨

لمجلس الوزراء ان يقرر حل الحزب السياسي في احدى الحالات الآتية :

اولا : اذا لم يبلغ عدد منتميه خلال سنتين من تاريخ تاسيسه الفي منتم مسجلين في سجل المنتمين للحزب .

ثانيا : اذا ثبت قيامه باي نشاط يهدد امن الدولة ووحدة اراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية .

ثالثا : اذا ثبت قيامه بتشكيل تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية .

رابعا : اذا ثبت قيامه بعمل من شانه الاعتداء على حقوق وحريات الاحزاب الاخرى والتنظيمات المهنية والشعبية .

خامسا : اذا ثبت تدخله في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية او اجنبية بما يضر المصلحة العليا للعراق .

سادسا : اذا ثبت قيامه بخزن الاسلحة الحربية او النارية او المواد القابلة للانفجار او المفرقعة في مقره او احد مراكز فروعه او اي محل آخر .

سابعا : اذا لجا الى استخدام العنف في ممارسته السياسية .

ثامنا : اذا كرر الحزب بعد تنبيهه مخالفته لاحكام البند (ثانيا) من المادة (١٧) او البند (ثانيا) من المادة (١٨) من هذا القانون .

المادة : ٢٩

تؤول اموال الحزب السياسي عند حله الى جهة في العراق يحددها قرار الحل .

المادة : ٣٠

اولا : كل قرار صادر عن مجلس الوزراء يتعلق بتطبيق احكام هذا القانون يكون مسببا وقابلا للطعن من الجهة المعنية لدى الهيئة العامة لمحكمة التمييز خلال (٣٠) يوما من تاريخ التبلغ به .

ثانيا : تكون قرارات الهيئة العامة لمحكمة التمييز باتة وغير قابلة للطعن .

المادة ٣١ : تكيف الاحزاب السياسية القائمة اوضاعها القانونية بما يتفق واحكام هذا القانون خلال (١٢٠) يوما من نفاذه .

المادة ٣٢ :

لوزير الداخلية بعد موافقة مجلس الوزراء اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ هذا القانون .

المادة ٣٣ :

تلغى المواد (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦) من قانون الجمعيات ذي الرقم (١) لسنة ١٩٦٠

المادة : ٣٤

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

تاكيدا للنهج الذي اختطته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة في تعميق وترسيخ قواعد الممارسة الديمقراطية وفق مراحل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد ، واستجابة لمتطلبات المرحلة التاريخية الجديدة من حياة العراق العظيم في اتاحة المجال على نطاق اوسع لكل المواطنين الراغبين في خدمة البلاد وتعزيز سيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية من خلال الاسهام في الحياة السياسية الحزبية باسلوب سلمي ديمقراطي مسؤول عن طريق الحوار الذي تتفاعل من خلاله الآراء والخبرات والتجارب ، وبما ان الاحزاب السياسية هي احدى الدعامات الاساسية للنظام الديمقراطي الذي يمارس خلاله المواطن حقوقه وحرياته وواجباته ، ومن اجل اقامة الاحزاب السياسية على اسس وطنية وديمقراطية شرع هذا القانون □

احداث الاولى والاخيرة

برقيتان الى الرئيس القائد من علماء وجماهير النجف وكربلاء

تتمة المنشور ص١

علماء ورجال الدين
وجماهير محافظة النجف
المجتمعون في الصحن الحيدري الشريف
١٩٩١/٩/٢ م
٢٣/ صفر /١٤١٢ هـ

الى فارس الامة ورمز الشموخ الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

من مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع)

وحيث يحتشد علماء ورجال الدين وسدنة الروضة الحيدرية المقدسة ورؤساء العشائر وابناء المحافظة وزوار المرقد الشريف المجتمعون بجوار مرقد جدك الكرار عليه السلام ، بمناسبة الاحتفال بافتتاح مراسيم الزيارة للمرقد الطاهر نجدد لسيادتكم عهد الرجال الاوفياء باننا دائما وابدا اولئك السباقين للتضحية والفداء عن شرف الامة وكرامتها وحرمة العتبات المقدسة في خنادق المجابهة ضد اعداء الله والانسانية من عملاء الاجنبي والخونة المارقين . .

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه)

جماهير كربلاء المشاركة في الاحتفال الديني المقام بمناسبة بدء الزيارة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية .. تقدم جزيل شكرها وامتنانها الى الرئيس المجاهد المؤمن صدام حسين (حفظه الله) وايده بنصر من عنده مباركين اهتمامه ومتابعته المستمرة بخصوص اعادة بناء وتطوير العتبات المقدسة في كربلاء ورصد المبالغ الكبيرة لها وايعازه بفتح العتبتين الحسينية والعباسية امام الزائرين رغم استمرار البناء والترميم . ونعاهده على الوقوف صفا واحدا ضد كل من تسول له نفسه العبث بمقدرات شعبنا ووحدته الوطنية . ونعمل بمثابرة لاتعرف الكلل لاعمار وبناء ماخربه العملاء والقادمون من وراء الحدود . تحت راية الله اكبر الخفاقة بيد القائد المؤمن صدام حسين (حفظه الله ورعاه) ليبقى العراق عزيزا شامخا تكلله عناية الله وحفظه .

الجماهير المحتشدة في الاحتفال الديني بمدينة كربلاء

١٩٩١/٩/٢ م
٢٣/صفر/١٤١٢ هـ

رئيس الوزراء بحث مستلزمات انجاح الحملة الزراعية وتطوير الخدمات في الانبار

في الكوادر التعليمية ومشاكل ومعوقات عمل هيئات جامعة الانبار وسبل تهيئة مستلزمات الدراسة في الجامعة للعام الدراسي المقبل . وناقش الاجتماع مشكلة ارتفاع مستوى المياه الجوفية في المحافظة ووسائل الحد منها وامكانات انشاء جسر حديد لربط مدينة الرمادي بالطريق الدولي واقامة عدد من الجسور الصغيرة التي تربط مركز المدينة بالمناطق الريفية المحيطة بها . كما ناقش مراحل انجاز مشروع مجاري قضاء الفلوجة وشبكة المياه الصالحة للشرب في مركز القضاء والنواحي التابعة له

تتمة المنشور ص١

ومراحل انجاز مشروع ماء حديثة ومعالجة مشكلة شحة المياه في مدينة الرطبة ومشروع ارواء الصحراء الغربية . وتم الاتفاق في هذا المجال على ضرورة اصلاح الآبار في منطقة الرطبة والتوسع في حفرها اضافة الى مناقشة طبيعة وحجم الخدمات البلدية في مركز المحافظة والاقضية والنواحي التابعة لها والتاكيد على تركيز الخدمات الصحية في المناطق ذات الكثافة السكانية . وحضر الاجتماع السيد حامد صالح الراوي رئيس امانة مجلس الوزراء □

الشركات والجامعات الامريكية تنفر من التجسس لحساب المخابرات المركزية

بمقدوره ان يدل على النقطة التي ينبغي البحث فيها او التنصت عليها وماينبغي ان تبحث عنه وفي احسن الحالات مايمكن ان تتوقعه ايضا .

واعتادت وكالة المخابرات المركزية منذ فترة طويلة على الحاق معظم موظفيها في الخارج بالسفارات وغيرها من المرافق التابعة لوزارة الخارجية الامريكية ، لكن وزارة الخارجية اخذت تقلل من اعداد موظفيها في الخارج ، كما ان الشركات التجارية والجامعات الامريكية اصبحت الان بطبيعة الحال اقل استعدادا للتعاون مع وكالة المخابرات المركزية مما كانت عليه اثناء الخمسينات .

ولكن الوكالة تحتفظ منذ سنوات بشبكة من العملاء تحت ستار غير رسمي وتحيطها بالتكتم الشديد . فهؤلاء يعملون عادة بمنأى عن السفارات الامريكية ومراكز وكالة المخابرات المركزية ولايتمتعون بمزايا الحصانة الدبلوماسية .

ولعل اكبر التحديات التي ستواجه غيتس لو تولى ادارة الوكالة هو اعادة تنظيم هذا الخليط المتشابك من اجهزة المخابرات المتنافسة على الموارد المالية والمهام واصطياد العملاء .

وهناك نزاع بين ستة اجهزة للمخابرات على ميزانية بمبلغ ٣٠ مليار دولار حيث تصرف بقية

تتمة المنشور ص١

الميزانية على صناعة المعدات الالكترونية الثقيلة واعداد الطيارين وخبراء تحليل الصور والمعلومات □

مشكلة العملات المزيفة في طريقها الى النهاية

تتمة المنشور ص١

المندوبون ان فروع المصارف العراقية اعتمدت من بين هذه الاساليب اجهزة الكشف التلفزيوني للكشف عن العملات المزيفة واستخدمت طرقا حديثة ودقيقة لفرز المتسرب من هذه العملات الى الاسواق ان كان عراقيا او اجنبيا .

ونقل المندوبون عن مصادر في البنوك والمصارف ان الاسبوع الماضي شهد ضبط كميات من اوراق مالية مزورة وبشكل خاص من فئات (١٠٠) دينار و(٥٠) دينارا و(٢٥) دينارا .

واكدت المصادر ان المتبقي من العملات المزورة في الاسواق لا يدعو الى القلق وان هذه الظاهرة في طريقها الى النهاية .

وابلغت مصادر عليمة (الجمهورية) يوم امس ان الاتجاه القائم الآن لعلاج مخلفات هذه الظاهرة يتضمن في احد حلوله حفظ حقوق المواطنين الذين تسربت اليهم عملات مزيفة من دون ان يعلموا بها وان هناك متابعة دقيقة من اعلى المستويات لانهاء الآثار التي ترتبت على تسرب هذه العملات .

وبينما سجل النشاط التجاري في اسواق بغداد يومي امس وامس الاول انتعاشا ملحوظا بعد التعثر الجزئي الذي اصابه واثر في الحد من انسياب معاملات البيع والشراء للصفقات الضخمة .

وكذلك في سوق السيارات ، حذر المحلل الاقتصادي لـ (الجمهورية) من خطورة تداول الشائعات بهذا الصدد مؤكدا ان قضية العملات المزيفة ليست بالضخامة التي وصفت بها □

وزير التربية : الانسيابية باقية ولا تغيير في صيغة التعليم المهني

■ بغداد / سلام الشماع : اعلن السيد حكمت البزاز وزير التربية انه ليس في خطة الوزارة توسيع التعليم المهني او تغيير الصيغة التي هو عليها جذريا . وافاد في تصريح لمندوب (الجمهورية) امس ان هناك استيعابا لكامل اعداد الطلبة المقررة ، حتى وان تجاوزت الاعداد المقبولة في العام الماضي . واكد السيد الوزير ان الوزارة ترى ان نظام الانسيابية المعمول به حاليا لايتعارض مع اهداف العملية التربوية ، بل يحقق لها خدمة عن طريق النهوض بها .

وقال السيد الوزير ان موضوع المدرسة الاعدادية الاهلية لم يرد ذكره على انه بديل مطروح وانما ورد كتساؤل اخر عن تدني مستوى بعض الطلبة والمدرسين وهل كان سيبقى كذلك لو كان التعليم اهليا . واوضح السيد وزير التربية ان مانشرته (الجمهورية) يوم امس بشان لقائه مع سفير تايلند في بغداد ، الذي جاء فيه (ان تايلند مستعدة لتامين الاحتياجات التربوية للعراق ، لم يرد على لسان السيد السفير غير انه اكد ضرورة ايجاد علاقات تربوية وثقافية وثيقة والتوصل الى اتفاقية تربوية مع العراق المعروف بدوره الحضاري التاريخي المشهود . وثمن السيد وزير التربية الدور الكبير الذي تؤديه الصحافة الوطنية في خدمة العراق ومسيرته الناهضة

اعلانات

الولايات المتحدة مدعوة لاحترام مبادىء الميثاق في موقفها من العراق

■ د. محمد فاضل الجمالي

د . محمد فاضل الجمالي

ان الذي نعرفه من خبرة طويلة هو ان مجلس الامن انما وجد لحل الخلافات والمشاكل الدولية بالطرق السلمية ولايلجأ الى استعمال القوة الا عند الضرورة القصوى وفق حدود مقررة ذلك لان الامم المتحدة انما وجدت لمنع الحروب لا لاشعالها . ونحن من المعتقدين بان تقدم الانسان في حقل الحضارة والعرفان يتطلب الاتجاه نحو حل المشاكل والخلافات بين البشر سلميا وانسانيا بروح التسامح واللجوء الى الحق والقانون والانصاف . فقد ثبت ان الحروب العديدة التي اشتعلت في قرننا هذا سببت للبشرية من المآسي والخسائر مايجعل الانسان السوي العاقل يبتعد عنها بكل تاكيد ، ان الحروب لاتحل المشاكل بل تزيدها تعقيدا كما انها تغرس البذور التي تنبت مشاكل اعظم . وها هي مأساة الخليج هل نجحت في حل مشاكل المنطقة وهل حققت سلاما ؟

نحن وقفنا من بداية الازمة الى جانب الشرعية الدولية ودعونا الى اتباع الوسائل السلمية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة : من تفاوض ووساطة وتحكيم تتولاها جامعة الدول العربية والاعضاء المؤهلة فيها . ولقد دهشنا لاندفاع الولايات المتحدة الى اختيار الحل العسكري وقد ثبت من مجرى الاحداث ولاسيما بعد ان انسحب العراق من الكويت ان الهدف الاول للحرب لم يكن الهدف المعلن وهو ، تحرير الكويت ، بل كان ومايزال تحطيم العراق كقوة عربية تتحدى العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط !

يؤسفنا القول ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة في معالجة ازمة الخليج لاتنسجم مع عظمة امريكا في الحقلين التقني والانساني ولا مع مطامح العالم الحر في نشر السلام والديمقراطية

واحترام الاخلاق والقانون بين الدول فالولايات المتحدة اتبعت في ازمة الخليج سياسة رجعية هي افظع واقسى مما كان يحدث في القرون الوسطى انها اتبعت سياسة سلطوية عسكرية مدمرة خالية من عناصر الانصاف والرحمة ـ فقد دمرت العراق بدرجة لاتتفق مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة ولا تنسجم مع القيم الانسانية الكريمة والحضارة الغربية السائدة ـ وبررت كل ذلك باستصدار قرارات متتالية من مجلس الامن (العديد منها غير شرعي) لخنق العراق وسحق العراق ، فمجلس الامن اصبح جهازا تسيره الولايات المتحدة بما لها من نفوذ مالي او سياسي على الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس فاقنع بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ان العراق (وهو كبش الفداء لاسرائيل) قد ذبح فلتحصل كل دولة على اكبر قطعة من اللحم يمكن الحصول عليها) نحن نقول للولايات المتحدة وللدول المتحالفة معها : انكم على ضلال ، انكم مخطئون ! العراق بلد حضاري عريق في الحضارة انه عضو حي خالد في جسم الانسانية . ولقد سبق له ان عرف قوة الفاتحين وعدوان المعتدين قديما وحديثا .

ولكنه بعون الله سوف ينهض ، سوف يعود الى الحياة والى العمل في سبيل تحرير الامة العربية وتوحيدها وتجديدها بروح علمية ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وتشجع التسامح والتآخي بين ابناء الشعوب المختلفة والاديان والمذاهب .

نعود لنخاطب الرئيس جورج بوش فنقول لسيادته ان سياستكم في الشرق الاوسط سياسة رجعية منحازة ، انها ضارة بمصالح سكان المنطقة جميعا انها سياسة مؤسسة على التفريق والتمزيق وليس على التوحيد والتآلف بين العناصر البشرية المختلفة الاجناس والاديان ، انها مؤسسة على التفوق الاسرائيلي على جاره العربي ، انها سياسة تحرم العربي من التقدم الاقتصادي والتقني وتمنعه من تحقيق الاتحاد وتمنعه من الحصول على السلاح المطلوب للدفاع الشرعي . كل ذلك من اجل اسرائيل ! ولذلك فالشعوب العربية الواعية متألمة من السياسة الامريكية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

كما انها متألمة مما اوقعتموه بالشعب العراقي من قتل وتشريد وتجويع وامراض وحرمان من ضروريات الحياة الكريمة .

لقد اكد كاتب امريكي منصف بانه من المستحيل ان يكون مخطط في « البنتاغون » (وزارة الدفاع) قد تصور حين وضع الخطط الحربية ما سيحدثه اتلاف الاجهزة الكهربائية في العراق من الضرر على الصحة العامة وعلى الحياة الانسانية للمواطن العادي ونحن نقول من المستحيل ان يكون الرئيس بوش قد تصور ما ستحدثه قراراته التي فرضها على مجلس الامن من الام وحرمان وتجويع ومرض في الشعب العراقي ..!!

ان التقارير الصحفية والدولية تؤكد ان الشعب العراقي ليس لديه المال لشراء الغذاء الكافي او الدواء الشافي او الشروع باعمار ما دمرته الحرب .

ونحن نتساءل وقد غادر العراق الكويت منذ شهور ما الداعي لبقاء العقوبات الاقتصادية مسلطة عليه ؟ وهل ان ميثاق الامم المتحدة يأذن بقتل شعب باسره بتسليط عقوبات تمليها دولة من الاعضاء الدائمين على عضو من اعضاء المنظمة ؟ ولماذا المعادلة الشاذة للعراق ؟

ان الميثاق لم يخول مجلس الامن التدخل في شؤون العراق الداخلية ولا خرق سيادته الوطنية ، فاحتلال الاراضي العراقية وخرق الاجواء العراقية من قبل الطيران الامريكي تحد سافر للميثاق وللقانون الدولي .

ان قرار مجلس الامن بضمان الامن والاستقرار في المنطقة ولا يشمل العراق وحده ، انه قرار عام وغير محدد ولكنه ينطبق على السياسة الإسرائيلية المدعمة بالقوة الامريكية فهي الاساس والعامل الاول في عدم الاستقرار في المنطقة ، فامن المنطقة لا يتوقف على دولة واحدة بمفردها بل هو عمل جماعي ، والولايات المتحدة وموقفها الهزيل امام اسرائيل هو السبب الاول في استمرار الصراع وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط ، هذا وان الامن والاستقرار في المنطقة لا يتحققان بسحق العراق ومعاداته او تسليح بعض الدول ضد البعض الاخر او تنظيم تكتلات اقليمية الواحدة تضمر الخوف وعدم الثقة للاخرى كل ذلك لضمان امن اسرائيل وضمان تفوقها في المنطقة . فالنظرة البعيدة لتحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط تبدأ بحل المشكلة الفلسطينية وتنظيم علاقات صفاء وتعاون حر على اساس المساواة بين كل دول المنطقة .

اما تهديد العراق بضربه مجددا بحجة عدم كشفه عن المواد المشعة فلا محل له من الاعراب ولا يزيد هيبة الولايات المتحدة . فالعراق ليست لديه قنابل ذرية وليس في وسعه صنعها فيما لو قرر ذلك في اقل من خمس سنوات ، هذا ما علمناه من استاذ اخصائي ثقة في شؤون الذرة ولذلك فالتهديدات الامريكية الموجهة ضد العراق تذكرنا بقصة الذئب والحمل فقد طلب الذئب من الحمل الا يعكر الماء في الوقت الذي يقف الذئب فيه في الاعالي والحمل اسفل منه والماء ينزل من اعلى الى اسفل .

ونحن نتساءل لماذا هذا التهديد للعراق والسكوت عن التهديد الذري الاسرائيلي هل ان القنابل الذرية الاسرائيلية تحمل البرد والسلام للشرق الاوسط ؟ لماذا لا تجرد الاسلحة الفتاكة عن الجميع ؟

واخيرا نقول ان مجلس الامن اخفق في احترام ميثاق الامم المتحدة بانصياعه للسياسة الامريكية في معالجة ازمة الخليج ونحن نامل ان تعيد الولايات المتحدة النظر جذريا في سياستها في الشرق الاوسط وتتمسك بميثاق الامم المتحدة وقراراته نصا وروحا لتعيد للانسانية المعذبة في كل من فلسطين والعراق حريتها وكرامتها وحقوقها المهضومة ونقول للرئيس بوش ما سبق ان قلناه لاسلافه : صديقك من صدقك لا من صدّقك . □

□ د . محمد فاضل الجمالي ـ وزير خارجية العراق الاسبق ، استاذ في الجامعة التونسية

رأي سوفيتي في المسألة الكردية

الاكراد في تركيا :

٢ الارض

■ : م غاسرايتان

ترجمة : غازي العبادي

يظل المواطنون الاكراد يشكلون الاغلبية المطلقة من السكان في الولايات التركية التالية : (اكرا) و (بتليس) و (بنغيول) و (ديار بكر) و (عيقاري) (سييرت) و (ماردين) و (وان) وطبقا للابحاث التي اجرتها كلية التعليم السياسية التابعة لجامعة انقرة ـ ان ممثلي الادارة التركية في كثير من الولايات في شرقي البلاد يتحدثون الى السكان المحليين من الاكراد بواسطة مترجمين . وكما يؤكد عالم الاجتماع التركي المعروف البروفيسور (اسماعيل بيشكجي) ان جميع القبائل القاطنة جنوب شرقي البلاد تتحدث باللغة الكردية وتشكل نسبة مابين ٨٠ ـ ٨٥٪ من هؤلاء السكان لا يعرفون اللغة التركية . وتؤكد ان الاكراد في الولايات الشرقية يعيشون بصورة متلاصقة محافظين على لغتهم الحرفية . ولغتهم القومية وكذلك نجدهم يتمسكون بحق من اجل تطور قومي اقتصادي اجتماعي ثقافي . غير ان الاوساط الحاكمة في تركيا تعرقل وباستمرار هذا التوجه . منكرة اية حقوق او طموحات للشعب الكردي .

ونتيجة لهذه السياسة تظل كردستان التركية اكثر اقاليم تركيا تخلفا .. فالى جانب السمات السياسية الاقتصادية التي هي من السمات العامة للاقتصاد التركي الضعيف النمو فان هذا الاقليم ـ اي اقليم كردستان التركي ، له سماته النوعية الخاصة به . ففي الاناضول الشرقية يعيش مايقارب ٢٠٪ من سكان البلاد حيث الكثافة السكانية في هذه المناطق اقل مما هي عليه في عموم تركيا . فاذا كانت الكثافة السكانية تشكل عام ١٩٨٠ بالنسبة لعموم مناطق البلاد ٥٨ نسمة لكل كيلو متر مربع واحد . فان هذه النسبة تنخفض في كردستان التركية كلها الى ٤٦ نسمة فقط . وسبب هذه النسبة المتدنية للسكان مقارنة بالارض ، يعود الى التخلف الاقتصادي الضارب اطنابه بشكل عام في هذه المنطقة فاذا كانت النسبة حتى نهاية الستينات نحو ٢٠ نسمة لكل كيلومتر مربع واحد في المناطق الاخرى وخاصة في الاراضي المستصلحة ، فان هذا العدد ينخفض الى عشرة اشخاص في الاناضول الشرقية . ولذلك يجب ان نشير الى الزيادة المتنامية للسكان في هذه المنطقة بصورة اكبر مما هي عليه في المناطق الاخرى من البلاد .

ان سبب انخفاض الكثافة السكانية في المناطق الشرقية من تركيا يرجع بصورة عامة الى الهجرة الدائمة لقسم من السكان الى الولايات الغربية ولاسيما المدن الكبيرة ..

وطبقا للاحصاءات التركية الرسمية نفسها يقطن في المدن الكبرى اكثر من ١٠٪ من السكان الوافدين واغلبهم بطبيعة الحال من الولايات الشرقية .. كما نلاحظ ان قسما من السكان الاكراد يعيش في المناطق الريفية .. فاذا كان السكان الريفيون يشكلون في عموم انحاء تركيا نسبة ٦٥٪ من السكان بشكل عام ، فان هذه النسبة ترتفع الى ٧٣٪ في الولايات الشرقية . وان العمل الرئيس بالنسبة للسكان الاكراد هو الزراعة وطبقا لبعض المصادر ان حوالي ٩٠٪ من السكان الاكراد تعمل في مجال الزراعة .

تشكل المسالة الزراعية بالنسبة لكردستان التركية القضية الاكثر الحاحا ، كما هو الامر بالنسبة لعموم تركيا نفسها .. فرغم ان نمط الاقتصاد الراسمالي اخذ يتركز في القرية الكردية منذ الخمسينات من هذا القرن ، الا ان التقاليد الاقطاعية هنا مازالت قائمة لحد اليوم . وان العلاقات الاقطاعية المتخلفة مازالت كذلك تعرقل التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي والسياسي والثقافي في مناطق كردستان التركية . كذلك تلعب الاوساط التركية الحاكمة ادوارا مهمة للابقاء على الجماهير الكردية في حالة فقر وجهل مزرية .

وتعتبر اللامساواة في توزيع الارض من اهم الحقائق القائمة في الاناضول الشرقية اضافة الى تركز مساحات واسعة من الارض الصالحة للزراعة بايدي العوائل الاقطاعية في المنطقة (الاغوات والشيوخ) في الوقت الذي توجد فيه جماهير واسعة من الفلاحين الاكراد لا تملك شبرا واحدا من الارض .

وبناء على الاحصاءات الرسمية ان ثلث الاراضي الصالحة للزراعة في الاناضول الشرقية في الستينات كانت بايدي ٤ر٢٪ من العوائل الاقطاعية في الوقت الذي نجد فيه ٣٨٪ من العوائل الفلاحية محرومة من الارض . وفي بعض الولايات فان هذه النسبة ، اي نسبة الفلاحين المحرومين من الاراضي الزراعية ترتفع الى درجة اكبر ، حيث تصل في ولاية (اورفا) الى ٤٧٪ وفي ولاية (سيرت) الى ٤٢٪ . اما في ولايات مثل (ماردين) او (غازي عنيتاب) فيستحوذ بعض الاقطاعيين على مساحات تتراوح ما بين ٥٠ ـ ٦٠ الف دونم من الارض الزراعية في الوقت الذي نجد فيه عشرات الالوف من الفلاحين لايملك اي منهم شبرا واحدا من الارض التي يعمل فيها .

واكثر من هذا فان الزمر الاقطاعية التي تشكل قمة الهرم الاجتماعي تستولي ليس على المساحات الزراعية الشاسعة الصالحة للزراعة ، بل تستولي كذلك على قرى فلاحية بكاملها . ففي منطقة الجزيرة هناك ٢٣ قرية من مجموع ٢٧ قرية تعود كليا لشخص واحد . كذلك في (نصيبين) هناك ٥٦ قرية من مجموع ٧٢ قرية يشملها الوضع نفسه .. وفي ولاية (ديار بكر) توجد ٧٥ قرية بحوزة بعض الملاكين كما توجد ١٧٥ قرية فلاحية اخرى تمتلكها بعض العوائل الاقطاعية .

ان اكثر من نصف مجموع الفلاحين الاكراد يعدون من ذوي الملكيات الصغيرة للارض كما ان اوضاعهم من الناحية العملية لاتتميز عن اوضاع الفلاحين المعدمين وان عوائل هؤلاء واولئك تشكل نسبة ٨٣٪ من العوائل الفلاحية بصورة عامة .

ولذلك وكقاعدة عامة ان افضل الاراضي الصالحة للزراعة تعود للاقطاعيين بينما تكون الارض الوعرة غير القابلة للسقي والارض الصخرية غير القابلة للزراعة من نصيب الفلاحين الفقراء .

ولازال الفلاحون لليوم يحرثون الارض في تلك المناطق باكثر الات الحرث بدائية ، المحراث الخشبي الذي تجره الحيوانات .

وحتى منتصف الستينات كان هنا اكثر من ٤٠٠ الف محراث من هذا النوع . اما الواردات المستحصلة من اراضي الفلاحين الزراعية فلم تكن كافية لتامين احتياجات العاملين بالارض الزراعية . ولذلك كانوا مضطرين للبحث عن مصادر اخرى لتقيم الاود ـ تاجير انفسهم لدى الملاكين او الرحيل الى خارج المنطقة . وعندما يرهن الفلاحون المحاصصون انفسهم فانهم يجدون انفسهم في ضائقة اشد واكثر ارتباطا بصاحب الارض . ولهذا فان الملاك الذي هو في الواقع صاحب السلطة يوجه قوة العامل الاجير وفقا لمصلحته . وغالبا مايزيد يوم عمل الفلاح الاجير على خمس عشرة ساعة في اليوم . فالاغا له حق غير مكتوب باستخدام الفلاح او العامل المحاصص بدون اجر في ارضه الخاصة ، وخوفا من ان يفقد هؤلاء عملهم فانهم يضطرون لتحقيق رغباته .

ولذلك نجد الفلاحين مرتبطين بالاغا او الشيخ ليس من ناحية الارض حسب ، بل في جميع جوانب الحياة فمثلا في ايام الانتخابات ، نجد الملاك يتمتع بمئات الاصوات العائدة للفلاحين العاملين بارضه . وان الوقوف بوجه ارادة الاغا ، يعني فقدان العمل ثم يتبعه الطرد من القرية وفي احسن الاحوال يتعرض لاقسى انواع العذاب الجسدي .

ويستند ملاكو الارض الاكراد الى السلطات التركية الرسمية والى الشيوخ والذين غالبا مايكونوا ملاكا كبارا للارض

ان الشيوخ مثل الاغوات ينتمون الى الشرائح الاجتماعية المسيطرة في المجتمع الكردي . وتشكل الاراضي الزراعية الكبيرة المصادر الاساس لنفوذهم ووجودهم . اضافة الى تضحيات المريدين (الاتباع) ولذلك فان تاثير الشيوخ في اوساط الفلاحين الاكراد كبيرة للغاية . تماما مثل تاثير الاغا ، ويدافع الشيوخ بصورة عامة عن السياسة الرجعية للاوساط الحاكمة في تركيا ويقفون بوجه اية تطلعات مهما كانت متواضعة □

□ غازي العبادي ـ كاتب ومترجم وصحفي عراقي

المفاضلة والتنامي في العمل الاداري التعاوني

■ موفق العمري

انطلاقا من ضرورة تقريب انشطة الحركة التعاونية الى التحسس بمتطلبات الاعضاء والجماهير كضرورة للرفد المستمر للعمل والمعلومات والنمو العالي للقدرة التنموية للتعاونيات يمكن كشف طبيعة وابعاد العلاقة بين الناس والتنظيمات التعاونية ثم بين مجلس ادارة الجمعية التعاونية وبين ممثلي الجمعيات التعاونية عندما يشكلون شخصية معنوية مستقلة هي الاتحادات التعاونية النوعية والاتحاد العام للتعاون او صندوق التعاون وربما المعهد التعاوني . ويتضح هذا الفهم وتلك القناعة التي تتولد نتيجة وجود هذه التشكيلات من خلال عملية الاتصال المستمر سواء كان هذا الاتصال يوميا ام شهريا او ان يكون فرديا او جماعيا ، اذ يمكن التعرف من خلال ذلك على نشاطات هذه الاطراف طالما هناك اتصال مع الحاجة لذلك من الاطراف الاخرى .

لكل تنظيم تعاوني جهة ادارية واخرى تنفيذية يكون العمل فيها ضمن النطاق الكلي اي ضمن الاطار الهرمي المتسلسل بحيث تكون فيهما السلطات واضحة ومتدرجة والمسؤولية خلالهما ليست على مستوى واحد وانما على مراحل تنظيمية بحيث تربط القاعدة بالقيادة الهرمية .

واذا اتينا الى الجهة التنفيذية وجدنا التوزيع الالزامي الواقعي للوظائف داخل الجهاز الاداري معترفا بما يجب ان يقوم به هذا الجهاز والفعاليات والواجبات التي رسمت لكل فاعل فيه حسب الموقع الاداري الذي عهد اليه فيه على مستوى الادارة العامة . و اننا في سبيل بحث هذا الترتيب للادارة في التنظيم التعاوني علينا ان نبحث ونلاحظ كيفية تحقيق اغراض هذا التنظيم التعاوني التي حددت في نظامه الداخلي .

ان الوصول الى تنمية الوعي التعاوني وارساله بشكل موجات غير منظورة كلامية او ميدانية او منظورة كتابية او مرئية يشكل قدرة كبيرة صاعدة تاخذ على عاتقها الفهم الواضح بعد التحرك الدائم في كل مجالات الحركة التعاونية الثقافية والتاريخية .

ان للجهة الادارية والمنفذة خصائص عامة تشترك بها مع غيرها وهي باختصار :

[الخضوع الى القانون والنظام الداخلي .. مسايرة قرارات الهيئة العامة والعمل على تنفيذها .. اعضاء مجلس الادارة ولجنة المراقبة متساوون في الحقوق والواجبات مع التحسس بالمشاركة مع بقية اعضاء التنظيم التعاوني فيما يصيب كجمعية او غيرها من مكتسبات او معوقات .. الثقة بان مجلس الادارة ولجنة المراقبة قد انتخبا عن طريق الهيئة العامة وان العضو قد كسب ثقة الاعضاء في وجوده وفيما يقوم به من اعمال بحسن نية .. الاعتماد على اقناع الاعضاء بقبول القرارات من دون اكراههم على ذلك لان الحركة التعاونية حركة طوعية .. الشعور بالمسؤولية الواحدة عند اتخاذ القرارات حتى لو كانت بالاكثرية من دون التنصل من مسؤولية اتخاذ القرارات بحجة عدم صدورها بالاجماع واتفاق الاراء .. يجب الاتسام بالمرونة والقابلية بالتنفيذ مع عدم التقيد بالسوابق التطبيقية لاختلاف طبيعة الاشياء احيانا .. ان تكون لدى العضو الرغبة في التغيير والتقدم نحو الاحسن والافضل مع صدر رحب بتقبل النقد والمناقشات .. ان يضع العضو الاداري او المنفذ او في لجنة المراقبة امامه توقع مسيرة طويلة مع نكران ذات وتحقيق المصلحة العامة للتنظيم التعاوني والابتعاد عن روح التسلط والتعالي والفوقية والاستغلال .. الحفاظ على الاموال والممتلكات والحرص عليها .. ضبط الجوانب المالية والحسابية والاجهزة المتخصصة ورعاية كفاءتها .. الاهتمام بنشر الوعي التعاوني والاكثار من عقد الندوات والاجتماعات الموسعة والمؤتمرات .. تبني موضوع التدريب والتثقيف ..] .

ووفور هذا التحرك وتهيئة كل عناصر الاستفادة من المستلزمات والادوات والامكانيات يصار الى كفالة الدعم لخلق مناخ تعاوني صحي يساعد على كسب الثقة والاغناء المستمر للتنمية القومية في خططها المستقبلية التي تدخل ضمن اطرها الحركة التعاونية التي سارت اشواطا وهي تجاهد في سبيل تحسين حال الاعضاء بعد اختراق سواتر المعوقات ومن ثم التوجه نحو الاعداد الفكري والاداري لتنفيذ الاعمال وتحقيق الاهداف باعتماد الوسائل العلمية المختلفة مع الاستفادة من تجارب بقية الاقطار .

ويستنتج مما ذكرته آنفا ان خلق الابداع وديمومة التغيير نحو الاحسن من خلال العمل في الجهة الادارية كمجلس الادارة مسؤولية مهمة يجب ان لايرغب في تسلمها الا من اتصف بحب الناس والشعور بالتواضع والايمان ونكران الذات وتوقع احتمالات التضحية بالوقت والجهد .. اذ ان الانشغال بادارة تنظيم تعاوني يشابه التفرغ التام تقريبا .. وما ابعاد غالبية التشريعات التعاونية موضوع الاجر والراتب عن اعضاء مجالس الادارة ولجان المراقبة الا توافقا مع الاساس في العمل بكل هذا الجهد والوقت والتضحية عملا فكريا تطوعيا في سبيل المجموع مع عدم المساس بما يخصص لهم من جزء من العائد الصافي الذي يحققه مجلس الادارة في ضوء الشكل الذي رسمه القانون .

ويسر الباحث التعاوني ان يرى ان الاستفادة المتوخاة والمخطط لها في عمل التعاونيات قد تمت والتي لها اليد الطولى والفضل العامل الكبير لسد حاجات الاعضاء المتنامية المتكاثرة نتيجة نمو المجتمع وتوسعه في كافة فئاته ، وما يرجوه من طموح قليل او كثير ، متحقق او متصور من اجل شد ازر العضو ودعم امكاناته المالية البسيطة والمتغيرة نتيجة نمو عائلته وتوسعها وصولا الى تحقيق خطط مستقبلية يهدف الفرد الى تحقيقها من خلال عضويته في الجمعية التعاونية لان من غير المتصور ان يستطيع العضو تحقيق طموحاته في الاغلب وهو ذو دخل محدود بدون مساندة ومؤازرة التعاونية .

واذا اراد العضو اكمالا لطموحاته الادارية ان يكون عضوا منتخبا في مجلس ادارة الجمعية التعاونية فعليه ان يكون ملما باهداف جمعيته وظروفها وامكانياتها وطبيعة عملها ومستويات اعضائها الفنية وغيرها . كما يجب ان يكون عارفا بطبيعة الحركة التعاونية وله بعض الالمام والخبرة بعمل الجمعية الذي انبثق من اغراضها ويحبذا لو كان ممن مارسوا سابقا العمل التعاوني ولم يفشل فيه اضافة الى الصفات الاخرى الاخلاقية والسلوكية الجيدة التي يفترض وجودها مع عدم سبق محكوميته بجريمة تمس بالشرف او ما يماثلها من جريمة .

اما الشروط الاخرى القانونية التي يرسمها التشريع فتختلف من قطر الى آخر فمنها من يشترط ان يكون حاملا لجنسية البلد الذي شكلت الجمعية التعاونية فيه والبعض الآخر يشترط ان لايزاول العضو لحسابه او حساب غيره اعمالا من النوع الذي تمارسه الجمعية او اعمالا تتعارض مع مصلحتها .

ان المردودات الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس في المجتمع على راحة العضو النفسية والاجتماعية وغيرها هي ادوار عالية تتحمل عبئها الحركة التعاونية الجادة الرصينة الهادئة ذلك ان التعاونيات بروحها الجماعية والمبادرات الفردية التي يتقدم للقيام بها الاعضاء لعبت دورا متميزا في تحقيق روح المبادرة والقضاء على سلبيات الاتكال والكسل والاحباط .

ومع هذا يشترط بعض النصوص ان يكون قد مضى على العضو في الجمعية التعاونية سنتان في الاقل او ان يكون مساهما بعدد معين من اسهمها او انه يجب ان يكون قد تعامل معها بمبالغ لاتقل نسبتها عن كذا ليصبح عضوا منتخبا في الهيئة الادارية . والبعض يشترط عدم وجود القرابة لدرجة معينة بين اعضاء مجلس ـ او الهيئة ـ الادارة وفي انكلترا مثلا تنص المادة (٨٩) من القانون النموذجي للجمعيات التعاونية منع ترشيح اي عضو في مجلس الادارة اذا قبل اي منصب بأجر في الجمعية التعاونية .

من كل هذا يمسي المرشح او العضو المنتخب عارفا بشؤون جمعيته وعلى مدى التغيير المطلوب الى الاحسن من التعاونيات في مختلف المراحل الزمنية سواء كانت مرحلية حتمية او تخطيطية تصورية ويصبح هذا الامر ضرورة لابد منها لكشف المشاكل والمعوقات لحل العقد التي هي في الاغلب غير مستعصية الحل بغية التوصل الى ايجاد احسن السبل والنتائج واستعمال كل الامكانيات من اجل جعل حل ازمات المجتمع واقعا حيا وشاملا ووافيا لكل متطلبات التجديد والتحديث لتجارب مضت او نتائج سبق ان حدثت بما يشبه هذه المسيرة او تلك على مستوى الفكر والوعي والممارسة والخبرة .

ومن خلال التحسس بضرورة المفاضلة والتنامي يجب ان لاتقف الحقول التعاونية المتعددة بما فيها من مختصين وخبراء من محاور وجوانب التعاون المختلفة في موقف الانعزال والانكماش عن المجتمع او متطلباته .. وانما يجب بالممارسات المتوقعة المبرمجة ان تعمل على اختراق المستويات التي قد يمكن تصور وجودها في باب التعويق وخلق الساتر الذي يمنع التغيير والتقدم ، لان عملية الاختراق هذه لاتتحقق من دون تصميم وجلد وتفاؤل ، مع اعتبار الواجب جزءا من حرية العمل الدائم لتقديم بناء تعاوني محكم وفعال يرفل فيه العضو التعاوني بالتيقن من تحقيق اهدافه الحياتية والتعاونية ويشعر بالسعادة وقرب الرفاه الغامر عندما يجتاز مرحلة اليأس والقنوط وادنى مستويات الاحباط وقد زود بالثقة بالنفس والوطن والامة .

وبهذه الحركة وبالجديد من هذه الانشطة الفاعلة للخير يأمل في تحقيق جل اغراض واهداف وطموحات عائلته زاحفا نحو اغراض منشودة سابقا في قلبه وذهنه بعد ان كان يتصورها بعيدة المنال نتيجة وضعه المالي والاجتماعي والتعدد في افراد اسرته .

ان بعض التشريعات تضع حدا في الحركة التعاونية لتجديد العضوية في مجلس الادارة فقد تضعها سنة واحدة سواء بشكل مطلق او الزامي بتجديد وتغيير الثلث او النصف او الربع والبعض في الحركات التعاونية في العالم تضعها سنتين او تحدد عدم السماح بالتجديد لاكثر من دورتين حتى ترفع هذا الاحتكار وتسهل عملية المحاسبة والتدقيق . والبعض الآخر يحددها باكثر من سنتين وهكذا وان التبرير بالزيادة والتجديد هو ان يكون للمجلس الاداري الوقت الكافي لتنفيذ الخطة الموضوعة في الجمعية التعاونية .

يعتبر البعض ان الهدف هو الوصول لعضوية مجلس الادارة او ان يكون رئيسا له ناسيا ان الغرض في الحركة التعاونية الاخذ بيد الاعضاء الى المبادرة في ممارسة الفهم الحقيقي للروح التعاونية وان يكون الاتصال بهم قد وفر الارادة التي تمارس العمل التعاوني وفق رقابة الاعضاء من جهة وتوفير المستلزمات من جهة اخرى

ان الوعي التعاوني والاداري والقانوني مجتمعا واستلهام الدراسات التعاونية للجماعات المختلفة غير مؤثر لاعطاء الدور الاهم للممارسات الادارية لصنع واصدار القرار الملموس في وضع الخطط موضع التنفيذ وان احتمال المبادرة بالاتصال بالاعضاء يجدد امكانية المقارنة بين وضع الخطة التعاونية وبين تنفيذها .

ومن خلال الفهم الصحيح للتشريعات التعاونية التي تميز وتفرز المفاضلة والتنامي في خصوصيات الاجراءات التعاونية تستاثر هذه الحركة في طبع سلوكيتها ميدانيا في تيار المبادىء التعاونية ضمن ما رسمته من اهداف متغيرة او سوقية نابتة لها

ان سلوكيات العضو الاداري ضمن مبدأ الطوعية كالانسحاب او استقالة لايؤثر على سير التعاونية ولايصح ان يمن احد على التعاونية بانه قد بنى وخطط ونفذ وان غاب فسيتعثر العمل فيها لان مبدأ وجود الاحتياط لاعضاء مجلس الادارة من ضمن المنتخبين سيسد الفراغ لان الادارة التعاونية تحيا في نطاق القانون والطوعية ذات النظرة الى خدمة الاعضاء وتحسين احوالهم اجتماعيا واقتصاديا عن طريق العمل المشترك طابع خاص تتميز به هذه الادارة فلن تقف عجلة التعاونية بذهاب فرد او اثنين اذ الامل هو ان تبقى الادارة التعاونية في حركة تثقيفية مستمرة مع ديمومة رصينة لتحقيق الاغراض التي انشئت الجمعية التعاونية لاجلها

ولاتتناقض هذه الممارسات مع كون الادارة التعاونية ترغب في الايجابية التي ترتبها ازاء ما تتقدم به من مشاريع تعاونية قد تكون طويلة الاجال مع عدم وضوح الوسائل والمواقف في البداية

ان السعي لانجاز ما خططت له الادارة التعاونية كمفاضلة نسبية مع بقية الجمعيات التي تماثلها في الاهداف بتقديم بعض الانجازات والاصلاحات في جهازها الاداري ثم الاهتمام بتنامي الدورات المتخصصة للعاملين فيها يؤدي بلاشك الى تحقيق اهداف الجمعية وصولا الى غايات كان الاعضاء يعتبرون الوصول اليها يحتاج الى جهد ووقت كبير في بعض ما يرغبون فيه بدءا من محاولة وضع التصميم والادارة الحسنة لايجاد فرص توسيع عمل الجمعية وحجم نشاطها مرورا بفتح قنوات اتصال بينها وبين المسؤولين عن الاشراف والتوجيه لكي يسهل عندئذ النهوض لاصدار قرارات هادفة فيها من الخدمات والمحفزات للاعضاء والمواطنين الشيء الكثير والحسن مع الرغبة في ايجاد فرص انتاج واسكان واعمال لاتقيد الاعضاء في اطار ـ الروتين ـ الاعتيادي لنشاط الجمعية وانما لاختراق الحواجز التي تمنع ايصال الخدمات المتنوعة للاعضاء و تحقيق ما يصبون اليه من الاستفادة من مؤسساتها وتشكيلاتها الادارية كادوات مادية وبشرية لاستصدار القرارات المؤثرة البناءة التي تحقق للاعضاء والمواطنين عموما المكاسب وما اريد بها من تنفيذ ايجابي للقرارات الحساسة □

الشورجة في بغداد سوق تقليدي .. اين سيكون موقع التعاونيات ؟

يقتضي شعور العضو التعاوني بالتيقن من تحقيق اهدافه الحياتية والتعاونية

□ موفق العمري ـ خبير تعاوني عراقي رائد في حركة التعاونيات العربية

هكذا اصل الأصل

الرياضة

عدي صدام حسين يترأس اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة .

وتقرر خلال الاجتماع الذي نوقش فيه العديد من الامور التي تخص الحركة الرياضية : ترحيل بعض فرق اندية المحافظات بكرة القدم الى درجة اعلى نظرا للمستوى الفني الجيد الذي اظهرته تلك الفرق في الادوار التمهيدية .

وقد شمل هذا القرار صعود فرق اندية الموصل والكوت واربيل وصلاح الدين من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وديالى والصويرة من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية .

واشار مصدر مسؤول في المكتب التنفيذي الى ان هذا القرار سيكون له مردودات ايجابية على القاعدة الرياضية وجمهورها في تلك المحافظة .

كما ناقش المكتب التنفيذي طبيعة عمل اللجنة الاولمبية في المجالين العربي والدولي .

وعلى صعيد اخر حصلت امس موافقة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على التوصيات التي رفعها المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي في اجتماعه الاسبوع الماضي والمتعلقة بالنشاط الرياضي .

وقال السيد علي سماكة امين سر المجلس الرياضي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المجلس سيناقش تلك التوصيات في اجتماعه المزمع عقده في السابع عشر من الشهر المقبل والخاصة بضوابط المنح للاندية وفقا لاستمارة التقييم المعدة لذلك الى جانب ضوابط تشكيل الهيئات الادارية للاندية وفق النسب المعمول بها .

واضاف : كما ستناقش خلال الاجتماع الذي يعقد في الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر المجلس باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الامور المتعلقة بانتقالات اللاعبين والمدربين وفق مبدئين هما الانتقال قبل بدء الموسم الرياضي وتحديد مدة [illegible] بين المدربين واللاعبين والاندية الرياضية .

واشار الى ان رؤساء اندية الكاظمية والفتوة والاتحاد وديالى سيستضيفهم المجلس باجتماعه للاستئناس بارائهم حول الامور التي ستناقش .

من جهة اخرى [illegible] الاتحاد العراقي [illegible] الى فرق الاندية التي تم تأهيلها الى درجة اعلى حسب قرار المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان مدة الانتقال ستكون من (٢ ـ ١٠) من الشهر الحالي ويحق للاعبين كافة الانتقال الى تلك الاندية بلا استثناء خلال تلك المدة .

[illegible] حسين رئيس [illegible] الاولمبية الوطنية

العراق والاردن في لقاء ودي بالمبارزة في بغداد

تم الاتفاق بين الاتحادين العراقي والاردني للمبارزة على قيام المنتخب الاردني بزيارة الى بغداد لخوض عدد من اللقاءات الودية مع المنتخب العراقي خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وتاتي اقامة هذه اللقاءات ردا للزيارة التي قام بها الفريق العراقي الى عمان مؤخرا □

توزيع المهام في نادي الشهيد عدنان

تم في الهيئة الادارية لنادي الشهيد عدنان خيرالله توزيع المهام بين اعضاء الهيئة .

فقد اصبح السادة سعدالله عطيه رئيسا للهيئة وشاكر محمود المشهداني نائبا للرئيس وسعد شاكر محمود امينا للسر وخالد المصطاف مشرفا على فرق النادي وعلي شاكر الدليمي مديرا للفرق وصباح الخياط وقتيبة ياسين وعبدالقدوس عملش ورعد شاكر اعضاء □

غدا .. بطولة العراق بالملاكمة للفتيان

تبدأ غدا في محافظة التاميم بطولة الفتيان بالملاكمة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في منافسات البطولة التي تقتصر على الملاكمين من مواليد (٧٦) و (١٩٧٧) منتخبات محافظات العراق فضلا عن اربعة اندية تمثل بغداد هي الزوراء والشرطة والتجارة والطيران

كما ينظم الاتحاد بطولة المناطق للشباب للمدة من (٥ ـ ٢٧) من الشهر الحالي . وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان بطولة المنطقة الوسطى في محافظة كربلاء والجنوبية في محافظة البصرة والشمالية في محافظة التاميم

واضاف انه سيتم ترشيح الفريقين الفائزين بالمركز الاول والثاني من كل منطقة للمشاركة في بطولة العراق للشباب التي تقام في بغداد خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل □

موعد جديد لبطولة الاندية العربية بكرة السلة

حدد الاتحاد العربي لكرة السلة الخامس من الشهر المقبل موعدا جديدا لبطولة الاندية للرجال بكرة السلة في العاصمة الاردنية عمان بدلا من موعدها السابق منتصف المقبل .

وقال السيد فوزي [illegible] الامين العام للاتحاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الموعد الجديد جاء بسبب مشاركة النادي الاهلي الاردني المنظم للبطولة في بطولات خارجية الان .

واضاف ان اندية الكرخ والشرطة والحلبة من العراق والارثذوكسي من الاردن اضافة الى اندية جزائرية وسودانية اعلنت مشاركتها حتى الان بالبطولة التي ستستمر منافساتها اسبوعا □

اشارة

سلاما شباب الجزائر

شاب وشابة من الجزائر نشرا قبل يومين الفرحة في جوانحنا .. وزرعا البهجة والزهو في نفوسنا .

.. انهما الحائزان على الوسامين الذهبيين في سباق ركض (١٥٠٠) م للرجال والنساء في بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان التي اسدل الستار على فعالياتها في طوكيو امس الاول .

.. نور الدين مرسلي (٢١) سنة وحسيبه بولمرقه (٢٣) سنة نقشا اسم الجزائر في جدول الاوسمة ورفعا اسم بلادهما والعرب جميعاً في اكبر محفل رياضي عالمي متقدمين على ابطال اللعبة في العالم اجمع .

.. قالت بولمرقه وقد اهدت فوزها لابناء شعبها : اننا قادرون على تحقيق المعجزات .. وقال مرسلي :

[illegible] الله على هذه الحيوية ويبدو [illegible] ملوك الـ ١٥٠٠ م .. وقال رئيس وزراء الجزائر مهنئا انه فخر للعرب ان يصلا الى هذا المستوى العالمي ..

ونقول لهما : سلاما شباب الجزائر وتحية .. لقد ملأ فوزكما القلوب فرحاً .. ورسم اصراركما في صفحة الغد املا لكل شباب العرب .

.. فالف تحية □

■ هادي

في مباراة افتتاح ام المعارك بكرة القدم

فاز الطلبة على الشرطة .. والزوراء يلاعب الكرخ اليوم

فاز نادي الطلبة على نادي الشرطة بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة افتتاح بطولة ام المعارك بكرة القدم التي ينظمها نادي الطلبة .

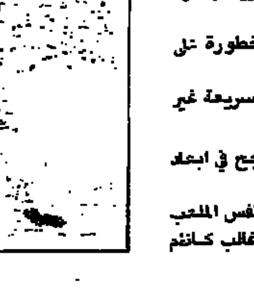
وسجل هدف الفوز في هذه المباراة التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن اللاعب مظفر جبار بضربة جزاء منحها الحكم في الدقيقة (٤٢) من الشوط الاول عندما تعرض حبيب جعفر الى اعثار من علي رستم على خط الجزاء وهو في طريقه بالكرة الى المرمى .

رجحت كفة الطلبة في الشوط الاول وكان الفريق الافضل تحركا وانتشارا وخطورة على المرمى .

وفي الشوط الثاني تحسن مستوى اداء الشرطة ونجح الفريقان في تقديم مباراة سريعة غير ان الفرص الضائعة كثرت من الطرفين

وانقذ مدافع الشرطة مرمى فريقه من هدف اكيد في الدقائق الاخيرة عندما نجح في ابعاد الكرة التي ارسلها علاء كاظم الى المرمى من امام الخط في اللحظة الاخيرة .

وفي اطار البطولة ذاتها يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم بنفس الملعب فريقا ناديي الزوراء والكرخ بتحكيم السادة محمد [illegible] ليم وعبدالكريم سعدي وغالب كاظم وخضير عباس □


لقطة من مباراة امس

بريد القراء

□ السيد انعام عبد الكريم مدرب حراس المرمى في نادي الصليخ يكبر روح العمل الوقادة التي يتمتع بها السيد ابو عوف في اتحاد الكرة والذي مازال ورغم تقادم السنين يحتفظ بذاكرة متوهجة تعد ملفا متكاملا عن تاريخ الكرة العراقية . كما يقول وهو يامل ان يخصص وسام عمل للعاملين القدامى في الميدان الرياضي .

□ القارئة سهير عبد الواحد ـ بغداد حي الشعب .. قدمت التهنئة في رسالتها الى نادي الامانة الذي صعد الى الدرجة الاولى وقالت في رسالتها « نادي الامانة رفض الركون الى عالم الحلم بعد هبوطه الى الدرجة الثانية قبل مواسم مثل الاندية الكثيرة التي فضلت التمني على العمل والاحلام على المحاولة وذهب الى الصعاب متخذا من العزيمة سلاحا ومن الارادة قوة ولذلك حقق ما اراد » .

وجوابا على اسئلتها التي وردت في رسالة ثانية نقول ان نشر نتائج تصفيات اوربا ننشرها عندما ترد في حينه واننا نهتم باسئلة القراء ونجيب عليها تباعا وحول انطلاقة بطولتي الدوري والكاس اشير له في عدد سابق .

اما سبب تقليص المجال المخصص للرياضة فيعود الى اختصار عدد صفحات الجريدة بسبب ظروف الحصار الظالم وستعود الصفحة كاملة عندما تسير الامور نحو الاحسن ويعود الوضع الاقتصادي الى طبيعته باذن الله □

اجتماع للجنة حكام بناء الاجسام

تعقد لجنة حكام بناء الاجسام اجتماعا لها في الساعة الرابعة من عصر يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية .

وقال السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة الامور التحكيمية المتعلقة ببطولة الجمهورية والنظر في طلبات الترقية □

تأبينات

الى رحمه الله

انتقل الى جوار ربه المرحوم المحامي الحاج انور عبد العزيز الفواز الهتيمي رئيس عشيرة المسعود في كربلاء . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ناحية الحسينية في كربلاء «العطيشي» اعتبارا من ١٩٩١/٩/٣ ولمدة ثلاثة ايام . إنا لله وإنا اليه راجعون .

نعي

تنعي عمادة كلية الطب / جامعة بغداد الاستاذة الدكتورة عفاف صالح الجبوري التي وافاها الاجل يوم الخميس ٨/٢٩ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم ذويها وزملاءها وطلابها الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يشكر السادة الحاج محمود العاني وشقيقه المحامي كامل جاسم العاني واولاده السادة محمد فائق وطالب وجلال وصائب وموفق وعقيد الشرطة مكي ومؤيد اولاد الحاج محمود ، والسادة فيصل وعدنان عبد العزيز والسادة ابراهيم واسماعيل والدكتور عمر وعبد التواب والدكتور منيب الملا حويش كافة الاخوان الذين شاركوا في تشييع فقيدهم والذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم مشتاق طالب محمود العاني راجين الله العلي القدير ان يجنبهم كل سوء وانا لله وانا اليه راجعون .

(م)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد المهندس عبدالنافع محمود حمودات والد الرائد رعد وسمير وظافر ورغيد وشقيق السيد عدنان وابن عم السادة امين ومشعل وصلاح الدين وعبدالمحسن ومكي حمودات ووالد زوجات السادة خالد ناجي والدكتور رائد خليل الطالب والدكتور حيدر القطيفي وصباح عبدالحسن . وستقام الفاتحة في داره الكائنة في المنصور خلف السوق المركزي اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩١/٩/٢ من الساعة ٦ ـ ٩ مساء انا لله وانا اليه راجعون ..

١٩٨٢

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم عيسى خيون عيسى /كلية الطب ■

■ افقي ■

١ـ اله ـ مخرج امريكي عالمي

٢ـ جزر ارجنتينية احتلتها بريطانيا ـ من المدارس الفنية (م) .

٣ـ حشرة ضارة (م) ـ حلية توضع في العنق .

٤ـ ـــ

٥ـ نادي كرة انكليزي ـ نقيض تكبر

٦ـ نوع من الجسور البدائية (م) ـ نوع من الفاكهة (م) .

٧ـ نقيض المحرم ـ يشتم ـ للتخمين (م)

٨ـ جمع مسالة ـ ناهية ـ حلي ـ قوة (م) .

٩ـ ماذا بالانكليزية ـ جازمة .

١٠ـ اصل العائلة .

١١ـ حرفان من وكر

١٢ـ شاعر سوري ـ شقيق ابي ـ معتمد (م)

١٣ـ فيلم تلفزيوني عراقي ـ اكل ـ الاسم الاول لرئيس لبناني راحل

١٤ـ من ادوات النحات (م)

١٥ـ نصح ـ حصة ـ بطاقة معايدة (م) ـ كفه يضيء .

١٦ـ انثى الخيول ـ هر .

١٧ـ اسكت ـ عاصمة اوربية ـ بئر ـ حزن ـ مقياس ارضي (م)

١٨ـ .....

١٩ـ نوع من الفنون التشكيلية ـ من مسرحيات شكسبير

٢٠ـ كاتب ايرلندي ساخر ـ مدينة لبنانية

■ عمودي ■

١ـ مجموعة من الطائرات ـ من مدارس الرسم (م) ـ اشعل

٢ـ قميص (م) ـ مقاطعة انكليزية (م) ـ حرف امتناع لامتناع .

٣ـ كاتب ايرلندي حاصل على جائزة نوبل (م) ـ هجم .

٤ ـ عقل ـ مكرر ـ لباس ـ ريب ـ هز .

٥ـ حبي وهيامي ـ وزن ـ شهر ميلادي .

٦ـ شرائع ـ سيطرة ونفوذ (م) ـ اذاع ـ هرب

٧ ـ بسطت (م) ـ مكرر ـ نافية ـ احطم ـ عملة اسيوية .

٨ـ بنما مبعثرة ـ حرفان من كار .

٩ـ الوفاق (مبعثرة) ـ تبوح بالسر (م) .

١٠ ـ الجميل (م) ـ ساكت بقربنا (م) حرفان من ادم

١١ ـ لين وبسيط ـ اعلام الكرامة ـ بمعنى نعم (م) ـ توقف عن الحركة (م) .

١٢ ـ بواسطتي ـ قصد (م) ـ يد ـ حرفان من موز .

١٣ ـ برن ـ لاعب تنس عالمي

١٤ ـ من اقسام اليوم ـ مرتفع ـ ضرب العملة ـ (حبل من ..) (م) .

١٥ـ يساعد ـ عزيز النفس ـ جميع (م) ـ حرامي .

١٦ـ جدب (مبعثرة) ـ عبد (م) ـ بحر ـ انت بالانكليزية

١٧ـ ثلاثة حروف من ينهر ـ صرت ـ جبال في امريكا الشمالية ـ مكرر

١٨ ـ حرفان من رمل ـ دولة اوربية صغيرة (م) ـ يعترف

١٩ ـ عاصمة اوربية (م) ـ اليابسة (م) ـ براويز (م) ـ ميكانيكي (م) .

ملاحظة

يصلنا من الاصدقاء الاعزاء العديد من المساهمات . لكنها غير مستوفية للشروط لذلك نؤكد لمن يود المشاركة في الكلمات المتقاطعة عليه ان يرسل نسختين من الشبكة . الاولى غير محلولة والثانية عليها الحل وبغير ذلك سنهمل اية مساهمة مع شكرنا للاصدقاء □

حل المسألة الماضية

اسعار العملات

الاسواق المالية في اوربا واليابان

ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية يوم امس الاثنين في سوق بورصة طوكيو وذلك بعد ان كانت هناك بعض التوقعات التي اشارت الى انخفاض في معدلات الفائدة . بينما لم يحدث اي تغير على الدولار وذلك في الوقت الذي كانت فيه نيويورك تتمتع بعطلتها الاسبوعية . من غير ان يبدو للعيان اي اتجاه واضح لحركة الدولار

هذا وقد سجلت السندات المالية عند الاغلاق اعلى مستوى لها خلال هذا العام

وقد نقل عن احد الصيارفة في بنك طوكيو قوله . ان المشاعر قد تعثرت من خلال التوقعات الواسعة الانتشار التي تحدثت عن اجراء تخفيض اخر في معدل الخصم الياباني

بورصة طوكيو

هذا وقد ارتفعت اسعار الاسهم المالية عند الاغلاق في بورصة طوكيو للمرة الثالثة على التوالي خلال يوم واحد بسبب الامال المعقودة على حدوث انخفاض في معدلات الفائدة .

كما ارتفع مؤشر نيكي المكون من (٢٢٥) سهما ماليا في بورصة طوكيو بـ ١٣٣/١٤ نقطة ليصل الى ٢٢/٤٦٩/٠١ نقطة .

كما بقي الدولار ثابتا طوال امس ليعادل (١٣٦/٨١/٨٥) ينا يابانيا . الا ان الدولار وصل عند الاقفال في بورصة طوكيو الى (١٣٦/٨٤) ينا يابانيا و ١/٧٤٦٥/٦٨ مارك الماني

بورصة نيويورك

من جهة ثانية فقد كان سعر الدولار عند الاقفال في بورصة نيويورك (١٣٦/٧٨/٨٨) ينا يابانيا و (١/٧٤٦٥/٧٥) مارك الماني

بورصة تايوان

هذا وقد ارتفع مؤشر سوق بورصة تايوان بنسبة ٢٫٩٪ بسبب الامال المعقودة على ان البنك المركزي سوف يسمح بحصول انخفاض في معدلات الفائدة القصيرة الاجل اقفل هذا المؤشر بزيادة (١٣٠ر١٥) نقطة ليصل الى (٤/٦٧٣/٦٨) نقطة بالمقارنة مع ماوصل اليه هذا المؤشر يوم السبت حيث وصل الى (٤/٥٤٣/٥٣) نقطة عند الاغلاق .

بورصة لندن

اما في الاسواق الاوربية فقد ارتفعت الاسهم المالية يوم امس وكانت سوق بورصة لندن قد سجلت اعلى ارقامها في اوربا لتسجل رقما قياسيا منذ بداية التعامل التجاري . وقد كان سعر الدولار ضعيفا مقابل العملات الرئيسية الاخرى في الوقت الذي كان فيه الصيارفة يدققون التفحص في المعلومات البيانية الرئيسية الخاصة بالاقتصاد الامريكي للحصول على دليل يؤشر بحدوث نهاية للكساد الاقتصادي .

هذا وقد بلغ سعر الدولار في بورصة لندن عند الاقفال يوم امس (١/٧٤٤٠/٥٠) مارك الماني و (١٣٦/٧٥/٨٥) ينا يابانيا . و (١/٥٢٨٥/٩٥) فرنك سويسري و (١/١٤١٠/١٥) دولار كندي

اسعار الذهب

بلغ سعر الذهب في نيويورك عند الاغلاق يوم الجمعة (٣٤٨/٥٠) دولارا للاونسة الواحدة . بينما بلغ سعر الذهب في هونغ كونغ عند الافتتاح (٣٤٧/٧٠) دولارا للاونسة الواحدة .

اما سعره في لندن (٣٤٧/٦٠) للاونسة الواحدة

اسعار النفط

اما النفط . فقد حدث انخفاض طفيف في اسعاره . حيث بلغ سعر نفط برنت / لندن ٢٠/٦٣ دولارا للبرميل الواحد مسجلا انخفاضا قدره سبعة سنتات

الموقف المالي بعد الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش مساء ١٩٩١/٩/٢

في بيروت بلغ السعر الوسطي للدولار الامريكي عند اقفال سوق القطاع اليوم ٨٩٣ ليرة لبنانية . ٨٩٢ ليرة لبنانية للشراء و ٨٩٢ ليرة لبنانية للبيع محتفظا بالسعر الذي سجله الجمعة الماضي لاخر عمل يوم في الاسبوع .

اما الفرنك الفرنسي فتم تبادله بـ ١٥٠ر٥٩ ليرة لبنانية كسعر وسطي مقابل ١٥٠ ليرة الجمعة .

اما اسعار العملات اليوم فكانت كما ياتي ـ

الجنيه الاسترليني	١ر٦٠ دولار
الين الياباني	١٣٦ر٨٠ دولارا
المارك الالماني	١ر٧٤ دولار
الفرنك الفرنسي	٥ر٩٣ دولار
الفرنك السويسري	١ر٥٣ دولار
الدينار المغربي	٨ر٨٦ دولار
الدينار الاردني	٦٩ سنتا امريكا

مصرف الرشيد

اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل مصرف الرشيد المعمول بها اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١

بناء على ما جاء بكتاب البنك المركزي العراقي (المديرية العامة للاحصاء والابحاث في ١٩٩٠/٩/٢٩ والمتضمن قرار برفع اسعار الفائدة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وكما يلي .

١ ـ رفع اسعار الفائدة السنوية المدفوعة والمستوفاة من قبل المصارف التجارية وكالاتي ـ

أ ـ اسعار المدفوعة	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ ودائع التوفير للاهلين (وتشمل للاهلين ايضا ودائع دائرة اموال القاصرين والمؤسسات ذات الاغراض الانسانية والاجتماعية والخيرية والدينية والنوادي والجمعيات ذات النفع العام)	٧٪	٩٪
٢ ـ الودائع الثابتة للاهلين لمدة ستة اشهر	٧.٥٪	٩.٥٪
٣ ـ الودائع الثابتة للاهلين لمدة ستة اشهر	٨٪	١٠٪
٤ شركات القطاع الخاص		
أ ـ ودائع التوفير	٦٪	٨٪
ب ـ الودائع الثابتة لمدة ستة اشهر فاكثر	٧٪	٩٪

ثانيا ـ القطاع الاشتراكي المالي	سعر الفائدة السابق	سعر الفائدة الجديد
١ ـ ودائع صندوق توفير البريد		
أ ـ ودائع التوفير	٧٪	٩٪
ب ـ الودائع الثابتة لمدة ستة فاكثر	٨٪	١٠٪
ب ـ اسعار الفائدة المستوفاة		
اولا ـ القطاع الخاص		
١ ـ الاهلين لمختلف الاغراض	١١٪	١٣٪
٢ ـ شركات القطاع الخاص	١١٪	١٣٪

مصادر المعلومات صحيفة الوول ستريت جورنال صحيفة الفاينينشال تايمز الاذاعة البريطانية . مصرف الرشيد

■ اعداد / المحرر المالي

موعد جني القطن

□ تؤخذ خلال هذه المدة الجنية الاولى من القطن وان من اول واجبات الفلاح المزارع في هذا المجال التي تحددها الهيئة العامة للخدمات الزراعية هي ان يتم جني القطن بطريقة تجعله نظيفا خاليا من الاوساخ وتجنب القيام بالجني في الصباح الباكر خوفا من الرطوبة التي تسبب تلف الحاصل والمباشرة بالجني بعد (تطاير) الندى منه ويجب عدم كبس الاقطان بعد تعبئتها بشدة لان ذلك يؤدي الى تكسر البذور وتلويث الشعر بالزيت وتدهور رتبته كما يجب عدم خلط قطن الجوز المصاب والمتعفن والمتساقط على الارض مع قطن الجوز السليم لمنع تدهور رتبته وكذلك عدم خلط حاصل القطن من الجنيتين بل يؤخذ حاصل كل جنية على حدة لان اقطان الجنية الاولى هي اعلى رتبة ونوعية وسعراً من اقطان الجنية الاخرى واخيراً من الضروري تعريض الحاصل للشمس مدة مناسبة بعد جنيه لتجف الرطوبة التي تكون فيه لان وجودها بسبب تعفن القطن اثناء التسويق والخزن □

الوردي يدعو ربه

اننا نضم صوتنا الى اصوات الاخرين الذين شكروا الجهات المختصة في مديرية الشرطة العامة على بذلها الجهود لاستعادة سيارة الاستاذ مؤيد البدري بعد ان سرقها اللصوص ، ونحن في الوقت نفسه نرجو ان تبذل الشرطة جهودها لاستعادة السيارة التي سرقت من امام بيت الدكتور علي الوردي وتعود لاحد ابنائه ، وقد علمنا ان الدكتور الوردي اخذ في الاونة الاخيرة يقضي جزءاً غير قليل من وقته في الدعاء الى الله

لكي ينتقم من اللصوص الذين سرقوا سيارة ابنه . ولكي يبارك جهود الشرطة

لاستعادة السيارة من السراق ـ والله هو القدير على كل شيء !

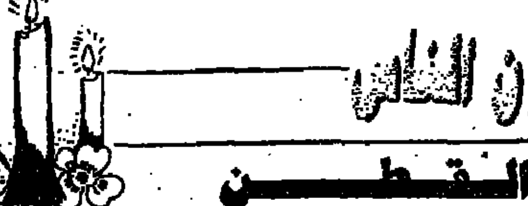
اعلان قبل يوم واحد

في ٢٨ من الشهر الماضي نشرت « الجمهورية » رسالة من الدكتور حسين محفوظ ينتقد فيها ما ورد في حديث للدكتور علي الوردي حول الوسوسة وعلاقة التعقيدات الفقهية بها . وقد كتب لنا الوردي مقالاً في الرد على ما جاء في رسالة الدكتور محفوظ . وسوف ننشر مقال الوردي في جزئين اولهما غدا والثاني بعد غد .

اخبار الناس

■ تم في جامعة بغداد ... قسم اللغة الانكليزية ترقية المدرس صباح صليبي الراوي الى مرتبة استاذ مساعد .

■ حصل السيد عبدالحميد حسين احمد على شهادة (الدكتوراه) من قسم التاريخ في كلية الاداب بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (الادارة في المغرب والاندلس في عصر المرابطين والموحدين)



عيد ميلاد سعيد

■ احتفل السيد عبدالوهاب عطا الجميلي وعقيلته السيدة سعاد عبدالرحمن بعيد ميلاد ابنتهما طيف ، مع الامنيات لها بالعمر المديد .

■ وسط فرحة الاهل احتفلت زينة علي عاشور حسين بعيد ميلادها ، الف مبارك .

■ يطفىء اليوم الصغير اباء عدنان الخفاجي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ في حفل عائلي بهيج يقام مساء اليوم تحتفل صبا زياد طارق بعيد ميلادها ، الف مبارك .

■ الف مبارك للصغير حسين عماد يحيى لاحتفاله بعيد ميلاده الثالث

■ اطفات الطفلة رؤى محمد حسين الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد □

مرحبا بالحياة

■ عمت الفرحة منزل السيد عبدالحسين مكي لولادة السيدة عقيلته مولوداً اسمياه علاء ، جعله الله ... ابنائه السلامة .

■ ... عبد ... وعقيلته ... عاصم بمولود اسمياه محمد ، اقر الله به عيون والديه .

■ من الله على السيد وصفي سامي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه سرمد ، الف مبارك .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد علي جعفر عبد الجبوري لولادة السيدة عقيلته مولوداً اسمياه (معن) ، الف مبارك □

رسائل الى المحرر

رسالة من اللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام

■ نشيركم الى مانشرته جريدتكم في عددها ٧٩١٧ الصادر يوم ١٩٩١/٦/٢٧ صفحة شؤون الناس موضوعا حمل عنوان (رسالة من قارىء) والذي يطرح فيه مقترح اصطحاب سيارة نجدة عند تحري دور المواطنين . حيث نسبت وزارة الداخلية الموقرة تاييد فكرة مصاحبة سيارة دورية النجدة المتواجدة في المنطقة مع هيئة التحقيق القائمة لتنفيذ امر التفتيش اضافة الى مختار المنطقة او ممثل مجلس الشعب كلما كان ذلك ممكنا ، وتم توجيه المديريات ذات العلاقة بمضمون موافقة الوزارة بهذا الخصوص ...

رسالة من السيد حكمت فؤاد الحديثي مدير الارشاد الديني بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية

■ نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٧٨٩٥ وعلى الصفحة الثانية استطلاعا بقلم هاتف الثلج وتحت عنوان جامع القمرية يشكو . وللتعرف على واقع الحال تم تشكيل لجنة من رئيس مهندسي دائرة الهندسة والتخطيط ومدير الارشاد الديني ومدير اوقاف بغداد للكشف الموقعي على الجامع وقد بينت اللجنة مايلي :

١ـ ان الجامع قائم وحديث العمران حيث قامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتجديده بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد ـ حفظه الله ـ اثر زيارته الموقعية للجامع قبل اكثر من سبع سنوات حيث تم اجراء الصيانة الجذرية له وتغليفه من الداخل بالنقوش المغربية والكاشي المزجج المستورد . وتغليفه من الخارج بالنقوش الاجرية . ولايوجد اي اثر للتهدم كما ادعى صاحب المقال .

٢ـ الجامع يقع في شارع معبد ويبعد عن الشارع العام لمسافة (٤٠) مترا وقد تم صرف مبلغ مقداره (٧٠٠) الف دينار في اوائل الثمانينات لغرض اعماره .

٣ـ نرجه الدعوة الى كاتب الاستطلاع لزيارة الجامع فعلا ليرى بام عينه حالة الجامع حيث اتضح انه لم ير الجامع بحيث اثار استطلاعه استغراب كل من قرأ الاستطلاع وحتى امام وخطيب الجامع .

... كاتب مقال (الكهرباء بين الترشيد والبدائل) حيث ان تفهمه لواقع منظومة الكهرباء بعد العدوان الثلاثيني الغاشم قد كان بدرجة عالية من الحس الوطني وفهم عميق لواقع الاحداث ونامل من جريدتنا الغراء (الجمهورية) نشر المزيد من هذه المقالات ليتسنى من خلالها توعية المواطن الكريم عن دوره في هذه المرحلة بهدف ترشيد استهلاك الكهرباء وتلافي الاسراف سواء على المستوى السكني او التجاري وبخصوص المقترحات الواردة في المقالة نود ان نبين اننا بصدد الحصول على الموافقات لبعض الاجراءات التشريعية لالزام اصحاب المحلات التجارية بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية بموجب ضوابط مماثلة بشكل كبير الى مقترحات كاتب المقالة ونامل في وقت قريب نشرها في الجريدة الرسمية ليتسنى لكم الاطلاع عليها □

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٥ر٦ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٠ر٧ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥ر٥	المغرب : ٣٠ر٧
الظهر : ٨ر١	العشاء : ٥٠ر٨
العصر : ـر٥	فجر الاربعاء : ٥ر٥

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـر٦ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي هي :ـ

حي الامين : بغداد الجديدة/حي الامين/محلة ٧٣٩

القاصد : حي الشعب/الشارع الرئيسي/ مقابل متوسطة صلاح الدين

اليسر : العطيفية/محلة ٢٠٦ زقاق ١٠ قرب مستشفى الطوارىء في الكرخ

كوكب حسين : حي العامل/شارع ٧ نيسان

... : ... شارع ...

سهاد الجبوري : حي القاهرة ـ قرب الملجا محلة ٣١١/زقاق ٣٧

المحافظات

■ محافظة بابل . صيدلية فلاح ـ مقابل مبنى المحافظة القديم

■ محافظة السليمانية : صيدلية كوردو

« سيناريو » مجاني لشركات الاعلان

تطرح « شؤون الناس » ومن خلال هذه السطور « سيناريو » كامل وغير خاضع للمونتاج لفكرة انتاج فيلم دعائي يصور وجود افة داخل قنينة شربت .. وقد يكون ذلك مستغربا .. او قد يصار الى ان المخرج سيلجا الى اسلوب الحيل السينمائية .. في حين ان الفكرة سهلة التصوير ولن تكلف المخرج سوى « بارت » سينمائي واحد وبحدود ٢٠٠ قدم .

* المخرج (ستوب) .. سنبدا التصوير .

* عامل « الكلاكيت » اللقطة الاولى لفيلم سيناريو مجاني ..

* اللقطة الاولى .. « زوم إن »

* بطل الفيلم مسجى على طاولة مفروشة بقطعة بيضاء .. ومن خلال حركة (الكاميرا) وبالزوم وبضربة « صنج » موسيقية تملء الكادر تلك الافة التي دخلت (مسبح) التعارف .

* اللقطة الثانية « لوت » .

* الافة تسبح في داخل بلاج التعارف .. مع « ستوب كادر » يبدا المعلق .

* عزيزي المستهلك الكريم .. من خلال اللقطتين تبين لنا ان مسبح التعارف .. عفوا قنينة شربت التعارف ان عنقها محكم جدا بمادة بلاستيكية .. وان حجم الافة بقدر فوهة القنينة ثلاث مرات .. فلابد من السؤال التالي .. كيف دخلت تلك الافة واستقرت في مسبح التعارف .

* « شؤون الناس » تضع هذا السيناريو امام انظار السادة المخرجين للاستفادة منه في افلامهم الدعائية والاعلانية التي اخذت طابعا مملا هذه الايام .

* « شؤون الناس » تساهم معكم وتهديكم التعليق التالي :

عزيزي المواطن .. شربت التعارف اسرع وسيلة للتعارف على (المكروب) .. شربت التعارف متوفر في الاسواق المحلية .. اذا اردت ان تقضي على زائر ثقيل عليك خذ قدحا واحدا فقط من شربت التعارف وقدمه للضيف الثقيل .

لا تفوتكم فرصة التعرف على شربت التعارف .

* ملاحظة : (شؤون الناس) تحتفظ بقنينتين من هذا الشربت اهداها لنا احد المواطنين □

قنينة الشربت الملوثة تصوير . صباح جاسم

■ قاسم المالكي

سلام الله عليكم
فراسة وفراسة

« الفراسة » علم عرفه العرب وعرفوا به . وفارس النظر ، وهو الرجل الذي يعرف بفراسته ، يمكن ان يخبرك بامر وقع ، او بنيات تنطوي عليها نفوس بعض الناس من خلال ماعرف به من دقة في الملاحظة ونظر ثاقب وذكاء حاد في ربط الظواهر او مفردات السلوك بعضها بالبعض الاخر .

وجاء في الحديث الشريف قول رسول الله (ص) :

« اتقوا فراسة المؤمن » .

والفراسة عند اولئك ليست ادعاء ، بل هي افتراض او حدس تؤكد الوقائع والحقائق اللاحقة صوابه . او لنقل قربه الشديد من موقع الصواب . ذلك انه بني على كثير من التمحيص والمحاججة العقلية والتثبت .

على ان الكثير ممن نصادفهم اليوم تراه يلبس ثوب « فارس النظر » ذاك فيدعي الفراسة ، ويطلق الاحكام جزافا على الاخرين . وهي احكام من وجهة نظره ، لاتقبل الجدل ، ولايرقى اليها الشك ، ولا ياتيها الباطل من بين يديها او من خلفها .

وانت ترى هؤلاء يقسمون الناس الى اصناف بحسب ملبسهم وطول قاماتهم وانواع سياراتهم . وما تحتويه سلة التسوق التي يحملونها او تحمل اليهم من خضراوات وفاكهة .

وهكذا .. تراهم يوزعون احترامهم للاخرين بحسب ما يطلقونه من تلك الاحكام المسطحة التي تفتقر الى التمحيص والتثبت ودقة الملاحظة التي تميز فراسة المؤمن .

ان الفراسة الحقيقية تستلزم من صاحبها ان يكون مؤمنا اولا ، وصاحب موقف واضح من الحياة والناس والاحداث . وان يكون باحثا مجتهدا عن الحقيقة عارفا بما يحيطها من ظروف وعوامل تحجبها عن الاخرين لكنها ليست عصية على فطنته وحدة ذكائه وتجربته الطويلة في الحياة .

اما الفراسة التي يدعيها المدعون فلا تستلزم من صاحبها الا القدرة على مسايرة الحال ، والتحول بحسب اتجاه الريح والذكاء في حسب القيم المادية لما يغلف الناس من مظاهر حسب .

على ان ثمة فرقا اخر بين الاثنين هو ان من اشتهر بالفراسة الحقيقية كان عددهم قليلا لكن صيتهم ذاع في كل مكان فكانوا فرسان نظر يعتد الناس بما يقولونه . اما عدد الناس الذين يدعون الفراسة والقدرة على الحكم الصحيح (من اول نظرة) فهم كثير لكنهم لم يحظوا بشهرة تذكر . ذلك ان الايام قد اثبتت ان احدا منهم لم يستطع ان يرى ابعد من انفه !□

■ حارث عبود

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : جاسم شهاب الحيالي

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المراسلة

العنوان : محافظة ديالى ـ بعقوبة الجديدة ـ رقم الدار ١٥/٣٢٧

لعبة اسعار اللحوم
الثروة الحيوانية في نينوى الى اين ؟

لعلنا لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان اغلب العوائل العراقية وبسبب ارتفاع اسعار اللحوم وضعف القدرة الشرائية للمواطنين من ذوي الدخل المحدود اعلنوا مقاطعتهم القسرية للجزارين واستعاضوا بالطيبات مما رزقهم الله به من نعم الدنيا التي اغدق بها على ارضنا المباركة .

« شؤون الناس » تابعت ميدانيا ظاهرة ارتفاع اسعار اللحوم لتنقل الصورة كما هي لقرائها ولمن اصموا اذانهم عن سماعها .

■ المكان : محافظة نينوى التي تشتهر بتربية الاغنام منذ القدم وتعتبر (البنك) الرئيسي للاغنام في القطر .

■ المفروض : ان يبيع الجزارون اللحوم بالتسعيرة التي حددتها اللجنة الاقتصادية في المحافظة وهي احد عشر دينارا للحم البقر واثنا عشر دينارا للحم الغنم ولكن الذي نلمسه ان الجزارين لم يلتزموا اطلاقا بالتسعيرة بل بدأوا يبيعون بالاسعار التي ترضي ضمائرهم الميتة واخذوا يلتفون على التسعيرة ببيع اللحوم غير الجيدة باسعار تعلو على التسعيرة بدينار او دينارين فيما عكفوا على بيع اللحوم الجيدة باسعار تتراوح بين سبعة عشر دينارا الى ثمانية عشر دينارا للحم الغنم واربعة عشر الى ستة عشر دينارا للحم العجل .

من خلال استطلاعنا لاراء اكثر من قصاب في مناطق مختلفة من المحافظة حول ارتفاع هذه الاسعار تبين ان معظمهم يرجعون السبب الرئيس هو ارتفاع اسعار الاغنام والابقار حيث يصل سعر زوج الغنم الى (٦٠٠) دينار وزوج العجول الى (٢٥٠٠) دينار فضلا عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية الرئيسية الاخرى بسبب ظروف الحصار الاقتصادي .

ولكي لا تتشابك الخطوط وتختلط الالوان لابد من التاني في توضيح صورة المشكلة التي تمثل سلسلة مترابطة تبدا من مربي الاغنام ولا تنتهي عند الجزار .. وبعد ان اطلعنا على اراء الجزارين ترى ماذا يقول المربون؟ .

■ السيد احمد سعيد الصلال مربي اغنام ومزارع من قرية تل عبطة في قضاء الحضر يقول : ان ارتفاع اسعار الاغنام بسبب ما نعانيه من شحة الاعلاف وخاصة النخالة التي يصل سعر الطن الواحد منها الى ٨٠٠ دينار كما ان شحة الشعير ادت الى هذه النتيجة .

السيد محمود سراي مربي اغنام ومزارع من منطقة البعاج يقول : ان الالاف من الاغنام ستتعرض للهلاك عند هطول الامطار بسبب عدم كفاية الاعلاف وارتفاع اسعار النخالة كما كان الفلاحون في الاعوام الماضية يحتفظون بنسب محددة من الحبوب فضلا عن استلامهم حصصا معينة من الدولة باسعار رسمية .

السيد طاهر عبدان عيسى رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في نينوى يقول : مربو الاغنام في مناطق الجزيرة بدأوا يشترون النخالة بسعر ٦٠٠ ـ ٨٠٠ دينار للطن الواحد فيما بلغ سعر طن الشعير ٨٢٠ دينار ومن السوق السوداء واذا لم تتوفر الاعلاف الكافية للاغنام في الايام القادمة فانها ستتعرض للهلاك .

بعد ان تعرفنا على اراء مربي الاغنام التي انذرت بوقوع هلاكات بسبب شحة الاعلاف وارتفاع اسعارها في السوق السوداء بدأنا نتلمس الحلقات المفقودة في لعبة ارتفاع اسعار اللحوم ..

تركنا مربي الاغنام في الجزيرة واتجهنا صوب منطقة الكوكجلي الواقعة اطراف مدينة الموصل التي تشكل مركزاً رئيسيا لتسمين الاغنام والعجول وكانت في اعوام خلت تنطلق منها يوميا عشرات الشاحنات وهي محملة بالاغنام صوب اغلب المحافظات .

فالمواطنان سيفو عثمان الزيباري وجبرائيل محي الدين حسن (رباطا عجول واغنام) يقولان ان اغلب اهالي المنطقة بدأوا يعزفون عن الربط (تسمين عجول واغنام) بسبب ارتفاع اسعار الاعلاف .

وذكر المواطنون حسين حميد مجيد وسمير جميل واحمد منير وهم (رباطو اغنام وعجول) ان (١٠) بالمئة من اهالي كوكجلي فقط مازالوا يواصلون تسمين العجول والاغنام واننا نحصل على النخالة والشعير من السوق السوداء باسعار خيالية .

ولدى استطلاعنا لاراء كل من الدكتور صباح يحيى وعصام جبرائيل من المستوصف البيطري في منطقة الكوكجلي قالا : ان الخبرة المتراكمة لدى اهالي المنطقة جعلتهم يتميزون في تسمين العجول والاغنام السرحية وان ارتفاع الاسعار سببه شحة الاعلاف وعدم وجود منافس للحوم الحمراء .

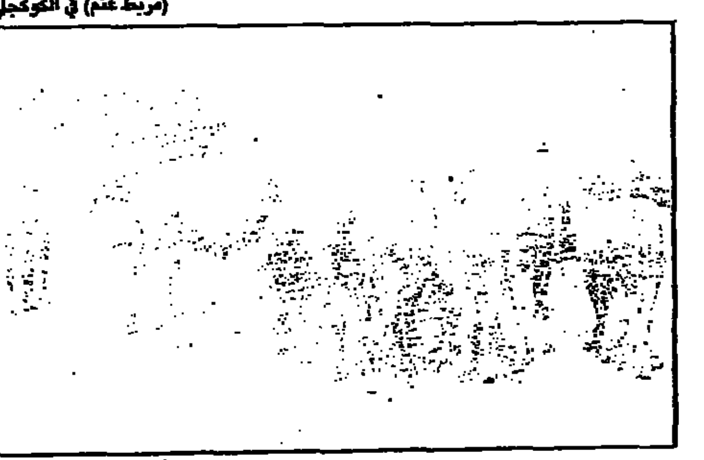
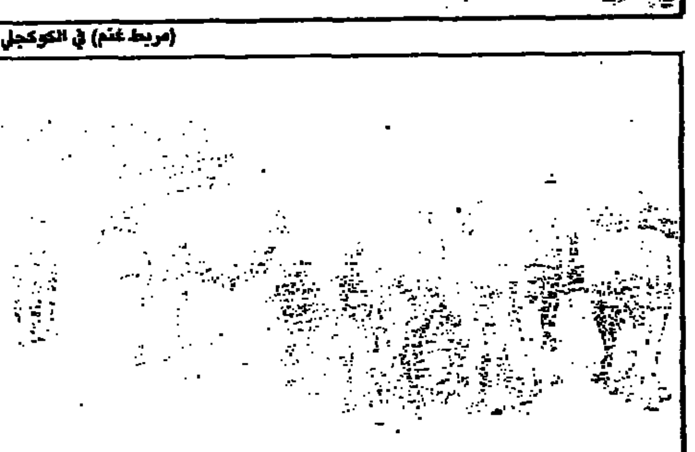
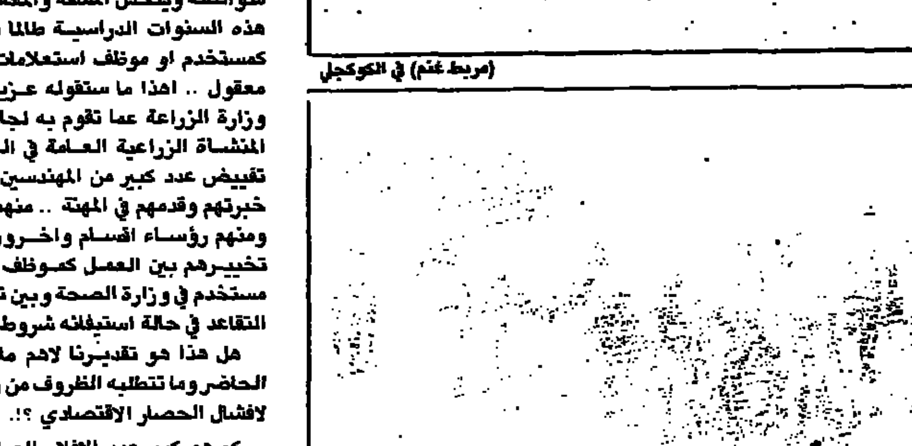
ونحن نواصل كتابة التحقيق شاهدنا على الطرق الخارجية للمحافظة نزوح اعداد كبيرة من الاغنام بحثا عن المرعى والاعلاف وهذا يجعل الجهات الزراعية امام مسؤوليتها الوطنية في الحفاظ على الثروة الحيوانية التي تهدد بالانقراض او الاختفاء بعيدا عن موطنها الاصلي !

كما وجدنا ان اسعار اللحوم لا تخضع لمزاج القصاب كليا بل تتحدد في ضوء سعر شراء الخراف او العجول السرحية قبل التسمين زائدا سعر العلف ومايرافقها من ارباح اضافية يحددها الرباطون .

ترى بعد كل هذا ماذا تقول الشركة العامة لتصنيع الحبوب التي تشرف على عشرة معامل للطحين في المحافظة كما يقول مديرها السيد مؤيد احمد حسن ويضيف ان نسبة النخالة المنتجة منها تقدر بحدود ١٧٥٠ ـ ٢٠٠٠ طن شهريا وهذه المادة توزعها اللجنة الدائمية لتوزيع النخالة التابعة الى الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية حيث تخصص ٦٥ ـ ٧٠ بالمئة من الانتاج الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان و ٣٠ ـ ٣٥ بالمئة الى مشاريع الدواجن ومحطات الابقار والاسماك وحسب جداول توزيع صادرة من اللجنة ذاتها □




(مربط غنم) في الكوكجلي

صعوبة الحصول على الاعلاف

■ اياد طلب سعدالله

زغاريد

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيدة اقبال شريف الصعب على السيد بشير نعمان الصعب وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الانسة رجاء محمود محمد على السيد محمود سلمان محمد . عقبى الزفاف .

■ تم عقد قران الانسة هيفاء مجبل حسين على السيد محمد اسماعيل عبدالواحد . عساه قرانا سعيدا مكللا بالهناء .

■ الف مبارك للانسة فاتن محمد عبدالغني الطائي والسيد رعد جعفر عبد الجبوري لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف □

براعم تفتحت .. وقلوب تجمعت

■ جولتنا الاسبوعية شملت مستشفى الكرخ للولادة ومحكمة الاحوال الشخصية في الرصافة .

فقد اعلمتنا السيدة نوار باقر الغربلوي مسؤولة قسم الاحصاء في المستشفى ان عدد الولادات للمدة من ٢٤ ولغاية ٣١ من الشهر الماضي بلغت (٢٠١) حالة ولادة (٨٩) من الاناث و(١١٢) من الذكور .

فقرة عين لذويهم .

■ اما في محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة فقد اعلمنا المعاون القضائي في قسم عقود الزواج ان عدد العقود التي حررها القسم ولنفس المدة المذكورة اعلاه بلغ (٦٧) عقدا □

الف مبارك لجميع العرسان

■ آمال

الى من يهمه الامر

برغم سنواته التي تجاوزت الستين عاما ومركزه الاجتماعي .. كان يتعرض بين فينة واخرى لـ (دفعة) تاتيه من الاشخاص الذين يقفون خلفه في (السرة) او مضايقة من ينازعه المكان بحجة انه حجزه قبله لان ظرفا استدعاه للذهاب الى مكان اخر والان من حقه العودة اليه .. والرجل ينظر الى ساعته منتظرا موعد افتتاح السوق المركزي ليخلصه الله من هذا العذاب والمهانة .. ايليق بمركزه كقاض يحكم بين الناس ان يقف مثل هذا الموقف الذي يضيع هيبة القضاء ؟؟) . متسائلا مع نفسه . لم لاتخصص مديرية الاسواق المركزية يوما للقضاة اسوة بالمديرين العامين مساهمة منها في المحافظة على هيبة القضاء .

لاادري لم يدرس طالب كلية الزراعة لمدة اربع سنوات متواصلة ويتحمل المشقة والمعاناة وسهر الليالي للنجاح عبر هذه السنوات الدراسية طالما سينتهي به المطاف للعمل كمستخدم او موظف استعلامات لدى وزارة الصحة !! غير معقول .. اهذا ما ستقوله عزيزي القارىء ؟.. لم لانسال وزارة الزراعة عما تقوم به لجانها الخاصة بالفائضين في المنشاة الزراعية العامة في الخالص .. والتي عملت على تفييض عدد كبير من المهندسين والفنيين الزراعيين برغم خبرتهم وقدمهم في المهنة .. منهم من وصل الى درجة مدير .. ومنهم رؤساء اقسام واخرون خبراء زراعيون .. وتم تخييرهم بين العمل كموظف استعلامات او فراش او مستخدم في وزارة الصحة وبين تقديم استقالته او احالته على التقاعد في حالة استيفائه شروط الخدمة .

هل هذا هو تقديرنا لاهم ملاك موجود لدينا في الوقت الحاضر وما تتطلبه الظروف من زراعة كل شبر في ارض وطننا لافشال الحصار الاقتصادي ؟!.

كم هو كبير عدد الافلام العراقية القديمة المتوفرة لدينا بحيث لانجد مكانا لنحفظها فيه باعتبارها جزءا من تراثنا الفني العريق سوى الحديقة الخلفية لدائرة السينما والمسرح وضمن مهملات الدائرة . هذا ماحدث بالفعل للفلم العراقي القديم (العودة الى الريف) والذي عثر عليه ضمن مهملات الدائرة في الحديقة الخلفية بفضل جهود ابطاله وهو ما صرح به امام الجمهور بطل الفلم الفنان رديف ابراهيم لدى حضوره مناقشة فلمه ضمن العروض المخصصة للافلام العراقية القديمة . حيث افاد انه تم العثور على الفلم في حالة يرثى لها . فقد اتلفت حرارة الشمس والامطار معظم مشاهد الفلم ولم يبق منه سوى (٤٥) دقيقة سالمة فقط .

ترى من المسؤول عن هذه (الجريمة) التي اضاعت جهود فناني الفلم وكادره ونثرتها في مهب الرياح . واضاعت فلما تراثيا قديما يعد جزءا من تاريخنا الفني ؟.

مشهد من فيلم عراقي قديم

هؤلاء .. مامصيرهم ؟

■ نادية شكارة

امنية بعد سن الثمانين

الشهر الماضي بلغ عمره (٨٩) عاما . انه الشيخ احمد خواجه من مواليد ١٩٠٣ في مدينة السليمانية اكمل دراسته في الاعدادية الملكية في السليمانية عام ١٩١٨ والده كان من رجال العلم والمعرفة ومدرسا معروفا في المحافظة انه عزيز عثمان اغا ولهذا الشيخ امنية يرجو من المعنيين ان يساعدوه في تحقيقها وهي السماح له باكمال دراسته في كلية القانون لانه وكما يقول هو حرم من تحقيق حلمه هذا عندما كان شابا بسبب الظروف التي صاحبت الاحتلال البريطاني للعراق انذاك وانهيار الامبراطورية العثمانية والمتمثلة بغلق ابواب المدارس واماكن العلم وهو الان يتمنى ان تتاح له فرصة اكمال دراسته ويوصي بان تدفن شهادته معه عند رحيله الى الرفيق الاعلى ويؤكد بان صحته جيدة وتسمح له بالدراسة □

مقطوعة .. فقط

■ ناحية السعدية التابعة لمحافظة ديالى تعاني من انقطاع الاتصال الهاتفي الداخلي والخارجي تماما بالرغم من ان البدالة لم تتعرض الى اي سوء بينما ناحية جلولاء القريب منها تمتلك خطوط اتصالات جيدة ..

التاخير في عودة الحرارة الى هواتف المنطقة في مصلحة من فقط تساءل ، ويتساءل لفيف من مواطني ناحية السعدية الذين وردتنا رسالتهم المؤرخة في ١٩٩١/٨/٥ ؟□ ■ جنان

خدمات عامة

صلاح شنيت

فقدان شخص

■ خرج السيد صلاح شنيت شجين من منزله قبل مدة ولم يعد لحد الان ، يرجى ممن يعرف شيئا عنه الاتصال بالرقم الهاتفي (٧٦٣٠٠١١) او مراجعة العنوان التالي بغداد ـ حي الرياض ـ رقم الدار ٨ زقاق ٢٠ محلة ٩١٠ .

قطعة ارض للبيع

■ قطعة ارض للبيع مساحتها (٤٦٨)م٢ تقع في منطقة ام الخيل بمحافظة القادسية . لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم الهاتفي (٧٧٦٣٦٤٩ بغداد) مابين الساعة التاسعة صباحا والتاسعة مساء □

الجمهورية والناس

بالضوء .. الاحمر !.

■ سكنة الزقاق ٢٣/المحلة ٨٦٥/حي ميسلون بالكرخ كان احد المواطنين قد اشار الى معاناته وبقية سكان الزقاق . بل المحلة كلها من المياه القذرة والاوساخ التي تغطي الساحة المقابلة لبيوتهم .. والاشارة التي نشرت بتاريخ ١٩٩١/٨/٨ كانت بمثابة (دعوة) مستعجلة للجهة المختصة لتبادر الى تنظيف تلك الساحة وازالة ماعليها من المياه والاوساخ .. بل ومعالجة سبب تجمعها ، ولكن الجهة المذكورة لم تستجب للدعوة حتى تاريخ ١٩٩١/٨/٢٨ كما اكد لنا المواطن الذي راجعنا في الجريدة شخصيا وطلب توجيه (اشارته .. دعوته) ثانية لعلها تحظى بالاستجابة في هذه المرة . وها نحن نوجهها بالضوء الاحمر !

مشقة في تنقلاتهم اليومية !.

■ المواطن نعمان رجب عبدالله من المحلة ٦٧٩/حي الثروسية القريب من الخط السريع (بغداد ـ الرمادي) يقول ان المواطنين في المنطقة المذكورة يواجهون صعوبة . بل مشقة في تنقلاتهم اليومية لاسيما اولئك الذين لايملكون وسائل نقل خاصة . نظراً لانعدام وسائل النقل العامة في منطقتهم . حيث توجد في الجانب الثاني من الخط السريع والقريب من حي الصحفيين سيارات اجرة لنقل الركاب (الكاظمية ـ الغزالية) . فحبذا لو نظرت الجهة المختصة في تمديد مسار هذه السيارات الى الساحة المقابلة لقاعة عبلة ليتمكن المواطنون من استخدامها في تنقلاتهم بدلاً من السير على الاقدام الى نهاية الخط الذي ينتهي في شارع الضغط العالي □ ■ يحيى الدباغ

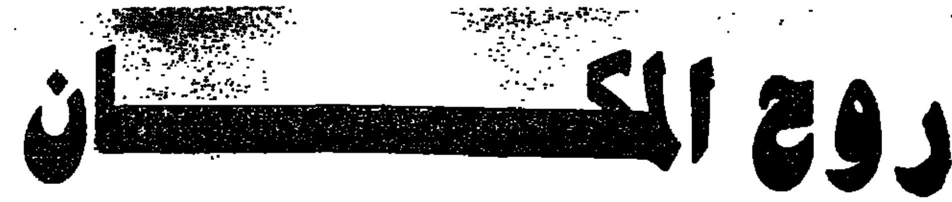
نسيبه يشتغل بالاسواق المركزية ...

شهاب الحميري

هكذا من الأصل

هكذا اصه الأصل

جمالية الشـــرق في رؤيـــة غربية



روح المكـــان

■ د . مالك المطلبي

(١)

يحمل احد الفصول التي ضمها كتاب « الجمالية عبر العصور » للاستاذ اتيان سوريو (ترجمة الدكتور ميشال عاصي - منشورات دار عويدات - ط ٢ ١٩٨٢ - بيروت) يحمل عنوان « جمالية الشرق » ويناقش الفصل ، على نحو خاص ، جمالية المسجد .

والجمالية ، او علم الجمال ، او الاستاتيقا[١] علم موضوعه الآثار التي تملك قوة جاذبة للنفس البشرية ، حيث تنشأ ما تسمى « الحاجة الجمالية » او « الحكاية الجمالية » .

وهذا الكتاب « الجمالية عبر العصور » في الأصل محاضرات القاها الاستاذ « اتيان سوريو » استاذ علم الجمال في السوربون ، على طلابه ، اواسط الستينات .

وتأتي اهمية هذا البحث ، بالنسبة للقارىء العربي خاصة ، في كونها تقع في سياق : إشكالية « الذات والآخر » ، حيث ترى من ينظر اليك .

(٢)

يقوم البحث الغربي ، في التراث الجمالي الاسلامي العربي على مفهومين رئيسين :

الاول : إن المجال الادبي والفني (وعموم الفكر الجمالي الاسلامي العربي .. يُنتج خطابا إدراكيا ، خطابا بدهيا ، وانه يعاني بهذا نقصا دائما من الشحن العاطفي الابداعي .

الثاني : ان هذا الخطاب المعقلن ، يصدر عن مادية العقل الاغريقي ، ومادة ثانوية محايثة اخرى .

* * *

وبين هذين المفهومين ، اللذين يشكلان مفصلي الرؤية الغربية للفن الاسلامي ، يمكن وصول البحث ، واحكامه ، ونتائجه ، الى اية نقطة . بمعنى ان الكتابة الغربية عن النتاج الاسلامي (العربي الشرقي) ، يمكن ان (تشيد) و(تعترف) و(تقرّ) ، ولكن داخل قوسيّ العقل المكرج ، لا العقل المبدع . وهكذا يكون الاستلاب : في هذه الرؤية مزيجا ايديولوجيا وعلميا في ان واحد ، من دون ان يُعرّض ، ذلك ، الخطاب النقدي الاوربي الى تصدع في تماسكه .

ولا يشذ بحث الاستاذ « اتيان سوريو » في جمالية الشرق عن هذا المنحى ، على الرغم من محاولته التحرك في اقصى نقطة ، والقعة بين القوسين المشار اليهما انفا .

(٣)

يتناول مبحث جمالية الشرق اساسا « فن الزخرفة العربي (ارابسك) Arabesque وموطنه الاول « المسجد » .

وهو يمهد للحدث الجمالي عبر علاقته بالاحساس والعادات البيئية . فهل الحدث الجمالي نسبي ام مطلق ؟ يحث استاذ الجماليات على رؤية شاملة للاحداث الجمالية الانسانية ، ينمو داخلها الاحساس بالآخر ، ومن ثمّ ، يتاسس نوع من انواع الرؤية المطلقة داخل الجماليات ، الامر الذي يُفضي او يؤخر تلك النظرة التي تذهب الى نسبية الجمالية الشاملة .

ان هذا المدخل ينبئ بمحاولة إلغاء الحكم البصري الاول ، والانتقال الى التأمل المتغلغل فيما نشاهد .

إن الحجوم الصغيرة للرسوم الصينية تؤذي غيثي المشاهد الغربي ، لكن هذا الايذاء ، وقتي وعابر ومرهون بالعادات التي تكوّننا ، وعلينا ، إذن ، ان نخلق مع الابصار ، توسطات ذهنية ، يتطور داخلها احساسنا وعاداتنا ، وبهذا فكما نشترط في « الكتابة » قارئا كبيرا ، نشترط في الفنون البصرية مشاهدا كبيرا ، وفي الفن السمعي (الموسيقى) سامعا كبيرا ... الخ .

* * *

وهكذا يحث الاستاذ سوريو في هذا التمهيد ، الرائي الاوربي ، على تجاوز الجمالية الهيلينية ، والتعامل مع جماليات (الآخر) الانسانية ، ومنها الـ [illegible] العربية [illegible] « الارابسك » . هذا [illegible] مع [illegible] يصاحبه طرفه الاخر ، الذي [illegible] « العقل » والعقل المكرو - بكسر الراء - وهو تصغير الاخر .

يقدّم الاستاذ سوريو « المسجد » بوصفه المساحة التي يتحرك فيها فن الزخرفة العربية ، ويفحص من ثمّ ، هذا البناء ، كمركّب معماري ، يشتمل على سلسلة من العناصر الوافدة ، وبعبارة اخرى يقوم المبحث ، اساسا ، على جمالية المسجد ، ويركز ، على احد عناصره الرئيسة ، وهو فن الزخرفة ، غير انه يشدد على ان معمارية المسجد ، ليست ، في حقيقتها ، إلا نوعا من انواع التوليف ، بين معطيات خارجية او على عبارته « معطيات توافدت اليها » وهذه المعطيات :

أ - الشكل الهندسي للمسجد مطبوع بطابع الشكل الهندسي البيزنطي .

ب - الاجزاء من اصل يوناني ، او فارسي .

وهكذا فليس « المسجد » او تكوينه ، كما يرى ، إلا انعكاسا للثقافة العربية المكررة إذ إن العالم العربي كان ، في القرون الوسطى ، حامل مشعل الفكر الاغريقي ، وناشر تراث المنابع الغربية ومن جعلها شائعة !

وهكذا يُصبح « المسجد » ، بسبب هذا الدفع ، خارج الذات الإسلامية والعربية ، إن المشعل ، هو السابق الذي ينير ، اما الحامل والناشر ، فله فضل المسوّق ، على لغة الاقتصاد ، وهكذا يتثبت قوسا (السابق ..... اللاحق) او المبدع / المقلد ، ومن ثم تُصبح الكتابة حرة ، لكن داخل قوسين ! لكي تبدو متسمة بالموضوعية والعلمية .

نريد ، مما تقدم ، ان تكون قراءتنا للخطاب النقدي الاوربي ، الذي يقرأنا ، قراءة ملتبسة ، شأن المتن ! فإشارة عالم الجماليات الى مراكز الحضارة القديمة : اثينا ، وبيزنطة ، وفارس ، في موضوع بحثه عن الذات الاسلامية ، عبر مكان عبادتها ، إنما هي اشارة تسير الى دلالتها المكانية الغائبة وهي « مكة الصحراوية » التي هي مركز استهلاك في الرؤية الغربية ، لا مركز إنتاج ، على الضد من مراكز الحضارة القديمة ، التي هي في ذات الرؤية ، مراكز إنتاج .

* * *

وهكذا يقوم التاسيس الايديولوجي (الفكري) على الية التخفي ، حيث يطمر تحت بلورة الرؤية النقدية الغربية بإزاء الاخر (الشرق) بلورة علمية (موضوعية) . اذ يتم تحليل الحدث الجمالي ، اي حدث ، بوساطة فحص المكونات التركيبية لهذا الحدث ، وهذا [illegible] يدخل إلا في نطاق [illegible]

[illegible] سيصبح مجالا لمقارعة ايديولوجية ، يخلو من المناقشة العلمية الموضوعية .

وبادىء ذي بدء ، منطلقين من اساس نظري صُلب ، نقول ان لية مجموعة بشرية في التاريخ العقلي لمسيرتها ، مهيأة للتبادل الثقافي والمادي مع غيرها ، ولكي تضع ايدينا على وثائق التبادل ، نحتاج الى حفريات معقدة ، تجعلنا مطمئنين الى تعيين المجموعة المؤثرة ، والاخرى المتاثرة ، وخاصية التاثير ودرجته ، ويستدعي ذلك دراسة مستقصية للابنية الثقافية ، والمادية .. التي تكون نسيج مجموعة دون غيرها .

ومعنى ذلك ان دراسة بنية مكان العبادة الاسلامية : كعناصر مجردة ، عن بنيتها الكلية ، وإخضاعها لتاريخانية الغرب والشرق ، قد يؤدي الى نتائج غير سليمة ، وتماما كما يخطىء الاستاذ « سوريو » احد علماء الجمال الموسيقي وهو « كومباريو » في ان التقارب بين الموسيقى ، وفن التجريد العربي (Qrabesqus) مستحيل ، لان عمليات التاليف في الارابسك « لا تحمل اية فائدة شعورية واية طاقة على الاثارة العاطفية » اقول كما يرى الاستاذ سوريو خطا اصدار حكم سطحي كهذا ، على عمليات التاليف في الارابسك ، فإننا ايضا نرى ان ما يشبه الخطا يتكرر على يديه ، وهو يعرض لتحليل بنية مكان العبادة الاسلامية (المسجد) ، في كون هذه البنية تقوم على مكونات مستعارة من المراكز الحضارية القديمة ، لان وجهة النظر هذه تستدعي ، كما اشرنا ، غوصا اعمق ، من مجرد الملاحظة الخارجية ، كما ان عزل المكونات الفنية عن الموجه الرئيس ، وهو العقيدة ، يؤسس نظرا احاديا !

ان الاعمال النحتية عامة (ومنها العمارة) لابد ان تقع على خط البيئة ، فالعمارة ، ومن ثمّ فن العمارة ، ليس سوى تمكن (البيئة) من الخروج من البيت تماما في اللحظة التي خرجت فيها الدعوة الاسلامية من السر الى الجهر .

وبهذا الصدد يقول الاستاذ « رتشارد اتنكهوزن » في مبحثه الذي يحمل عنوان « التفاعل والتماسك في الفن الاسلامي »[٢] :

« القوة الاساسية الموجهة (المنظمة) التي خلقت هذه الظاهرة هي الاسلام نفسه ، ان الاسلام ، من حيث هو دين .... ابتكر اسلوبا في الحياة ، واتجاهات كان لها تاثير عميق في فن عمارته ، وفي سعة نطاق فنه التصويري وطبيعته ، وفي طريقة معالجته للزخرفة ، ونوعها ، وفي اختيار المواد من جميع الاقطار الاسلامية » .

ومن هنا : يتوجب على وجهة النظر الموضوعية ، في هذه النقطة ، ان تبحث في « الاسلام » بكونه واضع اسلوب الحياة ، وتتجه ، من ثمّ ، الى منابعه ، التي كوّنت بنية « المسجد » خاصة ، وبنية العمارة الاسلامية عامة .

وسنلاحظ هنا في بنية المسجد ، نواته التحريمية : [المسجد الحرام] ، قوله تعالى : « فلنولينّك قبلةً ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام » (البقرة : ١٤٤) .

إن وصف المسجد بالحرام ، يقدم لنا تفسيرا للطابع الحاص لهذا المكان ، من حيث كونه يقع خارج البيع والايجار ، انه مكان يقع خارج الملكية - بما فيها الملكية البصرية - ويخرج عليها ، وبهذا يكتسب صفة العموم ، إن (المسجد) لا يشير ، اذن ، الى مكان ، بل الى مطلق المكان ، وشرط القرب .. من الله لا يتعلق بالمسافة ، بل باللغة (او [illegible]) [illegible] تعالى : « واذا سالك عبادي عني فاني [illegible] » [illegible] المكان ، يتخذ طابعا معنويا ، [illegible] الروحيين : قال تعالى : « لمسجد أُسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه » (التوبة : ١٠٨) .

وقد نُظر المسجد الاسلامي على الدوام ، بانه مكان انتقال ، وليس مكان اقامة ، ولهذا أثر عن النبي (ص) قوله : « جعلت لي الارض مسجدا طهورا » (لسان العرب ج ٣ / ص ٢٠٤ / طبعة دار صادر) .

وهكذا ارتبطت روحية (المسجد) بالواقع الجديد ، او كان هو جزءا من الواقع العبادي وليس توسطا ، هذه النقطة التي تُغفل في مناقشة فن العمارة الاسلامي عامة ، هي التي تفرض القوانين وليس العكس ، فالفضاء (المحراب) ومكان الوضوء (الفناء الداخلي) والخط ، والزخرفة ، والممرات (الاعمدة) ليست سوى عناصر تتركب لتؤدي وظيفة العبادة ومن هنا فقط تنبع جمالية المسجد الاسلامي .

- يتبع -

(١) كتب الاستاذ احمد حمدي محمود في مقاله عن الاستاتيقا للفيلسوف الايطالي بنديتو كروتشه ـ ١٨٨٦ م - ١٩٥٢ م يقول : « جرت العادة ان تترجم كلمة استاتيقا aestetics بكلمة علم الجمال ، ولن تصلح هذه الكلمة العربية عند الكلام عن استاتيقية كروتشه ، التي جعلها علما للتعبير واللغة ، لذلك اثرت ابقاءها كما هي دون ترجمة . (انظر تراث الانسانية - المجلد الاول - ص ٤٩٠ - الهامش)

(٢) الوحدة والتنوع في المنارة الاسلامية - تحرير - ج . اكرونباوم - ترجمة الدكتور صدقي حمدي - الناشر مكتبة دار المثنى - بغداد ١٩٦٦ - ص ١٥١ □

الزمن في قصة :

سمك ميت .. ســـمك طري

■ ناجح المعموري

ارتبط العمل في السفن لدى الجد مع حبه للحياة ، وتوقه للعيش فيه ، وفي الانهار بكل مايستطيع عليه ، لكن تقاعده « الكيفي » ترك اثرا ، هي التي الزمته بالبقاء وسط البيت « نحن أهل السفن نعيش في الماء ، لنموت على اليابسة » لقد توقف عمله ، لكن الزمن واثاره ، هو الذي يعيد له سرد حكاية العمر .. وازمنة تذكره يوميا بالعمر الهارب من بين يديه كالهبوبة ، هروب حتمي وقدري ، لايقوى على الامساك بالذي يريد ، وسط الصراعات المتولدة في رحم الزمن ، فراغ الحياة لديه ، مرتبط بموت قواه وقدراته على العمل في الانهار - يلاحظ الانهار مع الزمن دالايا - مثلما يعني العزلة المحكومة بالجبر ، والمتمثل بوفاة الزوجة وغيابها ، وفاة لم تكن انطفاء لرفيقة العمر ، ومشبعة الرغبات ، وانما هو موت ، مقترن مع موت الفحولة والقوة في الجسد الذي ابتعد عن الانهار وتدفقها وهيجانها .

عاش الجد حياة مستقبلة ومودعة - انه استقبال المدن والشواطيء الداخل اليها ، ومودعا كذلك في ان ، ازمنة مركبة معا عبر استقبال وتوديع ، استقبال بفرح الوصول الى مرافىء جديدة ، وتوديع مشبع بالتمني والوصول الى حيث يتوجب ، ارتباطا مع حركة سير السفن في الانهار ، انها رحلة متكررة ، وكاشفة ، ورحلة معتمدة على الاستقبال والتوديع ، الملازمين لحياة البحارة والسفانة ، رحلة معقدة ، شكلت عبر تعاقبها عمر الجد الكامل ، ومابين الاستقبال والتوديع ، امتلاء لزمن الرجل ، عبر معايشته للانهار ومعاينته لما يجري عند شواطيء المدن ، وتجمعات الناس [illegible] شواطيء ، او عند ابتداء شوط استكمال الرحلة .

[illegible] جدي ، عندما [illegible] منهم ان يكتبوا لك توسلت بهم

قلت : « ما اردت دعوتك تعجبت » .

انها محاولته الاخيرة لمواجهة الحاضر والامساك به ، بالرغم من قناعته من ان الحياة توشك على المغيب بالاقتراب الموت منه ، ان استدعاء الحفيد ، فعل مبني على رغبات ، ان تقود الجد الى اطمئنان نفسي وروحي عبر استدعاء ازمنة غابرة واخرى حاضرة ، محاولا عبر ذلك ان يستعيد مجده وحضور شبابه والالتقاء مع زمن حيوي ومتفرد ومختلف في ان ، لذا نجد الحفيد وقد اكتشف المختلف ووجد في حيرة الجد خوفا واستحالة التعايش مع الواقع وقراءة مفرداته الجديدة(كان جسده الممدد امامي ينقلب ناحية الجدار ، ويدير وجهه عني ، لم اعد اراه بوضوح كما كان في سابق جلستنا ، ترك نصف الوجه لي والتصق الاخر باتجاه الحائط) و (كان من الصعب على جدي رؤيتها ، وحدي من يشهد مايجري بينهما) .

ان استدعاء الحفيد وحضوره ، قد عمق اكثر التباين والاختلاف بينه وبين الجد ، حتى بدت المسافة بينهما شاسعة جدا (ويكون صوته اذا ماتحدث ياتيني من وراء حجاب وهمي غير اني في جلستي هذه استطيع رؤية بعض قسمات وملامح وجهه ، واحدى عينيه وزاوية فمه وجانب من شاربه .

لقد شهد المكان الواحد - البيت - حركة محكومة ايضا بقوة الزمن : فالغرفة ساكتة مثل خمول جسد الجد ، لكن البيت ، ضاج بحركة الشابين ، وصراع الشاب ، والذي قد يكون جذر الجد ، تذكر بقوة وفتوة جسد ينتظر لحظة الانطفاء ، في الوقت الذي يحاول فيه الولد دفن وجهه في صدر الفتاة ، وتحقق ذلك في النهاية .

وفي اللحظات الاخيرة التي كان الجد يسال عن الحرب ، ولم يفصح القاص عن اية حرب كان السؤال ؟ هل هي الحرب العسكرية ؟ ام حربه الذاتية من اجل البقاء والامساك بالحياة ؟ ام حرب الولد مع الفتاة كي يدفن وجهه في صدرها .

تبدو القصة في قراءتها الظاهرة ، بسيطة ، لكنها معقدة في تعدد مستويات المعنى ، وازدحامها برموز ، خلقت للعمل بهاء وقوة ، وتنوعا ، انها قصة حضور الازمنة عبر تباينها ، وطوفان الصراع ، ومحاولة استذكار ، مالم تمسكه الذاكرة ، الاعبر الشواهد الجدارية المعلقة ، قصة زمن انطفا وصار رمادا ، مثلما هي حكاية لزمن متوثب ، متجدد ، مليء بالحركة والحيوية . □

من الشعر الكردي العراقي

عنـــدما القــــاك

■ شعر : عبدالله عباس

حين القاك ، التقي بغربة اعماقي ،

اجل ، كنت اعلم ، حين القاك ، التقي بغربة اعماقي

لذا ، ياحبيبتي ، منذ سنين وسنين اريد ان احبك حتى اذوب

في عشقك ، وتصبحين انا ، في العشق !

وعندما كنت تضيعين مني كنت احتفظ بغربتي داخل ذكريات

لقائك العشاق المعدمين ..

وباقيت لديهم حتى اصبحت تعويذة .!

* * *

كنت غريبا ، احتفظ في دمي .. بالاصوات ،

والسهول والمنحدرات ،

والانهار وعيون الفتيات الرشيقات

وعند لقائي بك ، اهديتني مفتاح رغبتك :

«اذا استطعت ان تسير على طريق الحزن الذي يلفي كآبته

العشق ، وتريد دليلا .. انا طريقك فاسلكني ....!»

* * *

التقينا ، اختلط وجهي بضوء وجهك

عانق صمتي ، صوت رغبتك ..

قبلتك ، قبلتني ، اختلطت قبلاتنا ، وارتد صداها وصارت

قبلاتنا صوتا ، التف ظلي حول ظلك

والتف بعضنا حول بعض ..

اصبحنا شيئا واحدا ..

وداخل عاصفة رغبتي ورغبتك

تحول صهيل القمة الى ضوء ، وسار نحو عشق السهول والنهر ..

ومضى ...

* * *

عندما القاك ..

التقي بكل البحار ..

مع الامواج ، اقبل كل الضفاف الجميلة .. انا قمة ، اوصل صوت عشقي الحي الى كل قمم هذا العالم العالية ..

انا سهل - اشرب من ذوبان الثلوج في ربيع الحب الزاهي

الالوان ..

الم اقل لك ..

من اجل عشقك احتفظ داخل دمي بالاصوات والقمم والسهول

والمنحدرات والانهار ..

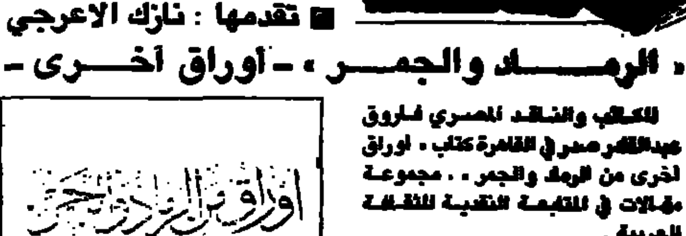
الم اقل لك ..

انا تعويذة في صرة عشق المعدمين

عندما القاك .. حبيبتي ..

التقي بغربة اعماقي □

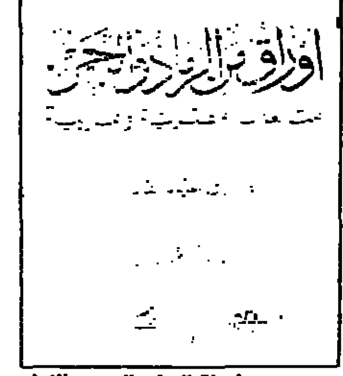
(*) قصيدة مترجمة من ديوان [انتي بين رحلة النهار وقبله الليل]

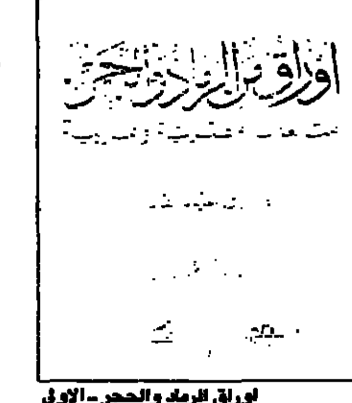


في المكتبة

■ تقدمها : نازك الاعرجي

« الرمـــاد والجمـــر » - أوراق أخـــرى -





اوراق الرماد والحجر - الاولى

للكاتب والناقد المصري فاروق عبدالقادر صدر في القاهرة كتاب « اوراق اخرى من الرماد والجمر » ، مجموعة مقالات في المتابعة النقدية للثقافة العربية .

وكان الكاتب قد اصدر قبل عامين كتابه «اوراق الرماد والحجر» حيث يمكن اعتبار كتابه الصادر حديثا امتدادا لكتابه الاول .

وفي مقدمة الكتاب يجيب الكاتب عن سؤال : لماذا قوبلت اوراقه الاولى بالتعتيم ويجيب بان الامر لايستدعي العجب او الدهشة فالنقد اصبح كلمة ملتبسة المعنى وسيئة السمعة بعد ان اختلط النقد بسواه فالاخبار المصورة اصبحت تسمى نقدا ومحررو الصفحات الفنية اصبحوا نقادا .. وهكذا .

ويتحدث فاروق عبدالقادر عن واجب الناقد بالاستعانة بمختلف المناهج النقدية وعدم الاعتماد فقط على المنهج البنيوي ويحذر من الهروب من دلالات العمل الاجتماعية ويطلب الناقد بصياغة قراءته بوضوح والاقتصاد وجمال دون ثرثرة .

يتضمن كتاب الرماد والحجر تسعا وثلاثين مقالة والكتاب هو الرابع للمؤلف الذي كتب عدة مقالات في تقييم العروض المسرحية العراقية المشاركة في مهرجاني بغداد للمسرح العربي ونشرها في صحف عربية مختلفة وفي جريدتنا « الجمهورية » ايضا □



فـن العراق القديـم

كثيرا مايختلف المتخصصون في التاريخ القديم والمتخصصون في تاريخ المسرح ايضا حول ماذا كانت الطقوس القديمة التي كان سكان وادي الرافدين يمارسونها في وعلى هامش المناسبات الدينية - يمكن ان تعد جذورا لفن المسرح ويمكن للمسرح المعاصر ان يستمد منها نوعا من التواصل والارتكاز اللذين يمنحان مسرحنا المعاصر هوية اصالته ويجعلان صلته بالتجربة المسرحية العالمية صلة تفاعل وليس صلة تطفل واقتباس .

في كتابه « المسرح العراقي القديم » يقدم محمد صبري رؤية اكثر جديدة وبحثا اشمل وادق في جذور المسرح العراقي مستقرئا الالواح والنصب والتماثيل والنصوص القديمة ونتائج الحفريات وهندسة المعابد والمدن مقدما رأيا جديدا نسبيا مفاده ان الطقوس التي كانت تجري في المناسبات ليست كلها طقوسا شعائرية دينية لمجرد مجاورة مكان ادائها للمعابد ، والا كيف يمكن ان نفهم اعادة تمثيل ملحمة جلجامش اثناء احتفالات راس السنة الجديدة .

وهكذا فالمؤلف يرى ان العراقيين القدماء هم اسبق الشعوب الى معرفة فن التمثيل وان العناصر الاولية للمسرح وجدت اولا في بلاد وادي الرافدين ، وان الاغريق اكملوا ما بداه العراقيون القدماء بعد انتقال بعض المظاهر التمثيلية اليهم كاحتفال الزواج المقدس الذي كان يقام في نهاية احتفالات راس السنة الجديدة .

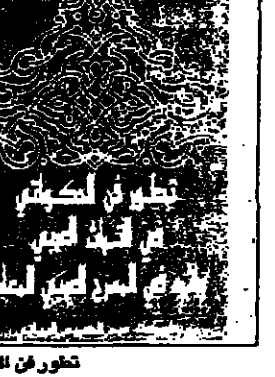
ويقدم المؤلف رؤيته للاسباب التي حالت دون تطور حركة المسرح في العراق القديم وتتخلص في توقف الاحتفالات في مدينة بابل واشتداد الهجمات والغزوات ضد المدينة والمدن الاخرى وتدمير المعالم الرئيسية للمدن بسبب الحروب والثورات التي قامت ضد الاقوام الغازية الامر الذي ادى الى توقف المظاهر الفنية كلها واندثار النصوص والاقنعة والازياء والالات الموسيقية تحت انقاض المعابد .

يتالف الكتاب من اربعة فصول : المظاهر التمثيلية في العراق القديم ، النصوص التمثيلية ، اماكن العرض المسرحي ، والادب والطقوس والدراما وقد حرص المؤلف على تضمين كتابه صورا وتخطيطات وخرائط توضيحية .

وهذا الكتاب شانه شان كتاب تطور فن الحكواتي في التراث العربي لمؤلفه شوكت عبدالكريم البياتي الذي قدمنا له في زاوية سابقة خطوة في سبيل تاصيل حركة المسرح العربي والبحث عن جذورها في عمق التاريخ □



المسرح العراقي القديم



تطور فن الحكواتي

كاتبات مصـــريات الى الانكليزية

في لندن صدرت مجموعة قصصية ضمت تسع عشرة قصة لثماني قاصات مصريات ترجمتها وقدمت لها المستشرقة الامريكية مارلين وود تحت عنوان « صبارة جدتي » .

والكاتبات هن سلوى بكر ، سهام بيومي ، منى رجب ، اعتدال عثمان ، نعمات البحيري ، رضوى عاشور ، سحر توفيق وهن جميعا مايزلن في طور بناء تجربتهن القصصية اي انهن لم يصبحن بعد قوالب فكرية واسلوبية منتهية .

في مقدمة الكتاب تعرض المؤلفة لتاريخ فن القصة القصيرة في مصر وتصف القاصات بانهن متمردات على الواقعية والكتابة التقليدية وساخطات على وضع المرأة وانقيادها للرجل ، مجددات في الاسلوب والافكار والاداء ميالات الى التجديد في الشكل الى حد التجريد .

وجميع القصص المختارة تركز على حياة المرأة المعاصرة في مصر بمختلف طبقاتها وصراع المرأة في مجتمع يقوده تحيز سياسي للغرب وتضخم مالي وزحام سكاني وتلوث بيئي وضغوط اقتصادية من كل نوع □

بوريس باســترناك « مختارات »

في موسكو صدر كتاب جمع مختارات من قصائد النثر للاديب السوفيتي بوريس باسترناك الحائز على جائزة نوبل لعام ١٩٥٨ .

وبعض هذه القصائد ينشر لاول مرة في روسيا وهي غير معروفة حتى الان بالنسبة للقراء الاجانب .

جمع الكتاب يفجيني باسترناك ابن الشاعر وقام بكتابة الملاحظات ايضا اما المقدمة فقد كتبها الشاعر السوفيتي المعروف اندريه فوزنيسينكي الذي يعتبر نفسه تلميذا لباسترناك اما الترجمة الى الانكليزية فقد قامت بها ليديا باسترناك شقيقة الشاعر والكتاب يضم الى جانب القصائد صورا فوتوغرافية ووثائق من ارشيف اسرة باسترناك □

« في الحداثـــة والروايـــة »

٤ التجـانس الصـعب

■ د . مهند يونس

هل حقا ان الرواية قامت على انقاض الماساة ؟ وما الذي جعل العصور الحديثة تنظر بارتياب الى ماساة القرون السالفة باعتبارها غير ملائمة لروح العصر ؟

ارادت الحداثة ان تضفي بعض التفاصيل على التجريد وان تجسد اخلاقية حديثة ، وظهرت الرواية نوعا ادبيا مفضلا لتحقيق محاولات التجريب في الادب الحديث ، لم يكن ذلك ممكنا ، بالطريقة نفسها ، مع الانواع الادبية الاخرى التي فرضت تقاليدها عصورا طويلة .

كانت هناك رغبة في الانتقال من الشعر الى النثر ثم العودة من النثر الى الشعر وباعتبار الاخير صرحا يتطلع اليه النثر ، والنثر الذي اقترحته الرواية ليس نثرا اعتياديا ، بل هو الرغبة في التجوال بين الصريح والمستتر ، لم يكن الامر يسيرا ، اذا حاول الشعراء الرمزيون ان يمكثوا في دائرة التجريد ليحققوا القطيعة مع الرواية ، كان رد الفعل واضحا ضد النثر الروائي التفصيلي .

ظهر ذلك العداء واضحا في عمل فيليبيه دوليل ادم : « اكسل » المكتوب عام ١٨٩٠ ، فالبطل اكسل يقترح على حبيبته سارة الانتحار معا لكي يوفرا على نفسيهما خطيئة السقوط في تفاصيل العالم الخارجي المرفوض ، يريد اكسل ان يعيش مع حبيبته في دائرة الشعر والتجريد ، حتى بعد الموت .

والى حد ما ، فان انتحار بعض الشخصيات داخل بعض الروايات هو سلوك يماثل سلوك « اكسل » وحبيبته ، الاختلاف بين انتحار الشخصية الروائية وانتحار اكسل وسارة هو ان الانتحار في الرواية يتم من طرف واحد على النقيض مما يحدث في الشعر ، اي الرواية تمثل القطيعة وغياب التجانس ، فهي غير مترابطة ، ومهمة الروائي الصعبة هي محاولة اعادة النظام الى الاشياء ، في الاقل داخل كتابته .

تشبه زهود فعل البطل المنتحر داخل الرواية زهود فعل « اكسل » ، لكن البطل الروائي لم ينه حياته الا بعد ان دخل الى الرواية وبعد ان غادر عالم الشعر ، اما « اكسل » ، فقد رفض منذ البداية ان يدخل الى تفاصيل العالم الروائي والحياة الارضية ، لقد قتل بطل الرواية نفسه بعد ان وافق على عالمها النثري - اي عالم الرواية - انه يقوم بفعله هذا بعيدا عن المسافة الشعرية التي قتل « اكسل » فيها نفسه ، هنا يكمن اللاتجانس في الرواية ، في التوفيق بين التجريد والتفاصيل ، حين اقترح بطل فيليبيه دوليل ادم فعل الانتحار على حبيبته ، كان الفعل قويا وبلا تردد ، على النقيض من البطل الروائي الذي ضل الطريق في منتصف المسافة بين الكلي والجزئي .

مع بداية القرن العشرين ، اخذت الرواية تتطلع الى الشعر ، لا باعتباره محطة مهجورة ، بل صرحا بعيدا يعود اليه الروائي بحثا عن شيء من التجانس بين تطلع مطلق يطمح في الوصول اليه وبين الحياة اليومية التي لاتقبل ذلك التطلع لازدحامها بالتفاصيل التي لاتستطيع الرواية تجاهلها ، لان بناءها يعتمد على تجسيد الجزئيات الصغيرة .

رغم ذلك يكتم الروائي خلف كلماته كثيرا من التفاصيل ، ان مايدفعه الى كتمانها هو ان الرواية لاتمثل تماما الحياة اليومية ، بل الحياة اليومية وشيئا اخر ، قلت نماذج مهمة من روايات هذا القرن تتطلع الى الكلي مثالا بعيدا صعب المنال بينما اكتفت روايات اخر بالتفاصيل الجزئية : كان « سوان » بطل بروست يجد شبها بين رائعة بوتجللي وحبيبته اوديت دوكريسي ، يعين هذا التصور بطل بروست على المكوث زمنا طويلا الى جانب اوديت ، التي تمثل الحياة الارضية ، والتي ما كانت تشبه عمل بوتجللي في شيء ، اما مارسيل فكان يستعيد الزمن الضائع محاولا ان يضفي على تفاصيل الحياة المبعثرة طابعا كليا مترابطا بعد استعادته اي الزمن .

الرواية هي محاولة صعبة لاستعادة الشعر ، تكمن صعوبة الاستعادة في القطيعة الكبيرة التي وقعت في العصور الحديثة بين الملموس والمجرد .

كانت كتابة الرواية في اوربا الحديثة ضرورة لابد منها ، لقد خفت صوت الشخصية واضحى اقرب الى الهمس منه الى الكلام المسموع ، صار الشعر هامسا في قصائد الرومانتيكيين ثم مليئا بالاحاجي في قصائد الرمزيين ، وانعكس ذلك بوضوح كبير في الرواية التي زامنت الشعر الرمزي ثم في تلك التي كتبها بروست في بداية القرن .

استعاض بعض الرمزيين ، رانبو ولوتريامون على سبيل المثال ، عن صوت الرومانتيكيين الهامس بالفعل الخارق ، اذ لابد من تحرير الطاقة الهائلة ، التي يمتلكها مالدورور ، بطلا حديثا في « الاناشيد » ، لابد من تحريرها بوسيلة اخرى ، بوساطة شريط روائي من الصور الصامتة ، والعنيفة ايضا .

يقول جوليان جراك (روائي فرنسي معاصر) عن « اناشيد مالدورور » :

هناك تماثل حساس في بعض التفاصيل الخارجية يجمع بين « الاناشيد » والرواية السوداء (...) تحتوي الرواية الانكليزية السوداء على الفعل الخارق الذي تميز به بعدئذ شعر لوتريامون .

استعاضت الرواية المرعبة السوداء في انكلترا القرن الثامن عشر ، تلك التي كتبتها ان رادكليف والتي كتبها « لويس » ولاخرون من الجيل نفسه عن سكون صوتها بعنف مواضيعها فلقت تقاليد هذا العنف والرعب سائدة في الكثير من روايات القرن التاسع عشر في اوربا حتى اصبح تقليدا فيها ، يصعب العثور عليه في المسرح في ذلك الوقت باستثناء المحاولات التي قام بها « ارتو » ، وعلى وجه التحديد في مجال الرعب ، في بداية القرن العشرين .

في القرن الماضي ، ساد موضوع الخوف في روايات فكتور هيجو وفلوبير ثم في نماذج من اقاصيص ادجار الان بو : في « اقصوصته » ، وليم ويلسون ، على سبيل المثال التي تتسم بالعنف ويسكون صوت بطلها - وهي ظاهرة حديثة - فضلا عن انها مكتوبة بضمير المتكلم .

حدث التواؤم في اقصوصته بو هذه بين الصوت الهامس وضمير المتكلم ، حتى ان العنف والفعل الخارق لم يتمكنا من رفع صوت الشخصية لتصرخ بحوارها ، اذ ان ضمير المتكلم هو نتيجة لحظات عنف سابقة للحظة الرواية ، وذلك مايبرر في الغالب استخدامه بعد ان اتخذ البطل موقفا لارجعة فيه امام العالم وما عاد صوته يخرج من حلقه ، ان اعلى لحظة من لحظات التأزم في الرواية هي لحظة الصمت المطبق حتى تتخذ الشخصية قرارا بحبس حوارها في صدرها .

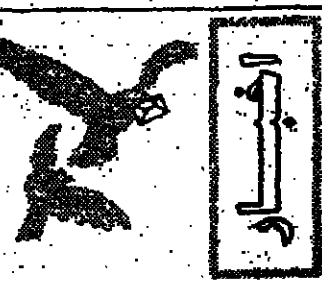
البحث المؤرق عن التطابق الكلي رغبة في اعادة النظام الى جزئيات العالم المبعثرة في خضم الحياة اليومية هو الموضوع الذي شغل اهم روائيي هذا العصر ، وعلى وجه التحديد توماس مان في « الموت في فينيسيا » ، كافكا في « القلعة » ، دينو بوزاتي في « صحراء التاتار » ، اسماعيل قداريه في « من اعاد دوروتتين ؟ » ، طه حسين في « اديب » ، نجيب محفوظ في « اولاد حارتنا » وفي « الشحاذ » ، فتحي غانم في « الجبل » ، ومحاولات اخر للوصول الى لحظة التجانس المطلق .

تفتقر معظم الروايات التي ذكرناها الى الخاتمة ، اذ ان مسيرة البطل الطويلة ، في محاولته اعادة النظام ، لاتتوقف مع الصفحة الاخيرة من الكتاب ، فكلها روايات بتساؤلات معلقة ، حين يقترح كافكا « قلعة » بعيدة في روايته فلكي يظل التجريد موضوعا للبحث ولكي يمكث بطله « ك » في منتصف المسافة الى هدف ما ، اما « تادزيو » الفتى الذي يقضي الصيف في فينيسيا ليلتقيه اشنباخ بنظراته البعيدة فهو تجسيد للتطابق الذي ظل بطل توماس مان يبحث عنه طوال حياته من دون ان يعثر عليه في روايته ، وحين تحقق له ذلك اخيرا في الحياة الملموسة كان اوان الحياة قد فات ، وعندما انفصل « شحاذ » محفوظ عن الشعر ليعيش روايته الارضية مثل كل البشر ، اكتشف متاخرا انه لم يعش حياته كما ينبغي ، وان الشعر كان دوما اقوى من كل التفاصيل اليومية التي عاشها بالرغم منه .

البطل الروائي ليس شاعرا ولا بطلا دراميا ، لقد قذف به الروائي الى الارض ليعيش حياته على الهامش كسائر البشر ، لكنه يتمرد على المؤلف حين تختلف ملامحه بالضرورة عن كل اولئك الذين يحيطون به ، اما الرواية فلا تقدمه بطلا ، وفقا لما تعنيه هذه الكلمة ، بل بطلا مضادا فقد القدرة على التواؤم مع الخارج ، وما عاد بوسعه ان يتجانس مع عالمه الشعري ، اذ كان عليه ان يرفض الدخول منذ البدء الى عالم الرواية وان يتصرف على غرار « اكسل » في رائعة فيليبيه دوليل ادم . □



رامبو — فكتور هيجو — طه حسين — توماس مان



■ تعدها : نضال محمد علي

دراسة عن الزعيم الوطني الراحل ياسين الهاشمي

■ اعد السيد ياسين الحسيني دراسة موسعة وموثوقة عن الزعيم الوطني الراحل ياسين الهاشمي احد رؤساء الوزارات السابقين في العراق .. تتناول دوره الريادي في الحركة الوطنية العربية في سوريا وفلسطين والعراق مع القاء الضوء على جوانب عديدة من حياته السياسية يكشفها لاول مرة □

ياسين الهاشمي

كتاب « الخليج العربي والعالم » بالانكليزية

■ عن مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة صدر كتاب عنوانه « الخليج العربي والعالم الخارجي » . يتضمن الكتاب وقائع وبحوث الندوة العلمية العالمية الخامسة للمركز التي اقيمت للفترة من التاسع والعشرين من شهر نيسان حتى الاول من ايار عام ١٩٨٤ . بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية في لندن

يقع الكتاب الذي طبع في مطابع دار الحكمة بـ ١٧٤ صفحة وباللغة الانكليزية □

غلاف الكتاب

صدور العدد العاشر من مجلة « الصحة والحياة »

■ « الصحة والحياة » مجلة صحية ثقافية فصلية تصدرها الجمعية العراقية لمكافحة التدرن والامراض الصدرية في العراق : صدر العدد العاشر وقد تضمن موضوعات علمية وصحية عديدة : امراض القلب والصدر والصداع اسبابه وانواعه وعلاجه وتاريخ طب الاسنان وبعض المشاكل الصحية عند الاناث والتمارين الرياضية وهناك بحوث ودراسات حول طرق تدريس الطب عند الرازي وفقر دم البحر المتوسط فضلا عن موضوعات اخرى مختلفة □

غلاف المجلة

تكلم كلامك احلى غناء .. مجموعة شعرية ..

■ تكلم كلامك احلى غناء المجموعة الشعرية الاولى التي صدرت عن مطبعة السنبلة للشاعر مجيد كاظم - وللشاعر كتابان يصدران قريبا هما « هدي الرسالة » « الفنار شعرية » عن مطبعة الخلود □

رحيل شيخ المسرحيين العراقيين :
موت سنديانة المسرح العراقي

■ كيف يكون للذاكرة قوة وصلابة المقس . في تقشيط متراكم على ادمة الايام .. وتجلي معدنها الاصيل .. وتفصح عن تاريخ حافل بالتواصل والابداع .. ازعم ان ذاكرة المبدعين الحقيقيين تتقاوم بفعل انجازاتها وعلو تطلعاتها .. وحين يخر صريعا بالموت هذا الجسد .. تنهض الذاكرة مؤذنة بصوت القوى .. رحل « ابراهيم جلال » فتكومت في دروبنا صدى تجربته متدافعة .. غير انها لم تقو على حمل جسده . ذي الستين عاما لقد اعياه المرض . واخذه منا وبقيت ذكراه عصية على النسيان .

■ لافتح اول صفحة من ملف سيرة هذا المبدع الذي اطلق صرخة ميلاده الاولى في ١٩٢١/٤/٢٤ . وغادرنا الى كنف الابدية في ١٩٩١/٨/٢٨ . واقرأ عن علاقته الاولى بالتمثيل - [كانت من خلال اخي الاكبر « سعدي » . الذي كان يسير وهو يحمل سلاحه الخاص به .. وكان حقي الشبلي . ابو الفنانين . جميعا في العراق يقدم مسرحية باسم « في سبيل التاج » وكانت الفرقة بحاجة لمسدس لتمثل به . فاستعاروا مسدس (سعدي) .. وذهبت لاشاهد مسدس اخي في التمثيل وكان بشارة واكيم وابراهيم المصري وفاضل عباس من ممثلي فرقة حقي الشبلي كان ذلك في عام ١٩٣٠ بمنطقة « الحلة » ..]

■ وماذا حصل بعد ذلك ؟

- [في تلك العام تعرفت على حقي الشبلي ، وكان يفكر في تمثيل مسرحية « مجنون ليلى » ويحتاج الى صبية صغار يلقون الحجر والحصى على هذا المجنون الذي ينشد اشعار الحب في حبيبته ليلى . فعملت في المسرح لمدة اربعة ايام . وكان عمري تسع سنوات . وانتهت المسرحية وسافر حقي الشبلي وفرقته وتحولت انا الى (مجنون) بالتمثيل اجمع الخدم في دارنا - حيث كان والدي حاكما . يتنقل بين مدن العراق - واعمل على تاليف عمل مسرحي بعقلية طفل .. واوزع الادوار عليهم .. كنت احب ان امثل ادوار الخدم .. واجعل الخدم اسيادا ..]

■ هل ستحتملون معي تقليب ملف بسيرته . لم نؤثر الحديث عليه .. وعن صفحة كبيرة انطوت في تاريخ المسرح العراقي .. حسنا تخرج الراحل ابراهيم جلال من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٥ . الا ان عائلته الميسورة الحال . لم تكن تريد لابنها المدلل ان يكون ممثلا . فارسلته الى دمشق لعله ينسلو هذه الهواية التي تشربت بدمه .. وحين وطئت قدماه ارض دمشق طار منها الى القاهرة . ليلتقي برائد المسرح العراقي حقي الشبلي .. ولتسنح الفرصة له ليشترك في بطولة اول فيلم عراقي مشترك هو « القاهرة - بغداد » الناطق باللهجة البغدادية عام ١٩٤٦ .. الا ان البداية لهذا الفنان كانت عام ١٩٣٩ . اذ عندما عاد الرائد حقي الشبلي من باريس بعد ان اكمل دراسته هناك .. اتصل بـ (ابراهيم جلال) لتاديه دور في مسرحيته « فتح الاندلس » حيث جسد فيها دور شاب عاشق مغرم بفتاة اندلسية . لكن المشكلة انذاك - يقول ابراهيم جلال - [ان لم يكن في العراق اية فتاة تقبل ان تمثل على المسرح فكانت « فتاتي » على المسرح رجلا متنكرا بثياب امراة ..] توالت بعد ذلك اعماله المسرحية . فقد مثل دور « انطونيو » في مسرحية « كليوباترا » .. وحتى عام ١٩٥١ - ليصبح عميدا لمعهد الفنون الجميلة .. ثم ليسافر الى ايطاليا للتخصص في دراسة السينما .. بعد عودته اسس فرقة « المسرح الحديث » وقدم اعمالا منها « منحنيون في البيت » تاليف يوسف العاني ومسرحية من تاليف علي احمد باكثير اسمها « مسمار جحا » والتي كانت بحق اخر مسمار في تابوت هذه الفرقة التي فصل اعضاؤها بسبب اثارة نقمة المسؤولين في تلك الحقبة وبالتحديد الوصي على عرش العراق ونوري السعيد . لما حملته المسرحية من مواقف انسانية ووطنية .

■ الا ان ابراهيم جلال لم تنثن عزيمته . بل استطاع السفر الى الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٣ للتخصص في علوم المسرح على ايدي اساتذة موسوعيين في هذا المجال منهم الدكتور (رايخ) .. وكانت فرصة طيبة لهذا الشاب الطموح ليقف على خشبة المسرح مع اعظم واكبر الممثلين الامريكيين انذاك . امثال ادوار فيليب وستبرفيل ووليم كيش الذي اشترك معه في البطولة المسرحية لاحدى المسرحيات التي عرضت لمدة شهر .. حيث كتبت عنه الصحف الفنية هناك . ولتكون مثار اعجاب النقاد .



الفنان ابراهيم جلال

■ بعد ثورة ١٩٦٣ اعيد تاسيس فرقة المسرح الحديث على يده ايضا ولكن باسم « المسرح الفني الحديث » مع خليل شوقي وسامي تيله .. وكان ابراهيم جلال . اول من نقل للمسرح العراقي تجارب (بريشت) .. حتى قال عنه الناقد العربي لطفي الخولي - باعجاب - يوم شاهده يخرج مسرحية للشاعر احمد شوقي .

« كيف جعلت برشت عراقيا ؟! » .. كما انه قد تشبع بروح ستانسلافسكي وتنظيراته للمسرح في اعداد الممثل .. انجازات هذا الفنان كثيرة وكبيرة .. في مجال السينما والمسرح . يعرفها المهتمون والمحبون لهذا الضرب من الفن .. وربما لايتسع المجال في هذا الموضوع لقول كل ما بحق هذا الفنان الذي فاز في منتصف السبعينات بجائزة الاخراج الاولى والتمثيل والانتاج وتصميم الديكور عن مسرحية « رحلة الصحون الطائرة » .. وليكرم في احتفالات يوم المسرح العالمي عام ١٩٧٧ لدوره البارز في تنشيط الحركة المسرحية في العراق .. وليمتلك لب الجمهور عند عرض مسرحية « برشت » « بونتلا وتابعه ماتي » تحت اسم (البيك والسائق) في الاسبوع للثقافي العراقي في القاهرة في اوائل السبعينات .. تضج ذاكرة الرجل بالكثير الكثير من الابداع .. الذي يقول عنه .

هل نقول وداعا لهذا الفنان الذي اتحفنا بالكثير من الاعمال المسرحية . وظلت امنية صغيرة تراود مخيلته اطلقها قبل عدة سنوات . اسمع رنينها يخترق اذني [تمنيت لو امثل دور « سبنسر تريسي » في رواية الشيخ والبحر لهمنغواي . الاثيرة على نفسه ..]

■ عندها .. كنت ارى « ابراهيم جلال » اتذكر شيخ همنغواي .

وداعا يا شيخ المسرحيين وداعا .. لمن بعدك ستقول ذلك □

■ حسين عبدالحميد

ثمرات

■ الدكتور حسين علي محفوظ

نجيب محفوظ) .. و (توفيق الحكيم) .. تواضع جميل .

كان توفيق الحكيم من زملائنا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة دخل المجمع في سنة ١٩٥٤ م . وحياه طه حسين . وكان مما قال فيه : (لاول مرة يظهر بيننا كاتب يحاول ان ينشيء فن التمثيل باللغة العربية لايترجم ولايقلد فيه ولايتكلف .. وانما يقبل عليه كانما خلق له منذ خلق ..)

يعد توفيق الحكيم (في طليعة الرواد الذين عنوا عناية خاصة بالاتجاه المسرحي) كما قال صديقنا الزميل الدكتور مهدي علام . ويشمل نشاطه مختلف الانواع الادبية .. الرواية . والقصة القصيرة والمقالة .. ترك الحكيم اعمالا كثيرة اشتهر منها (٢٥) من اهمها (محمد) و (يوميات نائب في الارياف) و (عصفور من الشرق) و (اهل الكهف) . و (حمار الحكيم) و (عودة الروح) وكانت اول مسرحية الفها (الضيف الثقيل) سنة ١٩١٩ م .

ترجم كثير من اعمال توفيق الحكيم الى العديد من اللغات الاجنبية ولاسيما الانكليزية والفرنسية والروسية والايطالية والاسبانية والالمانية والسويدية .. ومثل بعضها على مسارح اوربا وقام بالتمثيل بعض كبار الممثلين العالميين .

لم اهتم بكتب توفيق الحكيم وشغلني التراث واللغة والتاريخ والادب عن (القصة) وقد دعاني اهتمام بعض تلاميذي بادب توفيق الحكيم في الكلية الشرقية بجامعة (بطرسبرغ) في الستينات الى التعرف الى سيرته وتتبع مراجعها .

هذا - ولايخطر ببالي اني شاهدت الحكيم في رواق المجمع منذ دخولي في مجمع اللغة العربية سنة ١٩٥٦ م .

كان توفيق الحكيم يمضي الوقت في السبعينات في (جريدة الاهرام) وقد رايته في غرفته في بناء الاهرام لما زار اعضاء المجمع الجريدة في ذلك الوقت وقد قدم للمجمع استقالته بعد حوالي ثلاثين عاما في سنة ١٩٨٤م ويخيل الي ان سالف المجمع لم يثقله كثيرا وانه لم يشترك في اعمال المجمع الا قليلا .

اما (نجيب محفوظ) الكاتب القصصي المشهور . الذي فاز بجائزة (نوبل) في الادب وهو اول عربي فاز بالجائزة وقد فاتت طه حسين وكان طاغور اول من منحها في الشرق - فلا احتاج الى التعريف به ولكنني اقول انه ليس من (آل محفوظ) بيت (الاسدي) الذي تنتشر اسره في العراق ولبنان وسورية ولا اخاله يتوسل بقرابة الى (آل محفوظ) الذين يشاركوننا في اللقب بمصر .

حدثني الزميل المجمعي الاستاذ مهدي علام ان ام (نجيب محفوظ) كابدت من وجع الولادة وعانت من الطلق اقصى الشدة حتى وضعته وقد ولدها (نجيب محفوظ) الطبيب المصري المعروف خريج مدرسة (قصر العيني) المشهورة بمصر واستاذ كلية الطب بالجامعة المصرية وهو صاحب الكتب والابحاث و (الموسوعة العلمية) في امراض النساء والطب النسوي . فدعت الام المصرية وليدها (نجيب محفوظ) تيمنا باسم الطبيب واعتزازا به ولقصر العيني التي خرجت نجيب محفوظ الطبيب قصة لابد ان اذكرها مادمت احدث عن قصاصين اثنين كبيرين .

تعد المدرسة الطبية المصرية التي اسسها (كلوت بك) بامر محمد علي باشا في (ابو زعبل) سنة ١٨٢٦ م من اقدم المدارس العالية بمصر . وظلت مدرسة الطب الوحيدة في العالم العربي اربعين سنة حتى انشاء الكلية الامريكية في بيروت سنة ١٨٦٦ التي ورثتها (الجامعة الامريكية) من بعد .

خرجت مدرسة الطب (٤٢٠) طبيبا وصيدلانيا في السنوات العشر الاولى وكان تلاميذها الرعيل الاول من نقلة العلوم الدخيلة والطبيعية ومترجمي الكتب في عصر (النهضة الاخيرة) .

كان مستشفى (ابو زعبل) بناء مربعا في حديقة وكانت المقابر قريبة منه وكان مما يزعج المرضى فيه عدم النظافة جراء ذلك وقد كان عواء الضباع وعوعتها وتضورها يوقظهم ويذعرهم ويفزعهم في الليل فعزم كلوت بك ان ينقل المدرسة والمستشفى الى الاسكندرية او الى جزيرة الروضة ولكن لم يستطع ذلك قبل سنة ١٨٣٧ م . فقد تم الانتقال الى (قصر العيني) بالقاهرة وعرفت المدرسة الطبية بمدرسة قصر العيني التي درست الطب بالعربية نحوا من سبعين سنة .

اسس محمد علي باشا في قصر العيني مطبعة طبعت فيها كتب الطب التعليمية وكان اولها كتاب (القول الصحيح في علم التشريح) تاليف كلوت بك سنة ١٨٣٢ م .

واساتذة قصر العيني وتلاميذه هم المؤلفون الاوائل والمترجمون الاول في عصر التخصص كما تقدمت الاشارة الى طرف من ذلك .

- انا لا اريد ان احدث عن (نجيب محفوظ) الكاتب القاص ولم ارد الحديث عن (توفيق الحكيم) الكاتب المسرحي وانا اخالف هذا وذاك في كثير من الامر واني واياهما لمختلفون في الفكرة والفطرة والعمل في بعض الاحايين - وهما من رؤوس الادب والقصة والكتابة والنثر في هذا العصر على كل حال لكني زرت (الاهرام) في دورة المجمع سنة ١٩٩٠ م دعتني الجريدة انا والاخ الصديق الزميل الاستاذ عبدالهادي التازي وكنت عنا وحيت بتحية لاالي بردها .

وقد رغب الدكتور عبدالعزيز شرف والاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي ان نزور غرفة توفيق الحكيم التي كانت مجلسه وهي من بعد مجلس نجيب محفوظ حتى الان وهي نفس الغرفة التي كنا زرناها في السبعينات كما اظن .

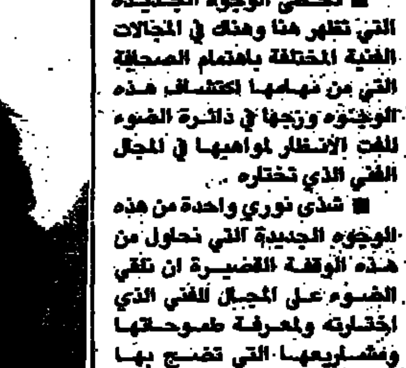
ما زالت غرفة توفيق الحكيم في الاهرام كما غادرها توفيق ومازال كرسي (الحكيم) لم يستو عليه احد منذ فارقه توفيق الحكيم . ومازال مقعد الحكيم شاغرا هناك .

يحتل نجيب محفوظ مقعدا اخر قبالة منضدة الحكيم تجاه كرسيه الخالي على خطوات من موضع الاديب الراحل احتراما وتقديرا او تواضعا .. تواضع محمود .. واحترام فائق .. وادب جميل نحن احوج اليه □

□ د. حسين علي محفوظ : باحث موسوعي وشاعر ومؤرخ واستاذ جامعي

شذى نوري ..

الى اين سيمضي هذا الوجه الجديد ؟









المصورة شذى

■ تحفل الوجوه الجديدة التي تظهر هنا وهناك في المجالات الفنية المختلفة باهتمام الصحافة التي من مهامها اكتشاف هذه الوجوه وزجها في دائرة الضوء للفت الانظار لمواهبها في المجال الفني الذي تختاره ..

■ شذى نوري واحدة من هذه الوجوه الجديدة التي نحاول من هذه الوقفة القصيرة ان نلقي الضوء على المجال الفني الذي اختارته ولمعرفة طموحاتها ومشاريعها التي تضج بها مخيلتها التي لم تلج معترك العمل بعد بالصورة التي نراها نحن لا هي ..

■ تقول شذى نوري التي تربطها علاقة حميمية مع الكاميرا التلفزيونية المحمولة .. عن بدايات تلك العلاقة :

- بدأت هوايتي في التصوير ايام كنت طالبة في الدراسة الاعدادية .. وقد لازمني الخوف في تجاربي الاولى . لكني بمرور الزمن وتكرار التجربة استطعت التغلب على الخوف لتصبح (الكاميرا) فيما بعد جزءا من حياتي ..

■ ما الذي يشدك الى التصوير ؟

- جمال التكوينات . انا اسعى دائما من خلال تصويري للقطة فنية ان اخرج بلوحة فنية تعتمد على جماليات التكوين ..

■ ما هو طموحك في مجال التصوير ؟

- طموحي هو مواصلة دراستي في كلية الفنون الجميلة في مجال التصوير السينمائي .. لاكون فيما بعد مصورة سينمائية اتابع من خلال (كامرتي) الاحداث الساخنة في العالم .. ويبقى طموحي الاخير الشهرة والنجومية □

فن التجارة .... ام تجارة الفن

■ *مطرب معروف جدا ، يقيم حاليا في الاردن .. تحول من (الفن) الى (التجارة) .. او هو (يمارس) الاثنتين معا وبنجاح ساحق !! حيث تحول مؤخرا الى تاجر للاطارات المستعملة بين الاردن والعراق !!* □

متحف ديالى .. يعرض تاريخ الحضارة ويفتش عن زائرين !!

متحف ديالى تصوير عوف عبدالرحمن

■ اخيرا بدأ متحف ديالى نشاطه وفتح ابوابه لاستقبال الزائرين بعد توقف لم يدم طويلا بسبب عدوان الثلاثين دولة على عراقنا الحبيب ..

■ المتحف وكما تقول السيدة « حياة ابراهيم » مديرة المتحف يتكون من صالة وثلاث قاعات .. الصالة رغم انها تضم مجموعة من التراثيات الا انها مخصصة لاقامة المعارض الاثرية على اختلاف انواعها ..

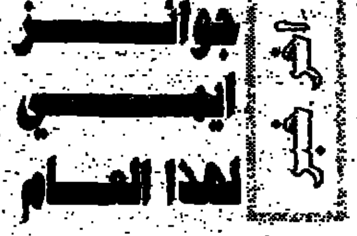
اما القاعة الاولى فقد رتبت معروضاتها من الاثار حسب التسلسل التاريخي للعراق مبتدئة من اقدم العصور وتضم مجموعة الادوات والالات والاواني المصنوعة من الرخام الابيض وتعود حقبتها الى الالف الخامس قبل الميلاد .. وهناك رؤوس اشخاص والهة وملوك مصنوعة من الحجر عثر عليها في ديالى القديمة ، تل خفاجي وتل اسمر وتل اجرمي ، كذلك تضم هذه القاعة القلائد والخرز والدلايات والاساور وهي مصنوعة من احجار ومعادن مختلفة بعضها من العقيق الاحمر اليماني وبعضها من الحجر السليماني او الذهب او اللازورد وهناك وضمن العرض المكشوف يوجد تمثال لامراة فقد جزء من راسه وقد صنع بطريقة فنية مذهلة عثر عليها مصادفة في مندلي ويعود الى عصر فجر السلالات واثار العصر الاكدي - الالف الثاني ق . م - ومجموعة من الاختام الاسطوانية والمنبسطة وهي من مكتشفات سد حمرين وديالى القديمة .

■ اما القاعة الثانية والحديث مازال للسيدة مديرة المتحف - فتضم مكتشفات الحقبة البابلية القديمة (منتصف الالف الثاني ق . م - الالف الاول ق . م - حيث العصر الاشوري الحديث .. في دمى .. الواح طينية ..

قلائد .. رؤوس تماثيل صغيرة .. حلي تعود للعهد البابلي القديم واساور .. ومجموعة رقم مكتوبة بالخط المسماري وهي عبارة عن عقود اقتصادية ورسائل وهناك قطع من العاج وقطع من النحاس .. بانتقالنا الى القاعة الثالثة نكون قد وصلنا الى مرحلة ماقبل الاسلام مرورا بالعصر الاسلامية وحتى العصور العباسية المتاخرة .. فيها الزجاجيات والفخار من مسارج .. اوان .. جرار .. بعضها مزجج وملون اضافة الى النقود الذهبية والفضية والنحاسية ..

■ عندما سالنا السيدة مديرة المتحف عن سبب قلة الزائرين مع العلم ان هذا المتحف يضم شواهد حضارة عريقة في القدم .. قالت هناك ثلاثة اسباب مترادفة .. السبب الاول هو تزامن افتتاح المتحف مع عدوان الثلاثين دولة حيث ان المتحف فتح ابوابه لاول مرة في ١٩٩٠/٧/٣٠ يرافق هذا السبب سبب اخر هو موقع المتحف حيث انه كان محجوبا خلف مجموعة من المحال التجارية التي ازيلت السبب الاول ومعه السبب الثاني وظل السبب الثالث وهو ضعف الاعلام الخاص بالمتحف .. ومع ذلك لاباس ان نذكر ان استطلاع جريدة الجمهورية عن محافظة ديالى والذي نشر قبل مدة وجيزة حرك بعض المثقفين وزاروا المتحف ومع ذلك مازلنا نستبشر خيرا بالوقت القريب القادم □

■ اديب ابو نوار

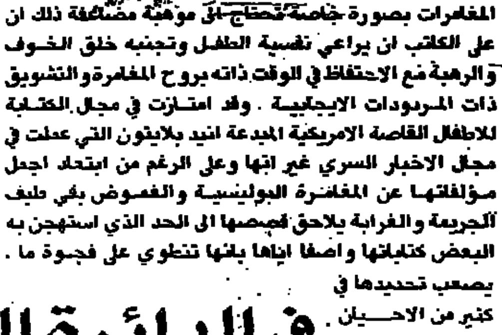


في جو احتفالي اعلنت جوائز « ايمي » - وقد فاز بيرت رينولدز عن المسلسل الكوميدي « ايفننغ شيد » وهذا الاحتفال الثالث والاربعون لجوائز ايمي التي رشح لها هذا العام ٣٢٨ - عملا وفنانا - وفاز من بين هؤلاء ٢٦ - بين كاتب ومؤلف ومخرج وممثل عن مختلف المسلسلات التلفزيونية . من بين المسلسلات الدرامية الفائزة « ال اي لو » الذي يعرض منذ خمس سنوات ورشح اربع مرات لجائزة افضل عمل درامي . اما جائزة احسن ممثلة للادوار الدرامية فتقسم فازت بها الممثلة باتريشيا ولكن عن دورها في المسلسل التلفزيوني « سبرنغ » ومن بين الذين تم تكريمهم ايضا الممثل الراحل مايكل لاندن □



مايكل لاندن





هيتشكوك مع جيري مورو

في الدائرة الهتشكوكية

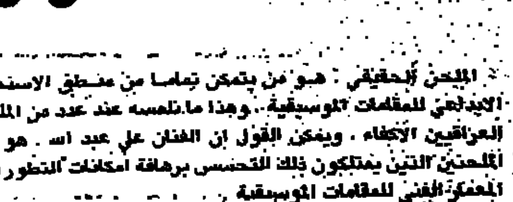
■ اقتدار هتشكوك المخرج في السينما لم يتوقف عند حدود الافلام فقط بل تعداه الى الكتابة ومنها بالذات الكتابة للاطفال حيث اندرجت اعماله ضمن ابو كتب المغامرات للاطفال . ومن المعلوم ان الكتابة للاطفال بصورة عامة امر صعب بحد ذاته ويحتاج الى موهبة خاصة وان كتابة قصص المغامرات بصورة خاصة تحتاج الى موهبة مضاعفة ذلك ان على الكاتب ان يراعي نفسية الطفل وتجنيبه خلق الخوف والرهبة مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بروح المغامرة والتشويق ذات المردودات الايجابية . وقد امتازت في مجال الكتابة للاطفال القاصة الامريكية المبدعة انيد بلايتون التي عملت في مجال الاخبار السري غير انها وعلى الرغم من ابتعاد اجمل مؤلفاتها عن المغامرة البوليسية والغموض بغي طيف الجريمة والغرابة يلاحق قصصها الى الحد الذي استهجن به البعض كتاباتها واصفا اياها بانها تنطوي على فجوة ما . يصعب تحديدها في كثير من الاحيان . وشانها هنا في ذلك شان : الكاتبة الفرنسية الكونتيس دي سيغور (صاحبة رواية مذكرات حمار) والتي قد يكون للحياة السياسية التي عاشتها تاثير على كتبها فالطفل يفقد بعد قراءته كتبا عديدة لكلتا الكاتبتين المبدعتين تعلقه الشديد بالقراءة . وهاهنا تكمن الفجوة فعلى الرغم من ابتعادهما عن اسلوب التخويف والتشويق الغامض كان لهما تاثير سيء انعكس على كتابتهما ونعود الان الى هتشكوك فهو على الرغم من التخويف الشديد والتشويق الذي يخلقه في افلام الاشخاص الكبار اجتهد عند كتابته للاطفال بروح التشويق المناسبة لصغر سنهم من دون المردودات السلبية التي قد يتركها الكثير من كتاب المغامرات البوليسية عند كتابتهم للاطفال وهاهنا يفسر لنا سر اخر من اسرار ابداع هتشكوك

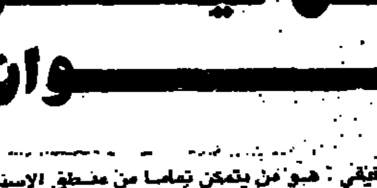
■ يذكر ان اقرب اصدقاء هتشكوك اليه هو المخرج المتميز (سبلبرغ) مخرج فيلم (الفك المفترس) الذي سجل في الستينيات .

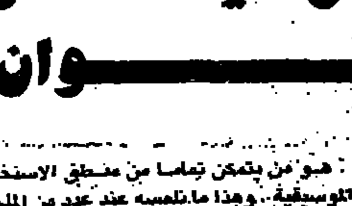
غير ان المخرجين لايلتقيان في الصداقة فقط وانما بطابع الغموض والخوف والقلق الذي يخلقانهما في اعمالهما على ان لكل منهما وتيرته الخاصة التي يعرف عليها فالاول اشتهر بالغموض المتعلق بالطبيعة الانسانية والمجتمعات بينما يبدو هذا الاخير وهو يخلق الخوف والرهبة من الطبيعة ذاتها (فيلم الفك المفترس) والحد حال بالنسبة له مادة غزيرة لحمل المتفرج على التعلق بالادوات الخفية المحيطة به ضمن اجواء مشوقة ومثيرة على القلق والرهبة من هنا هل بامكاننا القول ان الدليور على انه نقع □

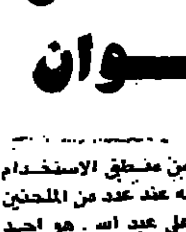
■ سعدية صالح

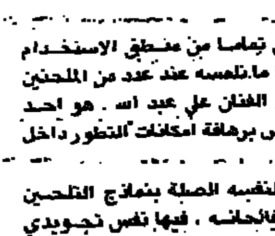
المرفأ الموسيقي

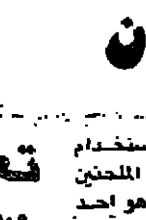


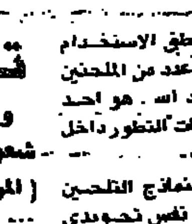












■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

■ الملحن الحقيقي : هو من يتمكن تماما من منطق الاستخدام الابداعي للمقامات الموسيقية . وهذا ما نلمسه عند عدد من الملحنين العراقيين الاكفاء . ويمكن القول ان الفنان علي عبد الله . هو احد الملحنين الذين يمتلكون ذلك التحسس برهافة امكانات التطور داخل المعطى الفني للمقامات الموسيقية .

وصنيع هذا الملحن ، انه اوجد لنفسه الصلة بنماذج التلحين العربي ذات الاتجاهات الرصينة . فالحانه ، فيها نفس تجويدي وتوازنه الموسيقية تنحصر مهامها في ملامح عدة . منها الاهتمام بالايقاع . ثم ملء الفياصلات الموسيقية بين جملتين ، ومحاولة تعيين المقام والنغمة التي من الضروري ان يهتم بها المؤدي . لكي يبدا التمهيد في التتابع المقامي .

هذه البرمجة في التلحين . جعلت من علي عبد الله ملحنا له طابعه الخاص واسلوبه المتميز . بالرغم من انه يتعايش مع جميع الحان غيره من الذين يعتقد . انهم يستحقون لقب ملحن عن جدارة . ولان ذلك يصبح مظهرا من مظاهر العيش معا في مناخ موسيقي واحد .

ان علي عبد الله يرى ان فن التلحين يقتصر على اسماء عدة ابتداء من يحيى حمدي الى طالب القرغولي مرورا برضا علي وعباس جميل وعلاء كامل واحمد الخليل وناظم نعيم ووديع خوندة وجميل سليم . لذلك فهو يتجه حاليا الى تلحين (القصيدة) يلحن للسياب والبياتي ثم محمود درويش . وهو مثلما نجح في تلحين الزجل . لابد ان يحقق هذا النجاح في تلحين القصيدة . اذا ما علمنا ان الحانه يكمن فيها ذلك الربط الموهوب الذي يتميز به . بين التقاليد الشعبية والتراث العراقي النبيل .

ونحن - اليوم - والغناء العراقي يمر باعظم ازمة واجهته حتى الان بحاجة الى الحان ذات سمة خاصة . يتركز فيها طابع الوقار والصرامة وهذا ما نتمنى ان يتجه اليه مع الملحنين الاخرين . الفنان علي عبد الله □



شعوبي

تعقيب

وردتنا رسالة من الفنان هيثم شعوبي ، تعقيبا على كلمة نشرها (المرفأ الموسيقي) ونحن بدورنا ننشر هذا التعقيب بكل اعتزاز .

الاستاذ الفاضل عادل الهاشمي المحترم

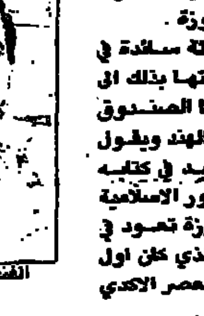
نشرت جريدة الجمهورية بعددها الصادر ٧٩٥٠ وبتاريخ ٦ آب ١٩٩١ في حقل المرفأ الموسيقي (من غير عنوان) للناقد الموسيقي القدير عادل الهاشمي . مقالا مرموقا يشيد فيه بالدور المبدع للفنان شعوبي ابراهيم استاذ المقام العراقي وعازف الجوزة الشهير .

وتعقيبا على ماورد في هذا الحقل اود ان اشير الى كاتب هذا الموضوع بان الفنان شعوبي ابراهيم وطيلة الاربعين عاما كان عازفا لالة الجوزة التي تختلف عن الة الربابة التي ذكرها الناقد عادل الهاشمي جملة وتفصيلا مستندا بذلك الى المصادر التاريخية من حيث شكل الالة وطريقة العزف وتاريخها .

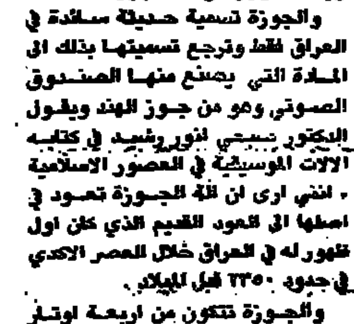
ويقيني ان الهاشمي على معرفة ودراية بالفروقات الكبيرة بين هاتين الالتين ولكن لابد من الاشارة الى هذا الموضوع وتسليط الضوء للتعرف وبشكل موجز على الة الجوزة .

والجوزة تسمية حديثة سائدة في العراق فقط وترجع تسميتها بذلك الى المادة التي يصنع منها الصندوق الصوتي وهو من جوز الهند ويقول الدكتور صبحي انور رشيد في كتابه الالات الموسيقية في العصور الاسلامية - انني ارى ان الة الجوزة تعود في اصلها الى العود القديم الذي كان اول ظهور له في العراق خلال العصر الاكدي في حدود ٢٣٥٠ قبل الميلاد .

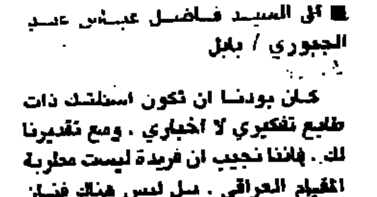
والجوزة تتكون من اربعة اوتار وحسب الاوزان التالية لا - ره - صول - دو والة الربابة هي ذات وتر واحد وترتبط في كثير من الاحيان بالبادية غير الة الجوزة التي ارتبطت بالمدينة وبغنها المقام العراقي . ولا نريد الاكثار من الفروقات العديدة بسبب عدم اتساع الموضوع وفي الختام اتقدم بالشكر والثناء للناقد المبدع عادل الهاشمي على متابعته لكل الفنانين في مجال الموسيقى والغناء □



فريدة



الفنان علي عبدالله



رسائل القراء

■ الى السيد فاضل عباس عبد الجبوري / بابل

كان بودنا ان تكون اسئلتك ذات طابع تفكيري لا اخباري . ومع تقديرنا لك . فاننا نجيب ان فريدة ليست مطربة المقام العراقي . بل ليس هناك فنان يحمل مثل هذه الصفة . الاصح انها مطربة تغني المقام . وهي حاليا تستعد بعد مرحلة التخرج من معهد الدراسات النغمية . الى تقديم عدد من الحانها الجديدة والى تسجيل عدد اخر من المقامات العراقية

■ الى السيدة ام نجيب / ديالى

هناك بعض الفروق الكبيرة بين صفتي - مطرب ومغن - الاول قدرته على الاضافة والتجديد والتخيل . الثاني الالتزام بـاداء نص اللحن من دون اضافة . على ان الاهم من كل ذلك . ان المطرب هو الذي تخرج من اعظم مدرسة . وهي مدرسة تجويد القرآن الكريم . التجويد هو المدرسة الوحيدة التي انجبت عباقرة الموسيقى العربية في عصرنا . وفي ضوء هذا القياس .

نستطيع ايضا اضافة قوالب الغناء التراثية مثل القصيدة والموشح والموال . لايمكن القول - على ما جاء في رسالتك - ان سعدون جابر يعد مطربا .

لانه لا يمتلك مطلقا مثل هذه الخصائص . وهو في احسن الاحوال يعد مغنيا لا اكثر □

اغنية الاسبوع



حسين نعمة

الرابطة التي تربط حنجرة حسين نعمة . بالحان محمد جواد اموري . رابطة قوية . فعبر سلسلة من التعاون المثمر بينهما . طلع الاثنان قبل فترة قصيرة من الزمن باغنية . ودعتني . التي كتب كلماتها داود الغنام ولحنها محمد جواد اموري .

الاغنية ملحنة بطريقة تشابه الاغصان . وعند نهاية كل مقطع . يعود الى (المذهب) الغنائي . وكان بودنا لو ان الملحن قد دفع مؤلف هذه الاغنية الى كتابة المقاطع الغنائية من بحور مختلفة . لكي يتيح للملحن . تلحين كل مقطع من مقام موسيقي مختلف . المهم ان الاغنية جاءت بروحية مغايرة نسبيا لما تعودناه في الحان محمد جواد اموري . كما ان صوت حسين نعمة مازال يحتفظ ببعض نضارته . على الرغم من تباطؤ حركة نبراته . والاغنية عموما تسجل على ان الملحن والمغني مازالا يتمتعان بالكثير مما يجب ان يقيماه للاسماع □

هكذا اصل الأصل



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : عبدالرحمن جعفر ، موسكو : عبدالوهاب الخشلن ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبدالكريم سيفو □ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العامي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات ١٠٠ فلس

اتحاد الصناعات ينتقد الافران المصنعة محليا وينحو باللائمة على الجهاز المركزي للتقييس

■ بغداد/ مندوبة الجمهورية : مازالت مشكلة الافران المصنعة محليا (التنانير الغازية) القابلة للانفجار التي اثارتها « الجمهورية » ، مؤخرا محط اهتمام الجهات ذات العلاقة .

في اول رد فعل ورد الى الجريدة قال السيد طلال طلعت قدرت الامين العام لاتحاد الصناعات العراقي ، ان الاتحاد لايلتزم بقبول اي مشروع صناعي صغير (حرفي) مالم يتم فحص الانتاج من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية .. مؤكدا ان هناك مشروعا حرفيا واحدا فقط متخصصا بانتاج هذا النوع من الافران مسجلا لدى الاتحاد وقد تم فحص انتاجه من قبل الجهاز

فضلا عن ان هناك معاملة مشروع اخر موقوفة قيد الدرس حتى ورود نتيجة فحص الجهاز .

وانتقد الاتحاد تحديد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بمراقبة المشاريع الكبيرة التي تزيد اقيام معداتها عن (٥٠) الف دينار .. موضحا ان اكتفاء الجهاز بفحص منتج واحد اثناء الانتساب ادى الى عدم التزام البعض بالنوعية وشروط المتانة والامان .

واقتراح ان يقوم الجهاز بتوسيع نشاطاته لتشمل جميع المشاريع الصناعية الحرفية فضلا عن اهتمامه بتعزيز ملاكاته الفنية والهندسية لتتمكن من متابعة النشاط الصناعي الذي اتسعت رقعته .

واوضح ان اغلب الانتاج المطروح حاليا في الاسواق من الافران هو لمشاريع غير مجازة من التنمية الصناعية وغير مسجلة لدى الاتحاد وهذا يعني انها غير خاضعة لاي فحص من قبل الجهاز المركزي للتقييس .. مشيرا الى ان الاتحاد يعالج هذه الظاهرة بابلاغ المسوقين بعدم التعامل بمنتجات هذه المشاريع حفاظا على ارواح المواطنين الابرياء .

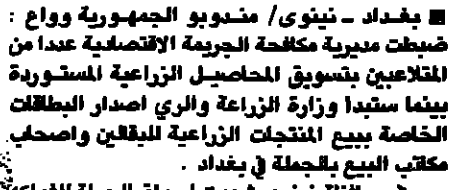
وطالب الاجهزة الرقابية بدور اكبر في متابعة مثل هذه المنتجات ومصادرتها لاسيما منتجات المشاريع غير المسجلة لدى الاتحاد وذلك لعدم تمكن الاتحاد من معالجة هذه الظاهرة المؤلمة .

كان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية قد حمل اتحاد الصناعات العراقي مسؤولية رداءة النوعية في الصناعات العراقية مبينا ان الجهات المختصة خولت الاتحاد الاشراف على شؤون الحرفيين □

الفرن الحديدي المصنع محليا

توزيع ٢٦٩٣٩ صندوقاً من بيض المائدة المستورد

■ بغداد ـ نينوى/ مندوبو الجمهورية وواع : ضبطت مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية عددا من المتلاعبين بتسويق المحاصيل الزراعية المستوردة بينما ستبدأ وزارة الزراعة والري اصدار البطاقات الخاصة ببيع المنتجات الزراعية للبقالين واصحاب مكاتب البيع بالجملة في بغداد .



وفي محافظة نينوى شهدت اسواق الجملة للفواكه والخضر انسيابية جيدة للمحاصيل الزراعية واستقرارا واضحا في التسعيرة الرسمية بينما اطلقت وزارة الزراعة والري مجددا تجهيز الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في بغداد والاسواق المركزية بمحصول الطماطة وبمعدل (٥) شاحنات تزن (١٠٠) طن يوميا .

العقيد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية قال لوكالة الانباء العراقية ان مفارز المديرية قامت بمراقبة البقالين الذين يشترون هذه المحاصيل من المكاتب المخصصة وتجميعها ومن ثم بيعها خارج محلاتهم وفي المحافظات القريبة من بغداد وباسعار مرتفعة .

واضاف ان المديرية القت القبض على هذه الشاحنات عن طريق سيطرات نصبتها لهذا الغرض واعادت هذه المحاصيل الى الجمعيات التعاونية الموجودة في مناطق متعددة من بغداد لغرض توزيعها بشكل عادل الى المواطنين وبالاسعار المحددة .

واشار الى انه سيتم احالة المخالفين الى الجهات المختصة لمحاسبتهم .

وزارة الزراعة والري تبدأ بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية في وزارة الداخلية الجمعة المقبل باصدار البطاقات الخاصة ببيع المنتجات الزراعية للبقالين واصحاب مكاتب البيع بالجملة في بغداد .

ودعت الوزارة اصحاب مكاتب البيع والبقالين الى مراجعة اللجان الرقابية المتواجدة في علاوي بغداد مستصحبين معهم مستمسكات عقد الايجار او ما يثبت اشتغالهم في هذه المهنة .

وسمحت الوزارة لاصحاب المكاتب والبقالين ببيع الخضروات والمنتجات الاخرى التي حددت حصرا لمدينة بغداد بموجب البطاقات التي ستصدرها اللجان الرقابية .

وفي بغداد باشرت سوق مبيعات المفرد في حي جميلة التعاوني التابع للجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي بتوفير المواد والمحاصيل الخضرية والزراعية وبيعها الى المواطنين باسعار تعاونية .

السيد رشيد عاجل مدير الجمعية قال لمندوب « الجمهورية » ، جبار البيضاني انه سيتم الحصول على المحاصيل الخضرية والزراعية المحلية والمستوردة كافة من مكاتب القطاعين التعاوني والخاص وبيعها باقل من التسعيرة الرسمية لتشمل اكبر عدد ممكن من المواطنين والجمعية مستمرة في عملها من الساعة السابعة صباحا لغاية الساعة السابعة مساء فضلا عن الدوام ايام الجمع والعطل الرسمية .



احدى الشاحنات المحملة بالطماطة والتي تم ضبطها

اسواق جملة نينوى للفواكه والخضر شهدت خلال الايام القليلة الماضية ، انسيابية جيدة للمحاصيل الزراعية واستقرارا واضحا في التسعيرة الرسمية .

السيد ايمن عبدالسلام طه الحيالي رئيس لجنة التفتيش والمراقبة في فرع زراعة وري نينوى ابلغ مراسل « الجمهورية » في المحافظة اياد طلب سعدالله ان استقرار الاسعار جاء نتيجة جهود اللجنة في برمجة تسويق المحاصيل من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي للمحافظة وتحديد الكميات الفائضة لتسويقها الى باقي محافظات العراق .

واشار الى ان الكميات المسوقة الى محافظات البصرة وذي قار والقادسية والنجف وكربلاء وبابل من محاصيل الطماطة والبصل والخيار والرقي تصل بمعدل (٧٠ـ١٠٠) الف كغم لكل محصول يوميا .

وافاد : ان لجنة التفتيش والمراقبة ، اعتمدت مؤخرا ضوابط خاصة في عملية تسويق المحاصيل الزراعية الفائضة الى باقي المحافظات وبالعكس ووفق تصاريح صادرة من اللجنة .

السيد علاوي خليف عمر صاحب علوة ربيعة للفواكه والخضر قال ان اغلب كميات الطماطة المسوقة حاليا هي من انتاج مناطق ربيعة وسنجار والاسعار السائدة في السوق حاليا محددة من قبل اللجنة .

وزارة الزراعة والري اطلقت تجهيز الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في بغداد بمحصول الطماطة وبمعدل (٥) شاحنات يوميا تزن (١٠٠) طن .

مصدر مسؤول في الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي ابلغ مندوبي « الجمهورية » ، مديحة عبدالرحمن وجهاد زاير ان تجهيز المواطنين سيتم عن طريق توزيع الطماطة بعبوات صغيرة زنة العبوة الواحدة منها (٣) كغم للمواطن الواحد وسيتم بيعه الى المواطنين بالاسعار الرسمية المقررة من قبل اللجنة المركزية للتسعيرة في وزارة الزراعة والري .

واضاف المصدر ان الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي سيجهز الجمعيات بالمحاصيل الزراعية الاخرى المستوردة في ضوء الكميات المجهزة من قبل الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية وان الجمعيات التعاونية مازالت مستمرة بتجهيز المواطنين بمادة بيض المائدة وبالسعر الرسمي المقرر والبالغ (٤٫٢٥٠) دينارا ووفق البطاقة التموينية العائلية وبمعدل طبقتين خلال الشهر .

وافاد المصدر ان كمية بيض المائدة الذي وصل الى المخازن الان (٢٥١٨) صندوقا وقد تم توزيع (٢٦٩٣٩) صندوقا لحد الان في عموم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية للفترة من ٦/١٣ ولغاية ٩/٢ ومدتها ثلاثة اشهر علما ان الكمية المتعاقد عليها مع الجمعيات التعاونية الاردنية لانتاج وتسويق البيض ومؤسسة قدومي التجارية بلغت (٥١) مليون بيضة □

لطيف نصيف جاسم يلتقي وفدين اردنيين

□ بغداد/واع : اشاد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالوقفة القومية الاصيلة للاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا ومساندتهم لابناء العراق في تصديهم للمخططات التآمرية التي تستهدف الامة العربية . وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه امس السيد فهد الابياري رئيس نادي الوحدات الاردني واعضاء هيئته الادارية ، ان موقف ابناء الاردن سيظل في ذاكرة العراقيين وسيكون معينا للتاريخ العربي الذي يمتد الى اكثر من (١٤٠٠) سنة وان التواصل الشعبي والجماهيري الاردني مع العراق نعتبره شيئا كبيرا ومقدسا لاستنهاض بعض العرب لمواصلة تاريخ الامة المرتبط بحاضرها المزدهر . الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب اكد خلال لقاء اخر امس مع وفد نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية في عمان ، ان ما لمسناه عن الاخوة في القطر الاردني الشقيق من تظاهرات وشجب واستنكار للعدوان على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي يعبر عن النظرة الاصيلة لشعب الاردن الشقيق تجاه اشقائه في العراق . وقال ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين استطاعوا بجهودهم الذاتية وبمساندة الخيرين من العرب اعادة اعمار ما دمره العدوان □

ماذا أخذ التجار من أخلاق الكفار ؟ كيس الدنانير وكيس النفايات (٣)

■ هاتف الثلج

نقول . ان الحرب فرصة لمراجعات ثمينة وتساؤلات وتصحيحات ورؤى دفعت ببعض السوسيولوجيين لان يتمنى لكل شعب يريد ان ينبثق ويعلو ويتطور ان يخوض الحرب ـ لا لشيء ، الا من اجل ان يتنبه لمعنى الحياة .. ولاجل ان يرى نفسه ويتلفت الى عيوبه ويراجع ثوابته وقناعاته .. على الرغم مما يترتب على ذلك من اثار .

ويبدو ان اتجاهات الشعوب تتقرر في ضوء الاستفادة من هذا الظرف وما يرافقه من معالجة ورغبة في التقدم والارتقاء . ان نتائج التحديات والحروب تقاس بالمعاني .

ولهذا فان الرجل الذي يتصدى بصدره العاري للرصاص والقنابل والدبابات قد يموت . ولكن لايمكن وضعه الا في مرتبة المنتصرين الابطال .. وذلك بوصفه المؤمن الراسخ الشجاع .

وتقاس مواقف الشعوب في تحدياتها بمقدار استفادتها من تجاربها .. وستبدو كل تصدياتها وتحدياتها ومواجهاتها وكانها مجرد مزاعم وتبجحات ان عجزت عن مواجهة نفسها وسماتها .. وفشلت في رؤية تشكيلاتها ومؤسساتها ورجالها .

اذ كيف يمكن معرفة العدو ومواجهته وتحديه ان لم يتوفر الفهم المناسب للذات ومكوناتها وعناصرها ؟

وكيف يمكن تصديق الدعوة للمبارزة بالمدافع والطائرات اذا كانت الدعوة مستحيلة للمبارزة مع مسؤول فاسد .. ومرفق موبوء ومواطن فقد حس الوطنية ؟! بهذه الروحية سنرى واقعنا ونراجع انفسنا ونتحرى عما يحفل به واقعنا من محاسن وعيوب وسنرى اولا . ولاعتبارات المرحلة فاننا ننظر الى قطاع الاقتصاد والتجارة لنقول انه القطاع الذي يضاعف من مصاعب المواطن ومتاعبه فهناك من يعبيء اكياس الدنانير كما تعبأ اكياس النفايات .. وهناك من يجوع ويتعذب بهذا الجوع .

واذا نظرنا وفق المقارنة والقياس فان شعبنا يعيش بحالة افضل كثيرا من كل الشعوب التي خاضت حروبا اقل شراسة وعدوانية غير اننا في الاعتبارات العراقية المعتادة نجد هناك من يتعذب جوعا وهناك من يختنق تخمة .

وان هذا الذي يختنق تخمة قد يكون من بقايا العدوان الاكثر خطورة والاكثر فتكا كونه في الداخل .

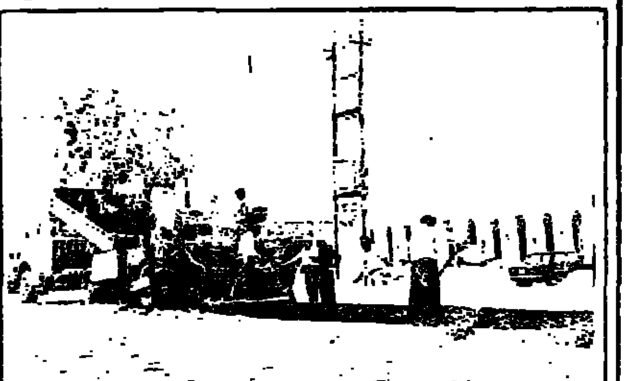
ونكمل الحديث في يوم اخر وسنكون بين ايدينا ملفات وارقام وحكايا .. بعد حديث المبادىء □

انجاز اعمال الخدمات الاساسية في سبع محافظات

■ بغداد/ ناجحة كاظم : انتهت لجنة تقييم الخدمات للمحافظات من زيارة سبع محافظات تعرضت مرافقها ودوائرها الى التدمير خلال صفحة الغدر والخيانة .

السيد سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان اللجنة التي تضم في عضويتها وزارات الصحة والتربية والزراعة والاسكان والمالية والنقل والمواصلات والصناعة والتجارة والداخلية ترمي الى معاونة ودعم عمل المحافظات بغية تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واوضح ان اللجنة زارت محافظات بابل والقادسية وميسان والبصرة والمثنى وواسط ودهوك وستواصل زيارة المحافظات الاخرى ، لمتابعة احتياجات مواطني هذه المحافظات لاسيما الاقضية والنواحي البعيدة عن مركز المحافظة فضلا عن مساعدة الدوائر المعنية في هذه المحافظات للنهوض باعبائها لتقديم خدمات متميزة وواسعة للمناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية □



انجاز اعمال الخدمات الاساسية

بحث انتاجية العمل في المنشآت الصناعية

■ بغداد/زياد الشيخاني : يناقش خبراء ومختصون في وزارات الدولة ، غدا ، في ندوة علمية موسعة تعقد بوزارة التخطيط ، إمكانية استمرار وزارة الصناعة والمعادن في تخفيض عدد العاملين في الفروع الانتاجية .

مصدر مسؤول في وزارة التخطيط ابلغ مندوب « الجمهورية » ، ان الندوة تهدف الى رفع انتاجية العمل وتخفيض كلف الانتاج وتحقيق اهداف الانتاج باقل قدر ممكن من الموارد ، فضلا عن استعراض وتقييم الاستثمار والنمو في قطاع الصناعة التحويلية في العراق خلال المدة بين ١٩٧٠/١٩٨٩ □

وزارة التجارة صادقت على قرارات جديدة لمقاطعة (اسرائيل)

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : علمت « الجمهورية » ، ان وزارة التجارة صادقت على القرارات الجديدة الصادرة من المكتب الرئيسي لمقاطعة (اسرائيل) وتضمنت القرارات ادراج باخرة يابانية على القائمة السوداء لمخالفتها لاحكام ومبادىء المقاطعة المقررة رسوها في الموانيء الاسرائيلية كذلك ادراج باخرة يونانية على القائمة السوداء لكون الشركة الام ليبيرية الجنسية وذلك استنادا لقرار مجلس الجامعة العربية المرقم (٤٢٩١) المتخذ في دورته الثمانين الذي يقضي بحظر التعامل مع سائر المؤسسات الاقتصادية ووسائل المواصلات الجوية والبحرية التابعة لليبريا . ونصت القرارات على ادراج باخرة بولونية على القائمة السوداء لرسوها في ميناء (اشدود) الاسرائيلي ورفع الحظر المفروض على استيراد الاسطوانات التي تصنعها احدى الشركات الالمانية ورفع اسم احدى البواخر القبرصية من القائمة السوداء نظراً لتقديم الشركة المالكة لها اقرارا مصدقا تعهدت بموجبه عدم مخالفة باخرتها لقواعد وانظمة المقاطعة المرعية مستقبلاً . واعتبرت القرارات موضوع عدد من الشركات منتهيا عند هذا الحد في الوقت الحاضر □

اسماء في الاخبار

جون قرنق

واخيرا سقط البهلوان .. سقط لانه لم يستوعب حتميات التاريخ . وبقي سادرا في احلامه المحمومة ، وفي الركض وراء فتات موائد الاجنبي .

العقيد قرنق . الذي نال رتبه واوسمته ودراهم بخسة ، عن دوره كمتآمر على كل قضايا شعبه . والمخلوق الذي سار في طريق العمالة للاجنبي دهراً ، ليكتشف بعد فوات الاوان انه مجرد ورقة محروقة فقدت قيمتها ، واصبحت لا تساوي عود الثقاب الذي تشعل به . مجرد كومة من الخيانات والعمالة . هذا ما يلخص محطات حياة قرنق منذ ان تلقفته ارسالية تبشيرية وتولت تدريبه واعداده لدوريتفق مع مصالح من ارسلهم ، ومر بعد ذلك بمحطات اخرى قادته نحو الماركسية التي كانت مجرد عباءة لاستدرار عطف الرفاق وبنادقهم . وهكذا استطاع ان يخدم المصالح الامبريالية بسلاح احمر ، ثم حدث التطور الكبير عبر المحطة الصهيونية . التي اصبح معها جنوب السودان يعج بالمستشارين العسكريين الصهاينة وبالخبراء القادمين تواً من تل ابيب لاعادة تنظيم التمرد في السودان ومده بجرعات الانعاش ، حتى اصبح جنوب السودان اقرب ما يكون الى مستعمرة صهيونية بفضل تسهيلات العقيد ـ الرفيق ـ الذي لم يكن يوما عقيدا او رفيقا .

ان العقيد الذي تخرج في جامعات الغرب بتاهيل عال ، لم يستوعب دروس المرحلة ، مثلما لم يستوعب القناعات الفكرية التي رفع رايتها ، واوصله عدم الاستيعاب هذا الى فرض قيادة دكتاتورية على قوات التمرد ، والى محاولة لعب دور اكبر من حجمه ، مثل الدور الذي اراد ان يلعبه خلال ازمة الخليج انسياقا وراء شهوته المجنونة لدولارات النفط ، سقط قرنق لانه سبح طويلا عكس التيار ، ولان قاربه كان غريبا على النهر الذي يبحر فيه ، وكانت حتمية السقوط لعنة تطارده ، مثلما كانت لعنة الخليج تطارده ، كشبح انتقام يروم القصاص □

■ حسن

دوما يحذر امريكا من نزعة الهيمنة

■ راماتويل/ فرنسا/ اف.ب : حذر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الولايات المتحدة من (نزعة الهيمنة) واضاف انه (بما ان الاتحاد السوفيتي ينهار فان القوة الامريكية هي التي تسود اليوم بدون موازٍ ولا حدود) وفي خطاب القاه امام اعضاء في الحزب الاشتراكي اشار دوما الى انه (يجب ان تدرك الولايات المتحدة اليوم ان كونها قوة عظمى اولى يعني ان لديها حقوقا وعليها واجبات) . واكد على خطر (الهيمنة) والنزعة لحل (كل قضايا العالم) لمصلحة الولايات المتحدة . من جهة ثانية اشار دوما الى انه (من غير الممكن الدخول في فترة تاريخية جديدة من دون ان ناخذ في الاعتبار مشاكل العالم الثالث) . وقال (من غير الممكن ان نستمر في ابراز الغنى الذي لا حدود له بقسم من الكرة الارضية ونستمر في رؤية القسم الاخر يستمر في السقوط) □

دوما

بنغ وميجور يلتقيان في تيان آن مين

■ بكين / ا ف ب : استقبل رئيس الوزراء الصيني لي بنغ بعد ظهر امس نظيره البريطاني جون ميجور امام ساحة تيان آن مين في اول يوم من زيارته التي ترغب الصين في اعطائها بريقا خاصا . وميجور هو اول رئيس حكومة غربية يزور الصين بعد اكثر من عامين على حركة زبيع بكين في حزيران ١٩٨٩ بالقرب من ساحة تيان آن مين .

لي بنغ

وصرح ميجور لدى وصوله ان هناك العديد من المواضيع التي سيبحثانها معا مشيرا فيما يتعلق بالعلاقات الدولية الى « المسؤوليات المشتركة للصين وبريطانيا بصفتهما عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي » . وستبدأ المحادثات الرسمية اليوم . وسيلتقي رئيس الوزراء البريطاني نظيره الصيني ، ويوقع معه مذكرة تتعلق بمطار هونغ كونغ قبل الاجتماع بالرئيس يانغ شانغكون ، ثم مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين . ومن المنتظر ايضا ان يطلع ميجور الذي قام بزيارة قصيرة الى موسكو وهو في طريقه الى بكين القادة الصينيين على محادثاته مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين □

اغلاق صيدليات لعدم نظافتها وصالة عمليات مستشفى لتلوثها الجرثومي

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : طالبت وزارة الصحة نقابة الصيادلة بتوجيه مذاخر الادوية والصيدليات الاهلية كافة بضرورة جرد وفحص وتدقيق الادوية ومواد التجميل بصورة دورية لبيان مدة صلاحيتها للاستهلاك وبخلاف ذلك يتحمل المخالف التبعات القانونية .

مصدر في قسم تفتيش المؤسسات غير الحكومية ابلغ « الجمهورية » ، ان الوزارة كثفت نشاطها الرقابي على الصيدليات ومذاخر الادوية وعيادات الاطباء في بغداد والمحافظات للتاكد من حسن تطبيق الانظمة والتعليمات الصحية حيث تم في ضوء الزيارات التفتيشية انذار كل من صيدلية (واسط ، العهود ، السيدية ، الازدهار ، هدى المهداوي ، بغداد ، البلاد) في بغداد بالغلق لمدة ثلاثين يوما من تاريخ التبليغ لعدم الاهتمام بالنظافة والتنظيم . فضلاً عن غلق صيدلية حي النيل لمدة اسبوع واحد لوجود باب جانبي يتصل بورشة تصليح . ولعدم توفر شروط النظافة والتنظيم .

واشار الى ان الوزارة قررت انذار مختبر ابن النفيس بضرورة اكمال النواقص خلال ثلاثين يوما من تاريخ التبليغ والمتضمنة افتقار غرفة العمل المختبري لبعض الشروط الصحية . وعدم تثبيت التسعيرة الرسمية وعدم حصول مساعد المختبر على اجازة ممارسة المهنة وغلق صالة العمليات في مستشفى المختار الاهلي لوجود تلوث جرثومي فيها واعادة فتحها بعد تعقيمها لقطع دابر التلوث .

وافاد المصدر ان اللجان الرقابية انذرت صيدليتي الحسني والوليد في محافظة ديالى لعدم الاهتمام بالنظافة والتنظيم .. كما انذرت صيدليتي البشائر والمثنى في محافظة كربلاء لعدم الالتزام بالشروط الصحية . واغلقت صيدلية عزام في محافظة صلاح الدين لمدة اسبوع واحد لعدم تواجد الصيدلي المسؤول □



غلق صيدليات لمخالفتها الشروط الصحية

السماح بفتح مكاتب تأجير السيارات للاجانب

■ بغداد/نيران حميد : اصدرت هيئة السياحة شروطا جديدة لاجازة فتح مكاتب تاجير السيارات للسياح والاجانب العاملين في العراق . وتضمنت الشروط ان يكون مقدم الطلب مالكا لما لا يقل عن ثلاث سيارات صالون مكيفة ومسجلة باسمه على ان لا تكون قد مرت عشر سنوات على سنة صنعها . والزمت التعليمات ان يضاف ما لا يقل عن سيارتين عن كل فرع للمكتب الذي يتم فتحه بموافقة الجهة السياحية المختصة وتفحص السيارات قبل منح الاجازة من قبل جهة مخولة بالفحص لتقرير مدى صلاحها للعمل وعلى صاحب المكتب تقديم ما يؤيد قيامه بالفحص واكمال النواقص ان وجدت على ان يعاد ذلك كل سنة ويعد تاريخ فحص السيارات اساسا لتجديد فحصها سنويا بعد مرور المدة المذكورة .

وتتولى امانة بغداد والمحافظات اجازة فتح المكتب لمزاولة اعماله ويلتزم صاحبه بمسك سجل تعده الجهة السياحية المختصة تدون فيه حركة السيارات وابرام عقد بينه وبين مستاجر السيارة وفق نموذج معد مع وضع لوحة في مكان بارز من المكتب تتضمن الخدمات المقدمة وانواع السيارات المستخدمة وسنة صنعها وبدلات تاجيرها باللغتين العربية والانكليزية □

الصناعات الستراتيجية تخرج عن سيطرة الدولة بسبب نزوع الجمهوريات الى الاستقلال

■ موسكو/رويتر/ متابعة اخبارية/ جياد تركي :

قال وزير النفط السوفيتي وكالة ، ان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط قد استقر بعد ان شهد هبوطا حادا .

لكن تقديراته للانتاج لهذه السنة والتي بلغت ٥٠٠ مليون طن (١٠ ملايين برميل يوميا) ستكون ادنى مستوى للانتاج منذ منتصف السبعينات .

كما صرح فرغوت علي كبيروف وزير النفط والغاز وكالة ان على الحكومة السوفيتية ان تتوقف عن دعم الصناعة وان تترك للاسعار ان ترتفع الى الحد الطبيعي .

وقال ، ان الصناعة النفطية في الاتحاد السوفيتي مالها ان تخرج عن سيطرة الدولة نتيجة توجه الجمهوريات السوفيتية الى الاستقلال التام ، او على الاقل ان يكون لها صوت اكبر في تحديد شؤونها .

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي هو اكبر منتج للنفط في العالم ولكن الانتاج هبط هبوطا حادا ويعود ذلك جزئيا الى ضعف التجهيزات مما ادى الى ان تفقد ٢٢ الف بئر نفطية الخدمات اللازمة لصيانتها نتيجة نقص المعدات كما قال الوزير .

وخلال السنتين الماضيتين فان الحجم العام للاستخراج هبط بمقدار ٩٠ مليون طن سنويا (١/٨) مليون برميل يوميا . ويعتقد الوزير السوفيتي ان الوضع قد استقر الان وان رقم (٥٠٠) مليون طن سيكون ادنى مستوى للانتاج منذ ١٩٧٥ عندما كان الانتاج قد بلغ (٤٩٨/٥) مليون طن .

وقالت رويتر التي نقلت الخبر انه قبل اسبوعين فقط كان وزير النفط السابق ليف شورتلوف قد قدر الانتاج بـ ٥٠٨ اطنان في هذه السنة .

وقد طرد شورتلوف مع بقية الوزراء السوفيت في اعقاب فشل الانقلاب ضد الرئيس غورباتشوف وقد تولى علي كبيروف وهو نائب وزير سابق المنصب في وزارة النفط والغاز لحين تشكيل حكومة جديدة .

ان (٥٠٠) مليون طن من النفط تكفي لسد احتياجات الاقتصاد السوفيتي كما قال علي كبيروف ، ولكن لم يقل كيف ستتاثر الصادرات نتيجة انخفاض الانتاج ولم يكن هناك احد في وكالة التصدير السوفيتية للاتصال به ومعرفة الوضع او التعليق عليه وكان شورتلوف قد صرح ان الاتحاد السوفيتي سوف يلتزم بالتاكيد بالتزاماته التصديرية البالغة ٦٠ مليون طن هذه السنة .

وقال القائم الجديد باعمال وزارة النفط والغاز ، ان المصافي السوفيتية بحاجة للتحديث بشكل ملح والشعب بحاجة لتعلم الاقتصاد بالوقود واضاف ، ان شعبنا ما كان ليهتم بهذه الامور من قبل .

ويذكر ان انتاج النفط السوفيتي ظل يهبط باستمرار بسبب تردي البنية التحتية وتخلف التكنولوجيا وسوء الادارة والاضطرابات الاجتماعية الواسعة النطاق ونقص معدات الانتاج .

ويعتبر ان للنقص هذا عواقب بعيدة المدى على قدرة الاتحاد السوفيتي في التغلب على ازمته الاقتصادية لان موسكو تعتمد كليا تقريبا على صادرات النفط للحصول على العملات الصعبة التي تحتاجها بشكل ماس .

وان اقتراح علي كبيروف بوجوب اصلاح الاسعار الى مستويات السوق يمكنه ان يساهم في تفكك الاتحاد السوفيتي وتعقيد علاقاته التجارية مع الخارج □

خط الانبوب السوفيتي في سيبيريا

تايوان تخطط لتقليص استثماراتها في الصين

■ تايبيه / انصات الجمهورية : اثارت الروابط الاقتصادية المتنامية بين جزيرة تايوان والصين المخاوف بين الاوساط الحاكمة في تايوان مما جعلها تفكر بفرض قيود على استثمارات رجال الاعمال التايوانيين في الصين . وقال ناطق بلسان حكومة تايوان اننا نفكر بوضع قيود على الاستثمارات في البر الصيني من اجل الحد من النمو السريع في المشاريع التي يؤسسها تايوانيون في الصين .

وقد رفض الناطق الكشف عن التفاصيل قائلا ، ان القيود مازالت في مرحلة التخطيط . ولكن صحيفة « زي ايكونوميك ديلي نيوز » الصادرة في تايبيه قالت ان الحكومة مهتمة بشكل خاص بالحد من الاستثمارات من جانب الشركات الكبرى والتي تزيد استثمارات كل منها على (١٨) مليون دولار في الصين . ويذكر ان الروابط الاقتصادية بين تايوان والصين وهما على خلاف دبلوماسي وايديولوجي منذ عام ١٩٤٩ قد ازدهرت في اواخر الثمانينات بعد ان بدات التوترات السياسية تخف بينهما . وقد تجاوزت التجارة بينهما من خلال هونغ كونغ الاربعة مليارات دولار في السنة الماضية وحدها ، ويقدر الاقتصاديون ان الشركات التايوانية قد استثمرت في الصين مليارى دولار لحد الان . واعرب كبار المسؤولين التايوانيين عن مخاوفهم من ان تصبح تايوان بعد ازدياد اعتمادها اقتصاديا على البر الصيني مكشوفة للضغط السياسي من جانب بكين التي مازالت تدعي السيادة على تايوان □